



بسم الله الرحمن الرحيم

الطريق

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين أما بعد فيقول العبد المسكين
 ابن عبد الله ذي النورين الموصوف في الزمان والخلق الموصوف في الأوقات الموصوف في المراتب الموصوف في
 المسالك قد تصعبت على الأذهان وقد اقرب بالبحر من كثرة العلم المسمى بالبيان وطلب الخصال عنها و
 بيان ما فيها من شرح لها وأظهرها وخاف منها فكنيت أسوأ به وقتا بعد وقت لعدم توجه العلم
 وكثرة ما يتغير فيها الناظر فلما وفق الله تعالى للتحقيق فبدأ به تأمل الكمية ثم عرّفه خاطر طريقت
 على كل شيء منها فتش على حسب التوجه والفرغ إذا لا يقطر الحيدور بل يفسد ووالى الله ترجع الأم
 فكنت صورا فخطه وجعلته شتا وجعلت جبال شرا لجبل البيان والله سبحانه المستعان قال
 سلمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رافع درجاته لعلنا نلوا له المالكين من جبال
 على ما ألهمنا من الرجوع عند الحاجة لغايبه وأما أنه وصلى الله على أبي الجحان وينبغي الرجوع والاع
 السابقين بنجاس السبيل من توجه بأمله لهم الخاضعين إلى المعالي نفوس موالهم الكاشفين
 للكرامات الواجبة للعباد روح الأرواح وسفن النجاة محمد وآله مفتاح الأمانات وكلها إمامهم
 وقواهم وأما بعين إمام أحسان أما بعد فسلام عليك يا ذا الأمان يا ذا الأمان يا مفتاح الوصول
 ويا ولي الرعية على الأطنان ويا ذا الأمان يا ذا الأمان يا ذا الأمان يا ذا الأمان يا ذا الأمان يا ذا الأمان
 فسكنها فقد عرفت أنك المنزل الأول لقاصدي القربى الأول وكل من يقنت لك الدليل الهدى لك
 السبل وقدر الوصول وحوت الأنفاس ثم وداوى لكشف نقابها وجلب صباها أما أنت فلا
 تحجب من مقر نظرك اليك وأم تعقل اليك فقل دعوت الأحسان وأوليت الأمانات فله بعض
 المسالك أذكر منها العنوان وعلى سيدنا البسط في البيان فالكرامات كلها اشترت باقية لا فاقه عليه كثر
 منه المثل إليه مسئلة إلى جوف نقود جهات المشية حتى ترتب على كل وجه شئ وهي صادرة من أولاد
 الحق الحقيقي أقول أعلم أن المشية أول خلق خلقه الله تعالى بنفسه وهي كما في المستدرة على نفسها
 قد عدل على نفسها على خلاف التوحيدي ونفسها قد عدل عليها على التوحيدي وهي وإن كانت مراتبها أربع إلا أنها
 واحدة لأنه فعل الواحد سبحانه وهي الكلمة التي أخرجها الله من الأكرام وهو الأكرام وهو طيبة وهو طيبة

لا يذو احد مما على الاخر فلا يشاء الامكان والمكن كما يمكن تعلقاتها به وكانها بها الاسرار والرحمة
 وهي النقطة والالف هو النفس الرحاني بفتح الفاء والرياح المثيرة للحجاب من تحتل الحجر المحجب الذي
 الذي كان على تجر في الحجر والطرز من المقطعة من الفاء والحجاب المترك كمال الله سبحانه وهو الذي
 الريح اي الفاء يترى بين يديها وجهه اي النقطة حتى اذا قلت بحالها فثباتها والحجاب الخبيث
 في غير هذه الآية قوله تعالى وهو الذي يري بحجاب ثم ينزل بينه ثم يحيله كما ما عاينهم هو الحجاب
 سبحانه بل لم يت وهو الاسرار القابليات وارض البرايا المولت فانزله بالحق وهذا جهة ^{الملائكة} القابليات
 من الفعل وهي المدة التي توشى اذا قلت ذلك كلاما معينا اذ هي معناه الذي اخذت من القول والحق
 فاول حركة هذا النقطة ثم امتد الى الهوى وهو الالف ثم قطعت حروفا مناسبة للمعنى الذي اريد ان
 اخرج من ذلك وهذا النسخ المخرج ثم الف على هيئة المعنى المقصود ايجاده لك وهو الحجاب المستلزم
 الحجاب المترك ثم وجهه بالوضع الى المعنى المقدم الذي اريد ايجاده لك فهذا استقناء لبلد ميت اي
 ارض الجور وهو المعنى المقدم فانزله بالحق وهي دلالة اللفظ من خصوص المادة والهيئة ^{المثيرة}
 الدائرتين للمعنى مناسبة ذاتية ^{مخفية} للمعنى فخرجت به ما اردت اخرج لك وهذا المعنى
 حدث من هذا اللفظ بمنزلة القرعة من التجرة وليس هو ما في خاطري وانما هذه اشبه ما في طي
 ولو كان هو ما في قلبي لكانت لا اعرض بعد ان اخرجته وانما هو نظير لما اذ الخاضعة من الطهر والاد
 بالحق فانها ليست هي التي في الحجر وانما هذا شيء حدث عنهما من الهوى بصلابة الحجر والحديد
 فانهم قلنا ان اترك الدلالة هو الوجود والمعنى الظاهرية مركب من ذلك الامر الذي هو الحق
 ومن الماهية اي ماهية ذلك الامر وهي اشغاله لانهما الوجود الوجود والوجود فوجدوا وجود
 اشغاله والمحقق مركب من الماهية والاشغاله لانهما الوجود الوجود والوجود فوجدوا وجود
 وقدر في الكم وفي الكيف بالاشغاله والضعف وبقوة الماهية وضعفها لانهما الوجود الوجود
 الاسود السقيم يحصل بالقدرة والاشغاله تفصيل ذلك ان الله تعالى في خلقه الماهية بالاشغاله
 ووجهها اوجها وانما قدرتها بها بالقدرة والاشغاله تفصيل ذلك ان الله تعالى في خلقه الماهية بالاشغاله
 اذا قابل الماهية بالقدرة والاشغاله تفصيل ذلك ان الله تعالى في خلقه الماهية بالاشغاله

الوجه واحد الشخص واحد منهم قال سلمه الله وما وجه اختصاص لفظ الله بالرحمن في قوله
 وجه الاختصاص ان الله اسم لذات انصفت بصفات القدس والقدوس والجلال والعزيم
 والعلم والحق والعدل ذلك و صفات الاضافه كالعلم والقدرة والسمع والبصر فان العلم
 يقتضي معنونه اللغوي معلوما والقدرة مقتضاها السمع سموعا والبصر بصيرا وهكذا
 صفات الخلق كالخلق والراقة والمعلق فالذات الجامعة لهذه المراتب هو المسمى بالله تعالى
 يقتضي بالروحانيات الصاعدة انما يكون يقتضي العبودية عن المشاركة في الذات والصفات ^{ظلال}
 والعبادة وهذه المراتب هي مراتب الاعد وهذا التنويه هو مقتضى صفات القدس والجلال
 والعبادة الغيبة يقتضي صفات الخلق فبذلك المنة والرزق دفع الملبايا وما اشبه ذلك من
 انصفت بهذه الصفات الثلاث هو الله وما الرحمن هو اسم لذات انصفت بصفات الاضافه
 و صفات الخلق ولهذا اتفق برحمانيه على شرفه على كل ذي حق حقه وساق الخلق مخلوق
 رزقه فمن انصفت بهذين الرحمنين من الصفات هو الرحمن فكان الله موصوفا بتأنيده وتثنيه
 اسما هو الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام الخالق المهيمن وكان هذا الرحمن موصوفا
 بسبعه وتعين اسما هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المهيمن الخالق فبقوله يا الله اسما
 تصنف بالرحمن الرحيم واعلم ان لا يتصور في الغافر واهلك عدوحي لا ينفصلت بالملك وهكذا
 الى اخر الاسماء الحسنى ولكن الرحمن هو قوله نعم كل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما
 الحسنى في ذات انصفت بجميع الاسماء الحسنى جاز اطلاق الله الرحمن عليها وذلك خاص بابه
 قال الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الخلق اي لا تدعوا احد ايا الله الخلق
 فهذا وجه اختصاص هذا الاسمين قال سلمه الله تعالى وما الفرق بين ^{الرحمن} والصفة اقول
 اعلم ان الاسم وضع علامة المسمى من حيث ذاته وقد يكون في شئ لا يرفع الخلق ولا يخلو في
 مسائل الاصول بل هو بغيره عليه وهذا المنقول قد لا يلاحظ فيه المناسبة وقد لا يلاحظ
 فيه اما حال الوضع خاصة كزبد و عمر او حال الاستعمال المخصص لها في المعنى المنقول اليه كالرحمن
 والفضل وقد لا يلاحظ فيه الاسم للملاحظة تحقق المناسبة عند الاستعمال ولو بالقرآن

الاضافه كالسمع والقدرة وهي الوجهية للتعظيم وتكون ايضا مقتضى صفات

لخصنا فقال كصلح وسعيد وواحد هذا لا يتخلل عليه الفناء والعدم بعد اعتبار الصفة ولحمها
وعلى أي الأحوال فالوضع بأذا الفئات وإن كان سقوطاً ولو حلت المناسبة في الاستعمال أو
محققته كالخس فإن الصفة ليست مغايرة في الكون على تقدير تحققها فلا يكون الاسم شيئاً
إلا بأذا الفئات وإن لم يحظت لأمرها بمغايرة الأمر أي أنك تقول زيد لجملة قام أو قل أمرام
وأما الصفة فإنها موصوفة بأذا وصفة الذات كالفئات فإذا دخلت جاً زيد العام فماذا العام
للبياض زيد فإنه حال مقود لا يسمى به لأنه اسم صفة فعل ولو كان ثم زيد لكان مرفوعاً على البنية
كما تقول جذا زيد لكونه مرفوعاً بالبنية لرفع زيد وذلك لأن ما لم يندلج زيد ولم يش
ضمه وإنما رفع كناية جهة فعلية زيد وهي حركة ولو دفع حمزة لكان مندا الخوات فيرد ما أتت
الجهة فعلية زيد أي ظهوره فعلية لأنك لا تنكر أن يكون ما لم اسم فعل لا اسم ذات فقام اسم
فعل القيام أي محوثة والفعل من أحدث حركة الفعل هو اسم لشيء حيث حوكة الذات وذلك
الحقيقة ليست من ذات زيد فإنهم ما كان السجل ^{السلط} ودين وبالجملة فالاسم موضوع بأذا الفئات وإن
كان سقوطاً عن صفة ولو حظت حال الاستعمال لعدم اعتبار حوز جعله للمسمى عند الاستعمال
الصفة موصوفة بأذا ذلك الجهة المحسوسة وزوجها عند الاستعمال وهذا أهل العربية يفرقون
في توجع العامل الحاسم الذات فينبغي بالذات والحاسم الصفة فينبغي بالبنية فأكـ
سلط السمع إن كان المحقق للوجودات علوماً فهو في نفسه غير متشخص وإن كان مجرداً إذا التخصـ
أقول اعلم أن الشخص المخرج سبعاً شيئاً الوقت والمكان والجهة والرتبة والمقدار في الحكم
والمقدار كما لكيف والماهية ثم الماهية من حيث كونها شخصية إنما تختص باليتخص بالوجود
من هذه المراتب الستة فالتمثيل هنا واسع الدليل ولكن فيشر إلى شيء في الجملة فتذكر قد سبق أن
الوجود فعل أي أن الفعل بالماهية انفعلاً وهما متساويان في الظهور وإن تقدم الفعل ^{الشيء} ^{الشيء}
ذاتاً إلا أن أصلها سترجف على الآخر فبها تضائيف وأفراد الوجود إنما ما زنت بتقدم بعضها على
بعض وقتاً ومكاناً ورتبة وبأختلافها جهته وكما وكيفا وذلك باختلاف ماهياتها في الوجود
فكلما علت الماهية ورفعت سبق الوجود إليها وقتاً ومكاناً وقوعاً وكيفاً فبالعكس وذلك لأن

الوجه من حيث الحجم

الوجه لما فرض من مبدئية الذي هو المشيئة كان باعتبارها شيئا مكيه كهيئة محروطة فاعترض على
عند المبدئية وكلما بعد ذلك نقطة وذلك من حيث الحجم فاعترض على العكس ظاهر ففاضت الماهية من
نفس الوجه بالادباع على هيئة محروطة فاعترض على الماهية نقطة في ماعلة الوجه وكلما بعد فاعترض على
ينتهي الى الرأس الوجه النقطة وذلك ماعلة الماهية وهذا ايضا في الكم لان الحجم على مكي
الوجه فتمتاز افراد تلك الماهية المستمرة باختلاف مراتب الماهية معاكسة لاختلاف مراتب
الوجه في الكم والكمية وبهذا ديان في سطر استدلالها وهذا السطر اسباب للوجه كنهانها
فان قيل لايجاد الماهية من حجة بوجهها وكليةها وفي خصوص انفسها مسوقة للايجاد الوجه
وكان السابغ الذي هو الماهية اما انها موحدة في جميع ايجاد الوجه فانهم قالوا لا
مسئلة هل جزيئات النفس حادثة بالبدن ام سابقة عليه فان كان الاول فكل بعض خصوص
الذات تافيه وان كان الثاني في فهم تمايزها وكيفية كل واحد لا يكون معطلة عن احواله اعلم ان الله
سبحا بلطفه حكيم خلق تحت العرش شجرة اسمها الخبز منها عطر كما لعل على الارض من
النار والجوهر فما اكل من ذلك مؤمن او كافر اخرج من صلبه مؤمن قال الله تعالى انتم انزلتموه
من المون ام نحن المزلون وكانت هذه الشجرة وهما في عليين ثم ان شجرة خلق شجرة الزقوم
في جهنم تكون سورها مطلة الى الجحيم تصعد منها الخبز تنقع على النار والجوهر فما اكلها مؤمن
او كافر اخرج من صلبه كافر وهذه النظم من الطرفين تسمى في الفناء والجوهر ونظم الأما
والامهات والنفس غيب فيها كالمخلقة في غيب النواة فاذ امتلأت البدن خرجت كالنفس من الشجرة
وبذلك الأطوار التي تشطب فيها مقامات الملكوت فان عينت بعقول حدثت انها ظهرت كما
الحجاب ان البدن سابق في الزمان وهي سابقة في الدهر ومعنى ذلك ان وجودها الزمانى
مع وجود آلات البدن قبلها ولا بعدها واما وجودها الدهري فهي قبل البدن وبعده فاعترض
هنا هو نفس العبد بدون عقده فالبقي الدهري هو العبد والوجود الزمانى هو ال
قبل ولا بعده واما اجازة الدهر فلا تنافي هذا لان الله يقول اذ اخذ ربك من بنى آدم
ذرياتهم مثالا لكان تقوى ورجح ابلست وجوده واني ابنه وهكذا الى ما نرى ونجدهم في خلق

مختلج

وتحاط بهم بانه يدعى تلك افعاله الذرية من الاصلاحيات التي كانت اخذتهم في الوجه الذهني
وهو سبحانه اخذهم في الوجه الخافيه الذي هو الذهني اذ لا ذهني لهم هناك هو اعتبار العقل
ذكرنا ذلك ما عندك ان الذي عندنا من احيى ما لم يمت وراى حيا لك انما يشابهها في الذر
في عالم الذرة انما نعت من غير ما يدرك تمايزه ولا يكون معطلة لانها بخلاف هناك في الفضا
الذهني على تلك الاشجار تفرع بالحدان جميع الاطراف فرع على شجرة الخاس ومرت في شجرة طي
المنتهى ولا تعطيل هناك في الفضا الواسع وهو على بلبل الحسية انما يدور في الجسد لا يحس المراد
به في الزمان قال سلمة كسلك ان كان كل واحد من الثواب يظهر عند ذلك يقضي
بقدر افعاله الكلية بعده وهذا وان كانت كلها مظهر واحد في انحاء الفضا افعالها
الثواب ليست مظاهر عقول الان العقل لا يتمايز بها لصون اذ لا صور لها وانما هي معاني
مجردة عن المادة والملا والصفة وانما هي مظهر نفوس ولكنها نفوس جزئية ككلية والوزن
بقدر افعاله الجزئية فلا محذور عقلا بل ببعض على الهيئة نعم هذا اعتبار ان ينفذ القيمة
عليها افعاله ان الكلية كليتان حقيقيتان واصافية وذلك الجزئية الكلية الحقيقية ككلية
الواحد منها والجزئية الحقيقية كجزئية الرقعة والاصافية كجزئية الفضا فانه جزئية
النسبة الى الشجرة وكلية بالنسبة الى الرقعة هكذا باعتبار الغيب وباعتبار الشهادة فهو كل جزئية
ثابتها ان افعال الجزئية الثواب ثابتة على احد عشرين اما بثبوت افعاله تدوير لكل
منها ولا يضر ما خلا التدوير لما بين الكوكبين من القواب الدالة المقصي لما بين التحسين
المستويين اليها من القواب الدالة ودعى الصلابة الى افعالية المانعة من الدخالين
مسئلة او بثبوت خارج مراكزها محيطها بالعالم فيكون قولنا جزئية ليس على معنى اصطلاحها
عليها لانها على اصطلاحهم كلية ولكن على معنى عدم اشتراكها لكل الاشخاص مثلا بل تحذف
او انما هي مخصوصة والحق والوجدان لثبوتان بقدر افعاله على احد الوجهين فاك
سما لا يمتنع ان يكونا على ما بينهما بقاء ذلك البروج وظلك المند الذي خلال بقدر افعاله
فلكها بعد تلك الثواب فاحقيقة الحال فيها وايقظ مظاهر قول سيدنا وصدق ربنا اسطة ذلك

الكلية الجزئية والاصافية

تلك نزل ذلك القمرانها دفعة فاصبح المجرى هذا الوجه في هذا الزمان اعلم ان المجرى
 البروج وذلك الماندا المغيرين للكريسي مع انها من ان للكريسي باعتبار كونه لكل حكم خاصا
 متا بالاحكام النور في العالم السفلا ولفلك البروج حكما خاصا متا بالان للصفحة التي فوق النور
 دفعت الملك الحامل للارض على مجيئ كما ان فلك البروج هو مليون ولفلك الماندا حكما خاصا
 متا بالملك الحامل للارض وهذا هو المراد بذلك العقود واما قولنا ان فلك نزل احد من
 الشمس فالمراد اننا نقول ان فلك الشمس اول فلك كان ثم دارت الاطلاك من فوقه ومن تحته
 وقبل خلق الاطلاك كانت الانوار الاربعة التي هي اركان الشمس وهي العقل والنور والبرق
 والريح والكلية النور الاصفر والنور الفسفور والكلية النور الاخضر والكلية النور الاحمر اما
 النور الاصفر فهو بروج بين الابيض والاخضر والحكم لها والشمس لما كانت هي مظهر الوجود
 الثاني وجب ان تستمد الاطلاك منها فالشمس تدور من فوخة ذات العقل وتلك الفوخة من نور
 صفرة العقل وتلك المشتري من فوخة ذات النفس الكلية وتلك عطارد من فوخة صفرة النفس وتلك المريخ
 من فوخة ذات الطبيعة وتلك الزهرة من فوخة صفرة الطبيعة واما ذكر ذلك لما قلنا ان الشمس
 هي مظهر الوجود الثاني ولكن استمداد عقل قبل استمداد القمر فاك سلم الله سلمه ما بان
 معاني لفظ الارض من الماء والهواء والريح والدار والسماء والكرومي والعرش وما يراها العجب
 مقام الحكم ان الحق في الواضع انه هو الله سبحانه وتعالى والمعروف من كلامه وكلام اوليائه انه
 لفظ الارض ويراد به هذه الارض المعروفة ويراد به بقومها ايها كما روي عن ابي بصير
 السادات المجتهد في تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلهن تنزل الامرين فقلوا ان الساطع
 كل شيء مظهر بان كل شيء على الساطع الماندا ان الارض الثانية فوق الساطع الارض الثانية
 فوق الساطع الثانية والارض من الرابعة فوق الساطع الثالثة والارض الخامسة فوق الساطع الرابعة والارض
 السادسة فوق الساطع الخامسة والارض السابعة فوق الساطع السادسة فكل ذلك الامم
 اسما محله بكل ما بالنسبة الى مقعها من تحجب الساطع والارض من سائر الساطع الثانية وهكذا والكل
 يظهر لي ان ذلك ليس في الزمان واما هو في الدهر وان هذه العقوبة فوقية مرتبة بالجملة مثلا

فالارض الاولى من النوع سما الدنيا عليها شجرة والارض الثانية ارض العادات
 وهي فوق سما الخيول الذي سما الدنيا والثالثة الثانية سما الفكر من قهاية والارض
 ارض الطبع فوق سما الفكر رتبة سما الخيال فوق قهاية والارض الرابعة ارض الشهوة
 سما الخيال رتبة سما الوجه الثاني فوق قهاية والارض الخامسة ارض الطغيات فوق
 سما الوجه الثاني رتبة سما الهم من قهاية والارض السابعة ارض الشقاء فوق سما
 العلم رتبة سما العقل فوق قهاية فهذه اللفظ يطلق على هذه الارضين ويطلق ايضاً على
 العلمية لانها ارض للعقل اي المعاني فالأدنى من العلم في الدنيا ارض من تنقصها من
 اطرأها الموضع في علم اي عوثة العلم يعني ان الارض تنقسم الى الصواب العلمية ويطلق
 على كل سافل بالنسبة الى العاليه وعلى محسوب الكرمي فالأدنى من العلم في الدنيا ارض من تنقصها من
 وعده وادبنا الارض بقين من الجنة حيث نشأ وهكذا الا ان الامر عند اهل اللغة
 حقيقة في هذه الارض المعروفة وباقي الارضين مجازاً ما عند غيرهم فليس كما يطلق
 اللفظ عليه مجازاً بل اكثر حقيقة كما ان فيها ما يكون من باب التكيد كالارضين المذكورتين
 في حديثنا من ثنائها التي من الارضين المخرجة وقد يكون من باب الحقيقة بعد الحقيقة
 كما رضى العلم في قوله في العلم من انما تأتي الارض من تنقصها من اطرأها فان ملك الارض
 حقيقة ثم من دونها هذه الارض حقيقة وقد يكون من باب المجاز مثل الارض المقدسة
 عند اهل الصناعة والما يطلق على معانيها يطلق على الماء الذي كان العرب عليه وهو
 المهاب الذي باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ويطلق على المادة الجسمية التي
 خلق منها الجبل الاول وانما كانت ما ولبس لها الاشكال لانها تارة يطلق على العلم كانه
 انما صيبتا الماء صبا اي العلم ويطلق على المعرفة الى غير ذلك والهواء يطلق على هذا الصغر
 المعروف وعلى النفس الرحاني اي المرتبة الثانية من مراتب الشئ وعلى قضا الامساك وعلى
 ما في الدهر وعلى الطابع وغير ذلك والريح يطلق على الهواء المحرك وهذا المعروف على
 الطابع وعلى عالم الدنيا السفلى وهو الريح العظيم وما اشبه ذلك والما يطلق على كرم الارض

وعلى نار الكواكب وعلى نار الاخرة وعلى نار البرزخ وعلى نار الحجر وعلى نار الحجر الاخضر وعلى
 المسجيلة من الهوا وعلى نار العشق ونار المشية وما اشبه ذلك والكرسي يطلق على تلك
 القنات وعلى العلم النور وعلى الصدر وغير ذلك والعرق يطلق على عروق الجاهل وعلى العلم النور
 الذي منه علم الكيفية وعلى الاشياء البديا وعلى الذين على قلب المؤمنين وعلى عالم الاجسام
 خزائن الوجه وعلى مجموع الامتداد الاربعه وعلى مظهر الزمانية وغير ذلك وكل هذه المذكورة
 وما لم يذكر منها على نحو ما ذكرنا في الارض من جهة الاشتراك والتشكيك والحيثية بعد الحسنة
 والمحاذرة وتفصيل هذه يطول بها الكلام ويعرف اكثرها من خلال كلامنا ما ياتي ما كـ
 سلم الله وما الفرق بين التأويل وباطنه والباطن وباطنه والظاهر وظاهر احوال المـ
 بالتأويل صرف بعض الاحكام الكلام الى معنى غير ما يدل عليه ظاهره ولا يلا حقا فانه تمام الكلام
 اللغوي كما قال علي، فيقول احرك العالم وما ينالون من العلم عند قيامه وانه يستغنى عن علم المـ
 ما عليه وذلك تأويل قولنا يعني الله كلامه سبعة واما باطن التأويل فذلك الامانة
 باطن وذلك كما لا الصادق في قوله لم تزل في الدنيا قبل الام كفى ايدىكم وامنوا الصالحين
 وآتوا الزكاة قال ما معناه هذا الحسن بن علي امر بالكتب عن القتال واصل معاوية وحسن ماء
 المسلمين فلما كتب عليهم القتال قال هو الحسين بن علي كتب عليه القتال والله اني به ذو قدر
 الا نحن لقتلنا وكفى قوله ووصينا الانسان بالدين حسنا قالها محمد وعلي ابوها
 واما ابوها لقتلنا ان جاهدك على ان تشركني بالدين لك به علم فلا تقطعوا واما ابوها لقتلنا
 بالدين واما المشقة التي يجبها وصاحبها في الدنيا معهما واما ابوها لقتلنا وروى في قوله تعالى
 ووصينا الانسان بالدين حسنا قال الانسان رسول الله ووالديه الحسن والحسين وهو
 كثير وهذا مثله هو تفسير باطن التأويل لانه تأويل الباطن واما تفسير الباطن ففعلهم مثل قوله
 ثم وهو رسول الله والكتب بالدين هو علي انا انزلنا في ليلة مباركة وهي خاطرة انا كما
 منزلة منها بغيره كل امر حكيم لي امام حكيم بعد امام حكيم والحاديث بخبرته بذلك وهو ان
 غير يعلو طريقتا اللغة بمعان باطنة غير ظاهرها واما تفسير الباطن بالباطن فيجب كما انه لو اذ

سمع الناس كفرة وكاروي ان الحق عليه السلام لليلة عاشوراء اخرج مائة اصحابه نصف الليل فمضى
 اصحابه الثلاثة عشرة فلاثم صوته الا وقد اجتمعوا عند من شرق الارض ومغربها
 منهم من تحمل الحجاب ومنهم من تنطوي له الارض وهو تادلي قوله تع انما تكون اياتكم الا جميعا
 فيقولون له مولى كلبنا بعين فقال لهم تباهي في علي كذا وكذا فينصرفون منه ولم يثبت عند الا
 المسيح واحده عشر نقيا يحولون الارض ولم يجدوا الخبايا من جوف الية ويبايعونه قال انهم
 ما معناه والله اني لم اعرف الكلمة التي قالها لهم فيكفرون فانظر كيف لم يحتمل باطن الما بين
 الاختيار المصطفين الذين اختارهم من اهل الارض انصارا واليه وقال الصادق في حقه
 جالسا وقال في انا لعلمهم بشي من تفسير القرآن ما لم سمعوه وكفرهم وبالجملة القرآن مشق
 به ولكن لا يجوز ببيان سائر ما يحتمله اصحاب العلم ولا اصحاب القلوب وانما يحتمله اصحاب
 الافئدة واخاف من ان افصح بالسر ولو لا ذلك لأظهرته ومنه قوله تع لبسم الله الرحمن الرحيم
 قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فان قد لم يلد ولم يولد لم يلد
 احب اليك به مشافهة والافلاحين كتابته نعم قد اسررت الخ في اجوبة مسائل الشيخ عبد علي
 قنبري رحمه وهذا هو الذي عناه في قوله لو يعلم ابو ذر ما في قلب سلمان لقلعه وفي رواية
 الكفر وما لهم ما اضمي احسنه الا اذا اخذ الله حرا الحديد واما تفسير الظاهر الذي ذكره الفقيه
 على ظاهر اللغة واما ظاهر الظاهر فان تأخذ مادة الكلمة وتصرف بها فيما تريد اذا كنت تعلم المراد
 كما روي عن الصادق ما معناه في قوله تع وكيف تأخذونه وقد افصح بعضكم الى بعض واخذ
 منكم شيئا غليظا ما له شيئا ما هو العقد وغليظا هو المصنف ومثل قوله تع وارضنا لم نطقها
 قال هي الفروج وكقوله تع ما خطيتهم اعرفوا اي اعرفوا في ما الخطايا وهو ماء اجاج وكقوله
 تأمنني زجرة واحدة تأذام بالساهرة قال الله تعالى اذ رجع ساجدة لا اثمنا وما شال ذلك
 قال سلمه نعم وما الفرق بين جسم الكل وشكل الكل وطبيعة الكل وصيول الكل اقول
 هو معروف عن عالم المثال ومجمله وهو مجموع عالم الاحياء وشكل الكل هو عالم المثال وهو فقه هو
 البرزخ بين النفوس والاحياء وهو الخطيطات الحسية والصورة في المراتب من فقه

محدد الجهات وما تروى في المنام هو ذلك العالم وهو قلوبنا جميع ما فيه من المقادير منه وما يتبع قلوب
 المشتري منه وأما في الحيا فالعالم من دأنا هو من الملكوت وأما جميعه الكل فهو الكون الزاير
 الأسفل من العرش وهو النفس الأسمر وهو الملك الذي على ملكه الحب وهو الكل بالأيام
 وتخليد جبرئيل وأما صيغ الكل فهو مادة الأجسام وهي الكسرة الداني وهو وجهه الجاهل وهو
 آخر الجبريات ما كـ صلا سريع ما الجمع بين ما دل على سبق خلق السما على الأرض من المولد وبين
 قوله تعالى خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى السما فسوى بين سبع سموات وما ياد بهذا السما
 وهذا السواء أقولك الجمع بين الدليلين انهما من الماء بعين الطبيعة فلاب وذبذ ما ارتفع
 دخانه وكان ان يذ ما الدخان فمعدلاً للدخان وكان الدخان قد اخذ في الصعود لطيفته قبل الجبر
 بده الذبذ وارتفع آخر عند انشائها الذي خلق الأرض واقواها من الزبد في اربعة ايام ثم توجه
 وجبر المشية إلى الدخان الصاعد فخلق من وسطه فلان الشمس وذلك الأسواء في اللطافة
 والبقاظة وخلق فلان القمر وذلك من خلق ذلك عطارده وذلك المشتري وذلك الزهق وذلك المخرج
 فضاء الأسواء إلى السما بعد الأرض والسما دخان موجهة وهو ما تروى قاله انكم لتكفرون بما
 الذي خلق الأرض في يومين وقد رويها اقوالها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى إلى السما
 وهي دخان فكان كون السما قبل كون الأرض وكان عين الأرض قبل عين السما فكما لطف وعلى
 تأخرت صمدية الطبيعة ولذا قلنا ذلك القمر وذلك زحل وهذه السما هي العلوية ماذا اريد
 بالسما غير المعلوم اريد بالأرض او عن المراتج وأما الأسواء ضاها لادبها الوثاقات اي توجه
 وجبر المشية والعلوية ما كـ سلمه الله تعالى معني دحوا الأرض من تحت الكعبة واي كعبته
 هي وما معني تخن الريح في الماد كان وما معني المقام الحجر للعبود والحيثيات وما حقيقة ذلك
 الحقائق اقولك معني دحوا الأرض من تحت الكعبة لبطونها آتيتها على ان اول ما خلق الله من السيل
 الكعبة ثم لبط الأرض من تحتها هذا معني للحيث والمعني الثاني هو ان الكعبة لما كانت مثلية
 بالبيت المعمور وهو متصل بالعرش كانت الأرض من تحت الكعبة لأنها اجعلت في الأرض من
 للبيت المعمور والناس يطوفون بها تشبها بالملكه الخاضعين بالبيت وهو جعل لاهل السما

من تحت الكعبة

صورة من العرش أن الملكة المقر بين يديها في الفرس فكان البيت المعود في الدنيا
 أو في الدنيا الدنيا للملكة كما عرش المقر بين وكانت الكعبة في الأرض من البيت المعود أن
 أريد بالكعبة هذه المعلومة فالأرض هذه المعلومة وإن أريد به القلب الصغير في
 في الصدر فالأرض للفرس شتر من تحت الجسد لأن عروق من قبضة من الجود للقلب فكذلك
 أي الجسد المخلوق من هذه الأرض شتر من تحت أي تحمله وإن أريد به القلب المعنوي في العرش
 العرش فالأرض المدحوة تحت أي الفرس شتر هي النفس كما أنها مكتوبة وما من في الريح ما جعل
 طائفة الألقاب الباطن وقسمها به وجبان تظهر صورته وصورة أشرف في الظاهر وهذا
 هو اثر العقل والادب والعدل ذكرنا في كثير من الجوانب وقد تقدمت الإشارة وإياي في التمام
 أن العرش مركب من أربعة أركان وهي عرش العرش نور العرش من تحت الجود المعنوي ونور العرش
 اصفر الصفر ونور اصفر منه احضر من الحفرة من الاربع من البياض ومنه من النهار
 العرش هو القلب الباطن الذي أشار إليه في الحديث القدسي ما وسعني امرؤ ولا ساء لي
 وسعني قلب عبدي المؤمن وهذا ما قال الله تعالى على العرش استوى ولما كان في الكعبة
 هي القلب وجبان يكون القلب شتلا على الأرض والارض في الاربعه من الارض الصفر وقوة
 الكبد وهي الدم وقوة القلب وهي البليغ وقوة الطحال وهي السوداء فالنور الأحمر هو الصفر
 والنور الأصفر هو الدم والنور الأبيض هو البليغ والنور الأخضر هو السوداء ولما كانت أركان
 الأربع هي بمنزلة الطبايع الأربع فالجانب هو الدم وهو النور الأصفر واللبا هو البليغ
 وهو النور الأبيض والشمال هو السوداء وهو النور الأخضر واليمين هو الصفر وهو النور
 الأحمر ولما جعل هذا التاسب ودون تقليل أربع الكعبة أنها أركان من أربعة كما أنها أركان البيت
 المعود وهو مربع وأركان من جباله أركان العرش وهو مربع وأركان العرش من جباله
 بأداء الكلمات التي فيها عليها السلام وهي أربع بحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر
 فلا جلا ما أشرف إليه وجب في لطيف الحكمة أن يكون في أربع الأركان من الكعبة وال
 لم تكن مظهر القلب الذي هو في أربع الطبايع الأربع وأركان من الأركان الأربعة في القلب هو

الوجود الذي يكون منه الماد والطينايع الماديع وهذه الملكة التي هي الجنب والصبا والشر
واللبد وتحمل الملكة الاربعه فالدور عظيم جبريل ويعينه الشمال والجنوب نصف قوتها
والجنوب عظيم اسرافيل ويعينه اللبد والصبا نصف قوتها والصبا عظيم ميكائيل ويعينه
الجنوب والشمال نصف قوتها والشمال عظيم عزرائيل ويعينه الصبا والدور نصف قوتها
ففي هذا الاشكال سلكوا الظاهر والباطن فاما معنى العام للجر للهدى والحيثيات فهذا من طاعت
الله الخلق في الدخول لهم للسير بكم ومحمد بنكم وعلى وليكم وامامكم والائمة اعينكم ما لوا
بلو وكان في كل عالم مختلف الخلق فانه وكان في الرسولة انا مختلفا في الدنيا والارض من
الخلق اربع اجعين كان ما اخر الملائكة وكان اسندهم جبريل وعليه الهياكل الملك الذي كان
جبريل اسود فكان كل من اقر بالوحيد والبنوة والولاية كتب ذلك الاقر في رق والتم
الحجرات الاقرارات لشدة محبة محمد واصل منة فكان الحجر على الف بادم في الجنة كان آدم يكون
فوصليه ومن ذرية من يجهل فلما اكاد من الجنة فاهبط من الجنة صبط معه ذلك الملك فجذب
حجرا فلما نزل آدم في ارض الطيب حاه فرائي هذا الحجر اصبغ المشرق فوقت عليه
ينظر فقال له الملك لست انتي انا صاحبك فخره آدم فخلعه وكان اذا اعتبا عا على حله جبريل
حتى ان به الى الكعبة فوضعه في الركن العربي وخلق يقول الحاج عند استلامه امانتها
وميثاقه تعا حنة نعيم الذي عاهدت الله عليه في عالم الدوز وفي الدنيا اعبدا لشيئها ليعمل
ما امرت به من ولاية اوليا الله ومن لا يؤمنوا به ليهلكوا والحيثيات التي اخبر في حديد في المطالبات
الاولى في حديد الذات سبحان الله ولا اله الا الله والانيته في حديد الصفات المحمدية محمد
والتي كثر في حديد الافعال لا اله الا الله على ولي الله والائمة حجج الله والاعين في حديد العبادات ولا
يشرك بعبادة ربه احد الله اكبر والي من والوا واحسان من جابوا وكفلك جميع ما ارادوا من
الكلمات من الاموال والاعتمادات والامارات والاهوال والاموال قال كـ سلكوا ملكة
ما معنى امرها امر بالله احق كنه معنى امرها الله بالله ان الشئ انما يعرف بصفته فالامر يعرف
بالحكمة والطول بالجلال والعريف بالعرض والحق بالكرامة والخير بالامانة والموت بالمعنى

مجموع هذه الاشكال
التي هي من طاعت
الله الخلق في
الدخول لهم
للسير بكم
ومحمد بنكم
وعلى وليكم
وامامكم
والائمة
اعينكم ما
لوا بلو
وكان في
كل عالم
مختلف
الخلق
فانه
كان في
الرسولة
انا
مختلفا
في الدنيا
والارض
من الخلق
اربع
اجعين
كان ما
اخر
الملائكة
وكان
اسندهم
جبريل
وعليه
الهياكل
الملك
الذي كان
جبريل
اسود
فكان
كل من
اقر
بالوحيد
والبنوة
والولاية
كتب
ذلك
الاقر
في رق
والتم
الحجرات
الاقرارات
لشدة
محبة
محمد
واصل
منة
فكان
الحجر
على
الف
بادم
في
الجنة
كان
آدم
يكون
فوصليه
ومن
ذرية
من
يجهل
فلما
اكاد
من
الجنة
فاهبط
من
الجنة
صبط
معه
ذلك
الملك
فجذب
حجرا
فلما
نزل
آدم
في
ارض
الطيب
حاه
فرائي
هذا
الحجر
اصبغ
المشرق
فوقت
عليه
ينظر
فقال
له
الملك
لست
انت
اني
صاحبك
فخره
آدم
فخلعه
وكان
اذا
اعتبا
عا
على
حله
جبريل
حتى
ان
به
الى
الكعبة
فوضعه
في
الركن
العربي
وخلق
يقول
الحاج
عند
استلامه
امانته
وميثاقه
تعا
حنة
نعيم
الذي
عهدت
الله
عليه
في
عالم
الدوز
وفي
الدنيا
اعبدا
لشيئها
ليعمل
ما
امرت
به
من
ولاية
اوليا
الله
ومن
لا
يؤمنوا
به
ليهلكوا
والحيثيات
التي
اخبر
في
حديد
في
المطالبات
الاولى
في
حديد
الذات
سبحان
الله
ولا
اله
الا
الله
والانيته
في
حديد
الصفات
المحمدية
محمد
والتي
كثر
في
حديد
الافعال
لا
اله
الا
الله
على
ولي
الله
والائمة
حجج
الله
والاعين
في
حديد
العبادات
ولا
يشرك
بعبادة
ربه
احد
الله
اكبر
والي
من
والوا
احسان
من
جابوا
وكفلك
جميع
ما
ارادوا
من
الكلمات
من
الاموال
والاعتمادات
والامارات
والاهوال
والاموال
قال
كـ
سلكوا
ملكة
ما
معنى
امرها
امر
بالله
احق
كنه
معنى
امرها
الله
بالله
ان
الشئ
انما
يعرف
بصفته
فالامر
يعرف
بالحكمة
والطول
بالجلال
والعريف
بالعرض
والحق
بالكرامة
والخير
بالامانة
والموت
بالمعنى

بالاعباد الثلاثة والمخلوق يعرف بعضات الخلق من الحركة والكسوف والاشارة اليه والنسبة
 اليه وبه والادراك له باليحيى وكان وما اشبه ذلك فاذا قلت لك اجزئي الله تعالى يايتك
 لا واذا قلت هو بحر اقلت لي لا واذا قلت لك يصح نسبته الى شيء او نسبته شيء اليه قلت لا واذا
 قلت للمسيحي زعليه الشبه او الحماوات والادراك قلت لا فقد عرفت الله بالشيء الذي انما يعرف
 بما هو عليه فلو عرفت بعضها هو عليه لم تعرفه والدليل على انك عرفت اني لو قلت لك الشيء الذي ^{كيفية}
 في بيتي ما هو اطويل ام قصير ام بحر ام ساكن اذ لو لم هو ام لا لم لم كنت تقول لا اعلم وهو حق
 لو انك اذ لم تعلم بالشيء ما كنت ان تضعه في محكم عليه والله سبحانه نفيت وصفته بصفات خلقه
 لو انك عرفت به ولو قلت لك ما هو قلت لي لا اعلم انك تعرفه انه لا يدرك بالكنه فقد عرفت الله
 وقوله سلمه الله تعالى انما يحضر هذا الرسول بالرسالة والحق الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 المراد ان الرسول يعرف برسالته فاذا اثبت رسالته بفعل المعجز عرف انه رسول واذا اراد ان يطرد
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يخجل فواجب في حال من الاحوال هو من اول الامر والدليل على
 ان الله سبحانه لا يضل عن سبيله من الهدى ولو وفق الله في الخاواب لا يتيان بالمعجز الحق الذي افق
 القول ان الله لا يضل عن سبيله من الهدى ولا يصدق الا صادق فلا يصدق الا صادق ولا يخجل الا كاذبا
 فاذا وفق وجلا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالطريق التي امر الله بها لا يبقا راقا للحق لو ان
 الدليل القطعي على انه من اول الامر والا لا يخلف في وقت ما وهذا ظاهر ما كان سلمه الله تعالى
 اتحاد العاقل بالمعقول واتحاد النفوس بالعقل اتفاد انك اعلم ان العقل عبارة عن المعاني
 المجردة عن المادة والمثاقاة والصورة والشيء اعني الصور الذي هو محل العلم هو الصور العلية
 المجردة عن المادة والحالة قال الله سبحانه ولونز لنا عليك كتابا في قرطاس نخجل بالكتاب هو
 الكتاب لا القرطاس ولا هي مع القرطاس وما لم ينع وكتاب مسطوح في رق منشق فالكتاب
 المسطوح هو الكتاب لا غير فنعى اتحاد العاقل بالمعقول ان اريد به اتحاد العقل بالمعقول
 على معنى انه العقل هو نفس المعاني وان العقل الذي هو المعاني ما تم بالعاقل من جهة جأ
 الامين المعبر عنه بالوجه فهو حق وان اريد به اتحاد العاقل نفسه بقصد اداة الذكاء

باطل لأن الذات ليس فيها عيها والعز في العز والمراد عن المعقول هو المعنى المعقول لا المعنى
الخارجي فإنه ليس بمعقولا والكلام في المعنى المعقول كالكلام في الصورة العلمية من أن
صل هو أصل الخارجي أم الخارجي أصل له أم التفصيل بأن العاقل إن كان علة للخارجي كان
المعقول الذي هو عقبله أصل المعقول الخارجي وأما الخارجي أصل له وهذا هو المأخوذ والمأخوذ
أن الحق اتحاد العقل بالمعنى المعقول هو نفسه لا الهاقل فإنه عزير لأن المعنى هو من العاقل
كذلك منك فأنهم وأما اتحاد النفس بالعقل الفعال فلم يثبت لأن النفس هي نظام العقل
والظهور لا يتعد بالظاهر العقل الفعال فعال وجبه من وجه عقل الكل الكلية والنفس الصادرة
عنه مظهره والظاهرة العقل لا ذات وذلك لأن الأثر بالفعال والفعال عيز الذات والنفس
الكلية قائمة بالعقل قيام عقول وقيام عزير من والعاقل لا يتعد المعروض قال سلمة
بكتلة الصورة التي تسمى في المرة قائمة بأي شيء وهل هي عين المبدأ أم لا وهل يجوز النظر إلى
الأجنبية في المرة أم لا فتدبر هذه المسئلة آخره اعلم أن الصورة المرئية هي صورة
الوجه وصورتها أصل المركبة من مادة هي هيئة صورة الوجه وصورتها هي في المرة وضعا
والصورة قائمة بالفضاء البرزخي وهو ليس بكماليته جاني ولا نافي ولا هو وأما هو من
حين ما وراء مجرد الجهات لهما البت من هذا العالم وأما هي من عالم المثال وهو برزخ
بين الزمان والدمر فليس من الملك والحق المتكوت وليست هي عين المبدأ وأما هي صورة
المبدأ فلو نظر في المراءاة إلى صورة أجنبية لم ينفذ الصورة وأما هي صورة صورة الصورة
فالمعبر راجع إلى الذات وصف الصورة والى إثارة الرؤية لا الذات لأن نفس الصورة والى
على ذلك أن المأخوذ بها إلى الصورة لم يكن مأخوذا إليها وأما هي صياها ما رواه الغني في الاحتصا
لبنو إلى موسى بن محمد الجواد أنه سأل أخاه أبا الحسن العسكري عن المسائل سئلا عنه يعني
أكرم فكان من جوابه أن قال وأما ما قيل من الحقيق أنه يورث من البالي فهو كما قال وينظر إليه
عدو لغيره كل واحد منهم المراد فيقول الحقيق خلعهم عرايا وينظر في المرة فيرون النج فيكون
عليه فتعلم فيرون النج في المراءاة هو صورة الحقيق فيقول الحقيق فيقول الحقيق فيقول الحقيق

في المراءاة

يريد الخ نفسه ولكن رؤيته شبح الغيرة لنفسه محترم وتظهر لنا في خطه الى قدر انه ان رأى غيره
 لتقديره من بكاء والحزن من مرجان رؤيته زيد فعلى ما اختاره له في المرة لم يجب عليه
 شي لان لم يزد عليه فيه احتمالات واحية وهذا هو الذي عليه الدليل القوي والعقائد
 سلمها ما الفرق بين كل من المادة والصورة والجنس والفصل والاختلاف المادة هي
 يتكونه الشيء منها وهي الرجوع على الصحيح وقيل هي الحاصلة والعلل مراتب المادة ثمرة المادة
 الذي نزل من بحار المشية على أرض الجوز ثم مظاهر المعاني العقلية ثم مظاهر الواقع في الزمان
 ثم مظاهر الصور النفسية ثم كيفيات الطبيعة الكلية ثم حصص جوهراتها ثم المقادير الكلية
 ثم فصقات الافلاك المندمجة بحركة محدد الجهات المتحركة ثم العناصر الاربعة والمادة هي
 الباب وهي الكونية للشيء والصورة هي ما بها العين للشيء على الصحيح وقيل هي الصورة
 مراتبها الارض الجوز ثم المصور العقل ثم كيونته ورق الاس ثم نود النفس وكيفياتها ثم كونا
 الكيفيات الطبيعية المشكك ثم كم حصص جوهراتها وكيفياتها ثم نود المقادير المثالية كيفياتها
 ثم كم العقبات من الافلاك المشكك ثم اصناعات العناصر وكيفياتها والصورة هي الام التي
 اشاد اليها بقوله العديد من سعد في بطن امه والشيء من شق في بطن امه وهي العين للشيء
 وكل شيء يوصف مركب من مادة وصورة لا فرق في ذلك بين الاشياء المستقلة كالناس والامور
 وقيل والهواء وما اشبه ذلك بين العيز المستقلة كالماء نفسها فانها مركبة من فعل وانفصال
 اي من مادة وصورة على الفعل فانها مركبة من نفس ونفسه مادته هي صورته وتكون
 فانها مركبة من هيئة الظاهر ومن نود الفعل وطبيعته الا ان التركيب في المادة كالمادة الصورة
 الاولى ونصا فيه وما سوى في ذلك فعلى حقيقة ثم اعلم ان الوجود والمادية هو الفعل
 والانتقال بمعنى ان الوجود لما خلقه الخلق فخلق هو الوجود والخلق هو الحاصلة في ذلك
 لما سألته اجاب اي سألته انه كاجاب لبوا لله الذي اجابه يا سبحانكم فالحكم دون
 بالقضاء فلهذا خلق الطبع من طينة الطاعة التي هي فلك البروج والصورة الملائكة
 وطينة عليين وخلق العاصي من طينة المعصية التي هي المنفرة تحت الارض والصورة الملائكة

وطية سببي والجنس هو ما اشتمل على كثير من مختلفي الحقيقة واختلاف الحقائق المشتمل عليها
الجنس أما هو بعد المتخصص من الفصول وأما قبل المتخصصة وقبل ملاحظة عرض التخصصات
فأمر في عن أهل العصور بل على أنها عسا وتبقى وجه الجنس بجهة الحقيقة والعلية في ذلك
أنك إذا استقرت حقيقة فهي البنية من حيث هي والعلية لا تقل ومنها ما داخل تحت مدلول المتخصص
وهو الحقائق المختلفة التي تحت تلك الحقيقة وجعلها معلقة بمبانيته في نفسها بالتخصصات
تلك الحقائق مركبة من جامع لها ومميز لأفرادها من بعضها وبعضها والجنس هو تلك الحقيقة الجامعة
والإطلاق المطلق عارضا لتلك الحقيقة ومشتاؤه من المتخصصة فيكون الجنس ينقسم إلى حصص
تتأين من بعضها بعض الأما المتخصصة والأمر في من جهة الجامعة مساوية الحقيقة فلا فرق في
الرتبة الجنسية بين حيوانية الإنسان وحيوانية الفرس والية الاستارة بقوله فيهم الأكا
نظام بلهم أصل وقوله متباينكم ولا غلامكم فيا روي عن الصادق في تأويلها ويحتمل أن تكون
جهة الجامعة في الحصص إنما هو في صفاتها لا في ذواتها لأن حيوانية الإنسان ليست في ذاتها
كحيوانية الفرس بقوله حيوانية الإنسان المعقولات وأولاد المعلومات ولا يمكن ذلك في
حقيقة حيوانية الفرس وإنما جامعة الجنس إنما هو في الحركة بالأداة ويقع على الأول أن
الخصية ليست مدفوعة بنفسها للذات وإنما تحققت الذات بما مع الفصل فالفصل هو منشأ
المعقولات الأمر في السامري صنع العجل من ذهب فلما حي بالزأب حاد أجل الصورة العجيزة
لأنها لا يفتنى إلا ذلك ولو صنع الذهب لسانا ووضع فيه الزأب وهي شك وأولاد المعلومات
المعقولات لأن ذلك هو حقيقة الصورة الإنسانية فالأشياء في الأشياء ذهب وإنما الصورة
التي هي الفصل هي التي بها تختلف حقائق المواد وعلى هذا جرت الأحكام الشرعية والخطاب
الإنسية وتقع على أن في أن المعلوم الذي بينت عليه حقائق المعارف والأصول أن حيوانية
الحيوانات من فاصل حيوانية الإنسان واحد من سبعين وأن التسمية من حيث الذات في
باب الاشتراك اللغوي ومولد الأجزاء ما تنقسم بالفصول إنما هو تقوم جهات المعلق وال
بالفصول لأنفسها الحصص فأنها على ما هي عليه وإنما صلت تلك الجهات المعلق الخاص بالفصل للخاص

والصلح من جهة الحيوانية الصالحة للناطق للصاهر هف ومثال ذلك ان نوع الخبث
اذا اخلت من جهة السريرة انما يقبل لاذ اخلصت به وانما تحقق به اذ اخلصت به وقدرت
مباديع وملك التقديرات هي الصلوح فاذا قدرته كان اخفصا للسريرة واذا اخلصت به
لم يقبل للباب بفقيرة السريرة مركبة من جهة حيوانية انسانية وحقيقتهما هي الحيوانية الصالحة
للاذنان لاطلاق الحيوانية ومن ناطق وهو الفضل وهو الصورة الانسانية التي هي الصورة
وطنية عليين او من طينة خيال التي هي الغضب وهي الصورة الحيوانية اي كالحولانية
التبسية في القرآن اتم الامكان لانهم المستقي للغايرة بين المشية والمشيئة وذلك لان الحصة
الصالحة ليست بسيطة وانما هي مركبة من حصة وصلوح خاص والآخر لان مطلق الصلوح
بعيد لا يتركب منه السريرة وانما يتركب من الغريب من الصلوح والاحتيا لان عند محمد بن ابي
ان الاول طريقة الفكر والثاني طريقة الكشف فلك سلكا فمع مسئلة ما كيفية قول آدم
من عنده واحد بسيط حتى تركبت فيه الصفا من قولك اعل ان آدم خلق من تراب
ان ذلك التراب قوا سمجن فيه الماء والهواء والدار وسائر القوى العنكية كما يأتي وذلك لما
صعدت الحرارة والريزية التي هي علز الكون وسفلت البرودة واليبوسة التي هي علز الشا
ولتحتاجت الاحياء الى اوجها والسفل الى العلوي والاني الى الذكر سفلت السفلى
من بدع السموات حيواتها فادارت باهر الافلاك النائية على التوالي باهر في تقديرها
ودا والمجد للسموات على خلاف التوالي باهر لتغير المقدرات فاعلمت الافلاك استحقاقا
شكلا كما ان السفليات واستجبت الارواح في تلك الاشعة فاخلطت به نبات الارض فمرت
ملك الارواح والقوى في ذوات الامر فكانت غيا في شهادتها فظهرت في المعادن والنبات
والحيوان كل ذرة سريرة بها ستة مكنونات في ستة اركان فاعلمت ان الارواح اعضاء واهل
ومنازل وازداد وحفظه ورواد وكل من الملكة حنيفة لا يحصى علمهم الا الله وما يعلم
حنيفة وملك الاله والالكان النوراني والجرمي والكوكبية الهوائية والكوكبية الحاطية والكوكبية
النار واللكوة المتأخرة اما الكوكبية النوراني فمنه يخص آدم الاول والاطم لثانيه ولما

من وجود ماهية فالصورة
الصالحة لا تطلق الخبث والصورة
هي الماهية فلا انسان هو المركب

والقوى

الجوهري هو النور السابع والكون الهوائي هو النور الأصفر والكون المائي هو النور
 الأخضر والكون الأرضي هو النور الأحمر والكون المسائي هو الظلمة في ورثة الأمم من
 هذا النور في التكليف الأول والكون السادس الذي يحل المحنة المكون من النور المكون
 هو الجسم وإنما كان جافاً لأنه خلق من عشرة قبضات قبضة من جسيم العرش خلق منها عليه
 الكون قبضة خلق منها صدر من تلك دخل قبضة خلق منها عقله ومن تلك المشتري قبضة
 خلق منها علمه ومن تلك المخرج قبضة خلق منها دهره ومن تلك الشمس قبضة خلق منها وجرده
 الثاني ومن تلك الزهرة خلق قبضة منها خياله ومن تلك عظامه قبضة خلق منها فكره ومن
 تلك القمر قبضة خلق منها حياته والحاصل ما لعنصر الواحد الذي خلق منه آدم هو الزراب
 قال تعالى ان مثل عيسى وعلاءه يعنى في التكوين من غير شكاخ كمثل آدم خلقة عيسى من تراب
 النامية ولكن هذا الزراب قد اختلطت به جميع العناصر والطباع واستجنت فيه جميع الارواح
 كما سعت ما اشترى اليه والم شمع ولكن نظيره في التدبير والتركيب كالأكسيرة وبه الحكيم حتى
 اخرج من الهيولى البسيطة جميع اركانه وكيانه وقواه وطباعه في حلقين وعملين فكانت
 ذهاباً من المعاني وآدم وقره الحكيم سبحانه كل في حلقين وعملين من الحلق الاول في الماء
 الاول والروايات الاول في الحوزة العقد الاول في العقل طابعه وفي الروح الوانة وفي النفس
 تامة والحلق الثاني في الطبيعة الكلية وفي المادة والعقد الثاني في المثال الوانة وفي الجسم تامة
 ومثال ما سواه من اوله بالاشاخ كمثل الذهب في المعدن يتكون من الزئبق والكبريت في حلق
 ينظر الشمس طوله الحلق هذا وقد قال اكل معدن هو متكون من اصلين الزئبق والكبريت لا
 فرق بين الذهب وغيره وكذلك الأكسيرة متكون من تلك الاصلين في معدن صيغاه تلك التي
 يتكون منها الانسان بالاشاخ عين ما تكون منه آدم طبعها بطبع واركانا باركان فالحق سلمة
 والفرق بين علم الانسان وعقله وحياته ووجده وما وجب اختصاص كل قبضة من العناصر
 ان كل علم الانسان هو صور المعلومات ولما عقله هو مجموع المعاني المجردة عن المادة و
 الصورة والصورة وذلك لان تلك المعاني التي هي راس من رؤسها لعقله انطبعت في وجه العلق
 الاربعة

جميع القوى وفعلتها

القائمة بنحو خياله
 فالعلم هو تلك الصور
 انوعها مائة الخيال
 من عتبة المعلومات

الذي هو الدماغ وليس كما يظن بل العود القوي العلم فان العود تحيط العلم والمعرفة
 حقيقة مقصود العلم فالعلم قد واخضر منبط كمثل الباطن هكذا وبالعقل قد ما بين
 فاما كهيئة الالف هكذا او هيئة الروح وهو الرقاقة والورد المصفر هكذا له والحيوة
 هي الحيوانية المحركة بالادارة وما دها من الملك المسمى باسم اصيل بواسطة العرايش والحيوة
 انها وقد تديرها بحركات تلك الاربع وتخير محدود الجهات واما وجود الزمان في العقل
 الكوني في الماديان فمن ذلك الشمس على معنى ما مر عن امرج بن ابي عن امر الله تعالى واما وجه انحصار
 كل قبضة لمعانيها فلا ان العاقل هكذا بان الملك التاسع هو القلب لعقله تعالى الذي على العرش
 استوى وهو العرش اي استوى برحمته على عرشه فاعلى كل ذي حق حقه وساق الى طه
 مخلوق وزقته واليه الاشارة بقوله تعالى ما وسعها ارمي ولا ساني ووسعني قلب عبيد الى الله
 وهو العرش وهو قلب محمد صلى الله عليه وآله فاذا ثبت هذا كله فطاهر لا يجوز ان يغلب
 الا انساني من قبضة من غير ذلك وهكذا وطا كان الحكيم هو الصمد خلق من الصمد وطا كان
 فلان خلق من نفس العقل خلق من العقل وهكذا فهذا وجه الاختصاص فانهم كان العالم
 الانساني الصغير خلقا من ذوات العالم الانساني الكبير فالتسليم الله تعالى وما
 كيفية في الدجوى ومعنى ضلع ادم الا ليرا مائة اعلم ان الله سبحانه لما خلق الوجود كما
 من الماهية انها خلقا وما خلق وجه الوجود الذي هو العقل كما ستعلمه النفس الامارة التي
 هي وجه الماهية والاشنان مركبة منها ولكن كلما قرب من العقل ضعفت الماهية فبذلك
 الوجود لقرب من النور وكلما بعد قوت فيه الماهية وما خلق آدم كان له من النور فيه
 الوجود والعقل اكثر من حواء العقل بما بالنسبة اليه من النور فكان فيه ثلثان من العقل وثلث
 من النفس فالله تعالى خلق لكم من انفسكم ازواجا فكان خلق حوى من نفس ادم عليه السلام
 لا من عقله فكان فيها ثلثان من النفس وثلث من العقل فخلق من ادم عليه السلام من النور والخلق
 والوضع امن الذات والمثال الجاه لذلك شكل المثلث وهو باعتبار وضعه اربعة اقسام
 تاردي وترابي وهو الذي

واللهوالم			والقراي			الثاري		
٢	٧	٤	٤	٩	٢	٤	٩	١
٩	٥	١	٣	٥	٧	٧	٥	٣
٤	٣	٨	٨	١	٤	٢	٩	٤

واللهوالم		
٨	٣	٤
١	٥	٩
٤	٧	٢

فاما الذي مفتاح البيت الاوسط من الصلح الاعلي
واللهوالم مفتاح البيت الاوسط من الصلح الاسفل واللهوالم
مفتاح البيت الاوسط من الصلح الاوسط واللهوالم مفتاح
البيت الاوسط من الصلح الايسر وعلى كل واحد خمسة واربعون عدد آدم والصلح الوا
خمس عشرة عدد حوي وهي والصلح الايسر هو صورة آدم لظهور المفتاح في الاصلح والصلح هو
العقل وحوي خرجت في الماني في الصلح الايسر لظهور المفتاح الذي هو صورة عقلها في
الوسط الايسر لقوة النفس انها ثلثان ولما كانت صورة المثلث اتم الابا الاصلي المثلث
فلما اخذ منه صلح نقص كان آدم حال تمامه هو مجموع المثلث ولما خلقت حوي من صلحه
الايسر اي من شكل الماني من صلح مفتاحه كان ظاهره في الصورة جد آدم ٤ وهي ناقصة
مها الصلح الايسر للثلاثة ان خلقت من الصلح من مثلته وانما خلقت من الصلح الايسر
اي من نفسه لانه خلق من العقل ثلثان ومن النفس ثلث ما في قوله ان صورة آدم في المثلث ثا
ولما اخذت منه لكان اسه ثلثين قلنا انها لم تؤخذ من ذاته وانما اخذت من ظاهر الصلح
كان هو في نفسه تاما وفي صورة حبه من الصلح الايسر استعارا باباها انما اخذت من
ظاهره اي من صفة من حبه كما يقول الجاهلون وبيان ذلك كما اشرنا اليه سابقا ان الثوري
والارواح بحركات الافلاك استجبت في الارض فلما خلق حبه من ارض النفس صار جانيه
الايسر من الطبيعة التي سكنها النفس وجانيه الايمن من الطبيعة التي تعلقت بها العقول
حلولة ولما خلقت حوي من الارض الذي استجبتا النفس التي خلق منها جانيه آدم الايسر ولم يكن
مخلوق من كل طبيعة النفس وانما خلقت من البعض الايسر الذي هو صلح في المثلث صدق انها خلقت

من ضلعه وكان شئ الطينة التي خلقت منها آدم لم تخلق منها خلق منها آدم ضلع فلما خلقت لم
تخلق له شئ منه هي الاشارة الى ما سالت عنه فانهم قالوا سجدوا واما حقيقة الخلق
والجنية للعينين وهما اولاد آدم وكيف ولد عبد البشر بشرا ولم اخضر آدم بالولد والبراءة
دون ذريته وفي اي بقعة ولد احوك ما الحولة التي تزوجها شيث بن آدم القياسها
نزلة فان الله سبحانه خلقها من عليين من تراب الجنة وانزلها ليعلم الجنس بعد العصر اما ذكرهم
الجنس فالذي يظهر في الاشارة الى ان ذلك الجزء الاول من المركب والثاني فيهم به المركب هو
يعلم الجنس لان السبل لا يتم بدون ذلك ويعلم الجمعية هو اجماع الاجزاء وتامها واما بعد
العصر فلان العصر فيه اشارة الى ان الظهر هو وقت الوجوه والعصر ثمانية وهو وقت
الترجيع والعصر هو الوليد اذ لوحظت العبدية اي بعد الوليد انزلت للترجيع والعصر
العلم والمواد بعد ان فهم حكم منزلة اله شيث ومنزلة اليا فت اوكبت في اللوح المحفوظ
ثلاث كل واحدة تقسم الى زوجا وانزل على يافث بن آدم عهدا من نوح والجان واسماء
منزلة يعوم الجمعية لانها هي الجزء الاخير لتمام النظام خلقت من تراب عليين من ارض جنات
الخطايا وذلك لان الله وليم القيمة والان كل تسعة وعشرون واد الجنان المخلوقان
جنة تعدد وسبع جنات وسبع حظائر لسبع الجنات وجنة عدن لخطيئة لها تسع الخطايا
يسكنها المؤمنون من الجنات والمؤمنون من اولاد النور والمحباين والجنات السبع يسكنها
المؤمنون الظاهرون من الانوار جنة عدن للانبياء والمرسلين والارضيات هذه خمس
عشرة واداما ليران سبع ولكلها خطيئة فاليران السبع ما هي الكفار والمنافقين اهل
الخلوة وخطايا ليران السبع يظهر منها عصاة المصبيين حتى يظهر وامن المعاصي فيخرجون
في خلوة الجنة ويبقى فيها عصاة الجنان الذين هم حكمهم المخلوق والاني في هذا قوله مع وثقتكم
العليم اذ علمتم انكم في العذاب مشتركون اشارة الى الشيطان المغيث والى من اعوانه لان
ذلك في حق الظالمين من ائمة الضلال وشياطينهم منهم فانهم لم يوتوا على الظلمة لانه لا ينفك
بينهم اشتراك العذاب في جهنم والخطايا كما هي انما روى ما معناه ان اهل النار على الرجل

في مختصاح من ناد عليه فيق من ناد في رجلية فلاق من ناد وشاركها من ناد وخالها من ناد
علي الرجل لا يرى ان في الدنيا واحدا اشد عقابا منه وليس في الدنيا واحدا اهوّن عقابا منه
وقوله وكيف يليه عز البشر لغير جوابه ان الحكم في كل شيء للصورة فالجنة انما نزلت بصورة
الدنيا للصورة البشرية فكذلك بشرية ملوثة نزلت بصورة الخيرة مثلاً ونكح حيرة وعلت من الكائنات
لم يجب ان تلد بشر بل قد يكون المولود حيرة ويحتمل ان يكون حياً تامر كبايهم وجاهديان
نصفه الاطراف امرأة جميلة في غاية الجمال ونفسه الأسفل عترب وامثال ذلك من الحيوانات
المركبة المخلوقة من البراري فلما نزلت منزلة صورة البشر وجبا لا تلد الا بشر وامثالها
اصحابها وطبيعتها من الحيوان كان ما يكون في الدنيا من المخلوقات منها اي من انبتها من يافث
ومن زوج ابنتها وهو ولد شيت من الحورية من قبح صورة ووسو خلق في طبع الخيرة وما
كان فيه من حق صورة وحسن خلق في طبع الحورية وخلق له سلمه اسرع لم اخضر آدم بالخلق
من التراب جوابه اما اختصاص آدم بالخلق من غير باب وام فلا لانه الاول من هذا النوع ولا
يجوز ان يخلق من غير صورة من اب وام والاولم التسلسل واما ان من التراب فلا لانه
ان خلقه من تراب واما كان ولده لولا من النطفة الحق لانه من الغذاء الحق لولا من التراب
فكان التراب في منزله عليه الى من السما واحتاط بالتراب وذاب الجميع فكان سلاله حقوي
في النجس والنبات فكان من التمار والجويب وتولدت منه النطفة وبهذه الطريقة خلق آدم بان
اخذ من سلاله الطين ودبر على هيئة تدبير النطفة كما ذكرنا سابقا في مثال فقال المولود بالتراب
مثل تكوين الذهب في معدن من الكبريت والزئبق الاصليين ومثال ذلك لادم مثل تولد
الكسيرة نازة ذهب واعلم ان الذهب يتكون من الكسيرة تتكون من الذهب في المعدن وتكون تآكلت
منه الذهب كآدم كآدم من الذي يكون منه الدواب السالك وفي قوله وفي اي بقعة تالما
ان آدم قد خلق الارض في الجنة وهذه الجنة من جنات الدنيا التي ذكرها الله تعالى بقوله لا
يسمعون صوتا لعلوا اسلاسلهم وذهبهم بها بكورة وعشا وهي جنات البراري التي تالوا بها
ارواح المؤمنين وهي في المغرب والمشرق تالوا بها وتطلع عليها الشمس وقرب ولكنها غير مشمس

تلك سائر ولد من تراب

هذه لأن من كان فيها لا يرى فيها شمسك هذه فأما من كان فيها دأى شمسك وهي البلاد التي
 إذا نام الإنسان ما لها وهي هودقليا بعبارة السراينة ومعناه ملك آخر والذي يظهر
 من الجمع بعض الروايات أنها هي المدهاستان ولكن إن لم تكن هي فهي معها في عالم واحد
 وفي رواية المفضل ابن عمر في حديث الرحبة وذكر آخر الرحبات قال ما معناه وعند ذلك
 تظهر الحجتان المدهاستان عند مسجد الكوفة وما وراء ذلك ما شاء الله قال كـ سلامه
 وما حقيقة الجنة والجنة والحية والبليس والملائكة الذين أمروا بالعبادة وما معنى استنسا
 ومجهم ولوازم بالعرش وكيف يدخل البليس الجنة ويصعد إلى السماء وكيف يخفق له ظن قبل
 ظهور آدم وما معنى عبادة البليس وقادروا استكبر وما معنى بلو العورة وودق الجنة
 والشافه وكيف يرفع عن الطبيب اختبارها فكيف يكون في الجنة مخلوق آخر كـ أن حقيقة الجنة
 قد ذكرناها وأنها من حبان الدنيا تطلع الشمس عليها وتغرب هي عند غروب الشمس وأما الجنة
 فهي شجرة علم آل محمد كما أشار إليه سبحانه أنا صبينا الما ضبا أي العلم ثم شققنا الأرض شقا
 أي طلب الإمام فنانبتنا فيها حبا أي علما جادا حبا لله ولرسوله ولولائه ومحبيه ومعرفته
 وآله ورسوله وعلو ما ذوقته وعينا نتخذون منه سكاوودا حسنا وذلك معرفة الله
 سبحانه الخلال من غير اشتاء وعقبا من طواهر الأحكام الشرعية والأعمال البدنية وقربا
 من علم البينين والتقوى والرواة الإلهية والمخاطبة النفس في المجاهدة في الله ولصالح الآ
 في جنبه وثالث الفرق وشعب صلح الدين وغلا من معرفة هياكل التوحيد والانطبأ
 عليها وهو معرفة المواطن والصدق في معرفة المعاني والبيان والانس بما استحق منه
 الخاطلون وحداث غلبا كان مؤخر سها الحكمة في جنان الصاقر التي ذات روح القد
 منها الباكرة كما قال العسكري وما كنه من تمار الخلداني وأبا من ظاهر النصص والأشكال
 الأحكام من الحرام والحلال وهذه هي شجرة الحسد ما لا يخرج أم عيسى عن الناس على ما أتم
 من فضله لأنها أمانة من يميني وكل من بال منها هو محسود وهي شجرة الكافور يعني المعرفة المحضة
 بغير اشتاء ولا كيف وهي شجرة الخطة أي الجنة الحقيقية وهي شجرة البين والفيض المبين أشاء

العلم الذي انكشف الشبهات والظلمات فهو بحر الاول وعلته اهلل واما الحية فاما كانت
 من احسن الجنة وهما شجرة الى الحية وكان اصل منج الحية ومظهرها من الابداع هو اركان
 الامين الاسفل من العرش وهو النور الاصفر وحامل لواء اسرائيل وله اخبار كثيرة ومثل
 في عالم الكون والنفس اسميل وهو صاحب هيمنة القمر وله في تقدير ذلك اربع حركات احدا
 لخارج المركز والثانية لدويرا القمر والثالثة لمثلته والرابعة للجوزهر وهو الحية فاما الحية
 القمر وآخوها الجوزهر واسطها الشنق الذي خلقه الله في البحر مسكنة الحجاب ليس له علم
 ولا فصل يسير في الهواء بين الارض والسماء لهذا كانت الحية تدخل الجنة ولهذا انزل على النبي
 الى آدم لمرها بنسبته الحية وبعد ما عن معتق في العقل كالبليس فلذلك حملت واسطة بين
 آدم والبليس والحية هي نفس الحية واما البليس فهو الجاهل الكلي المطلق لان الله سبحانه
 العقل من القمر وهو اول خلق من الارواح يعني عن عيني العرش لانه اركان الامين الاصل وهو
 الابن يعني وهو العقل الاول اسكنه ^{جسد} محله هذا العاقل المطلق ثم ان الله خلق من خلق العقل
 من الظلمة من الماء الاجاج الجبل واسكنه ^{جسد} البليس فهو الجاهل المطلق فكان للعقل جنود
 روح ونفس طليعة وكان للجبل جنود كلية تحت القرم والقرم والطعام ولما خلق الله آدم
 وامر جبرئيل بمغفل لادام الاول بعد ان نزل من الاكوان الستة الكون النوري والكون
 الجوهرى والكون الهوائى والكون المائى والكون الارضى والكون المائى في ضلالت
 امر الملائكة سجودوا لآدم مسجدين في جميع الملكة منهم جبرئيل وميكائيل واسرائيل وغزير الملائكة
 لذلك النور الاملكة العالمين الذين اشارت اليهم في عتاب البليس لما اتبع من الجمع قال
 اسكنتم ام كنتم من العالمين الذين لا يسجدون لآدم فانهم لا يحسن منهم الجوزهران النور والسم
 فلا يعجل الشئ تكرمة لنفسه وهو الروح الذي هو من امر الله والروح الذي هو على ملكة
 الحجاب وهو اثنتان الاعلى من اخلق من نور عقل علي والثاني من روح وبعد الروح الذي
 من امر الله ملك تحت فالاعلى خلق من عقل محمد والثاني من روح واما معنى استنارة الملكة
 خلق آدم لانهم اطاعوا من روق ملك الشجرة التي اكل آدم من ثمرها فلهذا وجدوا في انفسهم لما

وادوا طاعتهم وعصيان الجن والناس مباعد عن العرش حسنا نعم فلا ذوا بالعرش وانشادوا
 بالاصابع فنظر الرب اليهم فنزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور وهو صورة العرش فقال
 طوفوا به ودعوا العرش فانتهى رحنا وكان معنى لوازم بالعرش انهم مدوا العينين واديدهم
 بالرجا الى باب الكرم فرحمهم واما دخول ابليس الجنة فانما دخل بها بسطة الحية كما اثر اليه
 وصعد به الى السماء هو بالملكه فصعد بالاذن الخاص وبالاذن العام وهو الخلق كما
 في قصته اويوب للاذنبه والافضل شئ اذا ترك ومتفق طبعه لا يحتاج واصله وابليس الخلق
 العرش ولا من الجهة العليا وانما خلق من الجهل الاول وهو اسفل السائلين ومهت تحت الثرى
 الثرى والطعام وجههم والريح العقيم والمجى والحق والتور والحقرة ولكنه بالقاصر والخالق
 الخليم يصل الشئ الحق موضع فانهم واما ظهوره قبل ادم فان اريدا ادم الاخر اوتاه فلا ريب
 ان ابليس يتحقق قبله ان ما دة الجهل الاول الذي هو متابلا العقل الاول وان اريدا ادم الاول
 فهو قبل وجود ابليس واما عبادة ابليس فهو من تعبد ادم لم يقصد بها مجده الله وانما قصد
 بها ان يشبه الله تعالى في الارض فهي في الحقيقة ادبارا وما استكبار ومعنى بدو العورة
 ان اهل الجنة لباسهم القبرى وهي حيا الملبس ولكنها لا تتج مع الحصى لانها من باطن نغم الجنة
 واما استنارة روح الجن لان الروح ظاهرة النغم وصورة النغم فلما بدت عورته بسبب ثاقولها
 له ندم واما الشاول فهي من مقامات آل محمد وليس انزيرة ويطلبه من الله وتلا
 الاصلية لذلك والاذل في قوله ولوم القيمة ترى الذي كذب على الله وجرحهم سورة الزمير
 واما ذلك ذكر وحظور وهو في الشاول فاكل الشاول هو ذلك الخطر مع انما هي عن الطيب
 اشجارها لانها وان كانت الطيب الاشجار ولكنها لا اهلها الا لعنهم الا ترى ان الرجل اذا اراد
 زوجه العزوان كانت احب اهل زمانها لا يحب فلما نظر اليها فانتهى منظره واما كونه للخطور
 لا يكون فلان ما في الجنة مجرى على حكم لزوم الهمة للموصوف وهو حكم آخر هي بعقولها
 للطباع حتى لا يرى لذة عينة في خاطره وان رآها احسن ما هو فيه وهذه الجنة من جنات الدنيا
 فلما جرى منها التكليف والامر والهي فاك سجد لله مستكثرا معنى قصته اويوب وما

السموات التي اخترتها وصعد بها ابليس حتى وقف تحت العرش وكيف تسلط على بني الله اقول
 اعلم ان عند الله منازل في الجنة ورضا لا مثال الا باللبا وكان في علمه ان ابليس من نبال
 اوخر الضييب من تلك النار الجفري عليه ما سبق له في بدء شأنا من في علم الغيب كما هو مشهور بما قد
 السموات التي اخترتها وفي هذه السموات العلوية ولكن الصاعد فيها يصعد في ظاهر غيبها بان
 تظهر له سكانها واول ما استطاع ان يطالعها الملكة ووقف تحت عرش العرش عند المكان الذي
 تكبت فيه الاعمال ولهذا لما راي على النبي ابي به حمله وانما سلطه الله على نبينا ليوقع حبه
 بصبر على اذية الشيطان في جنب الله وهذا ظاهر ما كان سلكه في حق التكليف بالشرح بالان
 والجن وما حقيقة الجن انما كان الله يخلق جميع المخلوق من الانس والجن والشياطين والملك
 وسائر الحيوانات من جميع المخلوق لا سبحانه والنباتات والحيوانات وخالط كل جنس
 منهم وارسل الى كل نوع نذير من نعمه ليعين لهم ما كان فيهم من دابة في الارض والظواهر بطريق
 الامام امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون وحش اثبت ان كل نوع ام
 كبري آدم عم التكليف وارسلنا النذر الى كل امة قال الله تعالى وان من امة الا خلاها فيها نذورا
 في بيان ان كل نذير من نوع من ارسل اليهم وما ارسلنا من رسول الا مبشرا ونذيرا ليعين لهم ما
 كان الخطايا الالهية على حسب لغة المكلفين كما هذا التكليف الخاص مختصا بالجن والانس
 لان هذه القوم وقا بهم وتعامهم وتعام الطيور بالاصوات والصغيرة فيكون نذيرهم منهم
 بلعقهم وكذا سائر المخلوقات الا ان جميع النذر تأخذ في الامور والنواهي من نذير بني آدم عليه
 السلام العلة في وجوه سائر المخلوقات فيجب ان يكون النذير المرسل اليهم علة لسائر النذر وهذا
 ما اريد فيه واما حقيقة الجن فانهم مخلوق من مارج من نار اى الخاص من الوان لكن
 هذه النارية التي ذكرها انها من الشجر الاخضر فالج خلق من نار الشجر الاخضر والشجر الاخضر
 خلق من الزاب فالجن من فصيلة الفصيلة من الانس ولهذا كان الانس افضل على رتبة و
 اكل لان ذلك الشجر الاخضر خلق من فاضل الزاب الذي خلق منه الانسان يعني بعد ان صفي
 الزاب سبعين مرة جمع ثقله بعد سبعين غفلة فخلق من تلك النخلة الشجر الاخضر قال سلك

المحبوبة وسماوات المحس المشرك وما يصلون الى سموات الخيال والشياطين المشركين من الجن
 يصلون الى سموات الخيال والمشركون من الانس يصلون الى مقابلة العقول البشيرة بالعقل^{التي}
 سماها بالذكاء والشيطنة واما جميعهم عن السموات فبإرادة النبي صلى الله عليه وآله لا نه بما ظهر
 اشرفت السموات بنور الشياطين خلقوا من الظلمة والظلمة تقف على عند النور فلا يقدر في
 ان يصلوا الى السموات لاجل ذلك فاما يصلون الى ما تحت كثر النار فيه من وكرهم يتوق
 ولا سمع منهم من سمع شيئا واذن اليه من نفسه شيئا فلما لا الله ثم وكرهم كاذبون واما
 ويرهم بالتهيب فلا نه الله وكل ملكة الخوف بهم فاذا اضطفت الشيطان خطفة لاستراق السمع
 ومنه الملكة لتهيبها فاحرقوا لان من نار الجحيم وانا الكواكب من الشعلات التي استجنت في
 زبلها من نار الهيبه والعظمت وهي اقوى من نار التي من الجحيم واما تلك الشهاب فانها
 من نادر الكواكب اشعلت لان الاشعة النارية من الكواكب تقع على الارض فترى بكرة النار^{تخرج}
 ما يليها منها وما عند كل كوكب ملك موكل به وهو روجر وذلك الكوكب حديد فيقع ثقا
 حديد على ما يليه من كره النار اربا فيستدحرها بذلك ثم يجاوزها ذكرا الى الارض فيصعد الجحيم
 مائة فلقوة حوائث يلطفها ويحبث كثيرا من رطبها حتى تغلف وتكون لجزء ما فيها من^{جوار} الا
 الارضية المصاحبة لها فتكون دهنها فيخرج محضها ما يمد الكوكب من المصاعل السيل بنا^{شعلة}
 فاذا اضطفت الشيطان فيقول الملك الموكل بذلك الكوكب قبضت من ذلك الدهن الخاص به^{شعلة}
 من كره النار من ذلك المكان المحاذي لذلك الكوكب المتأرجح با شعته فقدر به فاحرق
 فكانت تلك الكواكب دجى بالشياطين فاعلم قايك سلمه الله وما مضى ظهوره والبليس يوم^{الشدة}
 والسقيفة في صورة البشر واي البليس ذاك اتركه اما ظهوره البليس فانه بليس صورة من صور
 اوليائه قال الله تعالى ان جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون وقال تعالى ما الله بعدا رسلا
 ام من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو لهم اليوم ولهذا لا يسمو وفي صورة المعصوم عليهم السلام
 ولا احد من شيعته القى النعم ولا في القطة والمناسبة بينه وبينهم انهم ظهوره ذلك اليوم^{لحقيقة}
 الشيطانية فظهر لهم بصورتهم لئلا يمكن منهم كما لا يمكن فيحصل الاتحاد^{الخلود} والى ما بالبليس في^{الخلود}

لأن صورته عندهم ظهر لهم بكلمة ومعنى كونه صوته عندهم أن الملبس له رؤس بعدد الخلق
 وكل شخص فله مرة عن شماله وذلك الرأس مكتوب عليه اسم ذلك الشخص في جهة ذلك الرأس
 وعلى وجهه غشاوة زرقاء وتكشف تلك الغشاوة وعن ذلك الوجه البشع شيئا فشيئا حتى يبلغ
 ويتم كشفها فتطبع في مرآة ذلك الشخص صورة وجه ذلك الرأس من الشيطان وقد تغيره شيطان
 ساير زال مع تلك المرآة فهي النفس الكامنة والشيطان الخاص بها يتوهمها ويرى لها المعصية
 فإذا كانت المعصية كلية تدخل تحتها كل المعاصي لا يقدر الشيطان الجزئي على القيام بتفصيلها
 فيقوم الشيطان الكلي الذي ظهر فيه كل الجمل الكلي وهو الملبس ويتصور بصورته من يريد
 غوايته ليتقوى بذلك على التي تجزئ عنها السموات والأرض والجبال وأبين أن عملها و
 اشتغال منها وحملها الإنسان أنه كان ظاهرا محجوبا يعني كان معه الجمل الكلي وهذه الحالة
 بعكس الطاعة الكلية وتأسيسها القيام بها والعقول والعقل الكلي في انطباع صورته وجه
 من وجوهه وتأثيره في عظيم الخطر والثبات وهذا معنى أن روح القدس يكون مع الأنبياء
 والرسل ليلدوهم فالتسليم مع مسئلة ما حقيقة معراج محمدا عليه السلام من غير أن يرد خوف
 والثبات وما معنى رؤيته صلى الله عليه وآله للأنبياء في كل سماء شخص معين وما معنى صلواته
 للملكة وما صلوة الرب وقوته (أو كسان حقيقة المعراج هو العروج على ظاهره ولا محل فيه
 وأما الجمل في معرفته فترجس النبوة وفي معرفته الأفاعيل الإلهية وفي معرفته الخلق الخلق و
 الأنساق فنقول أعلم أن الله سبحانه خلق ملوك المؤمنين من فاضل طينة جسم محمد وأهل بيته
 والفاضل إذا أطلق في الأخبار وفي عبارات العارفين بالأسرار ويراد به الشفاع وهو واحد
 من سبعين مثلا جسم النبي فرض الشمس وطلوب شيعتهم خلقا من الشفاع الواقع على الأرض
 من قرص الشمس فإذا عرفت هذا عرفت أنه يصعد بحسبه كما يكون خوف ولا القيام بقيته وهو
 أنا نقول الجسم هو كلك ولكنه ليس الصورة البشرية التي تحس وهي مجسدة وحكمها حكم ساير
 الأجسام الجادية كما يصور بها بل من من الخوف والقيام وبجيب بأن الصورة البشرية هي
 ارادة صغوره يعني فيها احتمالات في الواقع مما سواه وفي الظاهر الأول بعد عن العقل والحواس

اقرب فالاول ان الصاعد كلما صعد الى منتهى كل رتبة ما فيها منها شلا اذا اراد تجاوز
 كره الهواء التي ما فيه من الهواء فيها واذا اراد تجاوز ذكره القادر التي ما فيها منها فيها واذا
 اخذها من كره النار فاذا وصل الهواء اخذها له من الهواء لا يقي على هذا ان هذا هو ك
 بعروج الروح خاصة لانه اذا التي ما فيه عند كل رتبة لم يصل منه الا الروح انما تقول ان الله
 قلنا بذلك فالمراد بها اعراض ذلك لان ذوات ذلك لو انها بطلت بغيره بالطية فيجب ان
 يكون ذلك من انما اثنين بعروج الروح يقولون بغيره باقية لا تشكك وانما المراد ان
 الجسم بالنسبة الى العالم الكون والافلاك ما هو عليه من المحبذ والمخططة والى في الصفة
 البشرية التي هي المختار والمخططة تابعة للجسم في لطافة وكثافة فان الملك الاعظم مثل
 جبرئيل اذ خرج في صورة البشرية كصورة دحية ابن خليفه الطيبي يخرج بقدر وحيرة ابن
 علي بن ابي طالب والارض ولولا سماع دخول في ثقب الابوة واصغر لان الاجسام الطبيعية
 تكون بحكم الارواح لا تراحم فيها ولا تقاين ولها يبلغ المعصوم من مشرق الدنيا الى
 مغربها في اقل من طرفه عين ولا يستغربه السامع وهذا هو الذي بعينه ما فهم واما معرفة
 الالهي فلا نرا انما لقم من لقم من جهة ان العالم على وضع واحد لا اختل
 النظام فاذا خرج حصل حال مدهرة فرجة بالانجاس الاجزاء المختلفة فاذا وقعت وقبض
 الملك على ان لا فرجة فيه ولا يمكن تخطل اجزائه ولا تلذذها فان تذهب اجزاء الفرجة للفرجة
 ومع هذا كله فليعلم فساد النظام والالهي انما يكون بانها ساط الاجزاء الى الفرجة ولا يكون
 ذلك الا مع التخلل والترق ولا يمكن فيه ذلك واشتال ذلك وهذا جاد على حب ما عيل العباد
 واما انما على الالهية على تقدير تسليم امتناع الخلق والالهيام فتقول على ظاهر العبادة
 ان المعراج معبر للذوق والمعجز يجري فيه ما لا يجري في العادة وفيما تعرفه الناس في هذا ان
 تكون الاجزاء التي كانت بعد رجبه الشريف حال مدهرة فينت في بقا حبه كما فنت في
 والعصى في جسم عصي موسى وكان حبه الشريف فاما مقامها في امداد العالم السفلي من احكام
 الحيرة في سائر الدنيا والتفكر في الثانية من الحيا الفاتنة والوجوه في الاربعة والى في الحيا

الشاهد يتلوه اذا
 صعد
 الى عالم

والعلم في السادسة والعقل في السابعة والصورة في الثامنة والتجربة في التاسعة في الداسة
بحيث لا تقدر قوة بها أن حبله هو علمه هذه في هذه الأسباب هو أقوى منها قطعاً وكلما
تقدم شيئاً رجع ما تقدم منه بحيث لا يحصل فرق ولا التباين ويكون سيره في ذلك كله موافقاً للخط
المفرد من مركز العالم إلى المحيط بها في كل ذلك مفيد ومعبها على التوالي وعلى خلاف التوالي
ولو قلنا أنه يسير على خط مستقيم جاز وكان ما اعترضه من الأجزاء التي يكون اصطفاؤها ^{بشيء} لها
إلى خط سيره المستقيم موافقاً يكون مستهلكاً في بقائه فعليه بعد تجاوز كل أمر على حد واحد
ولما كان حبله الشريف علمه لوجود جميع الأجسام وجبه على جميع الأجسام كان محيطها جميعها
فلا يكون منها جزء إلا وهو محيط به فكان صلى الله عليه وآله في عروجه محيطاً بجميع الأجسام والأرواح
والنفوس والعقول ^{التي} لعقله علمه العقول ^{التي} حركه علمه الأرواح ونفسه علمه النفوس لحاجة
المسير بأشعبه في كل شيء وراي كل شيء فرأى الأنبياء كلها في وقتها لأن من غلب
عليه الفكر مثلاً وآه في النبأ الثانية ومن غلب العلم آه في النبأ السادسة ومن غلب العقل آه
في النبأ السابعة وهكذا أو معنى حلالة بالملكه صلوة الظهر وأما عرج بالليل لأن عروجه ^{صلى}
سمت به العروجه وكان بدء العروجه والشمس مائة على قمة الرأس فالسابع عشر من برج الحمل
والسرطان طالع الدنيا فأول ما حركه الفلك وجب فرض الظهر فعاوله فرضه فرضت وهو أول
صلوة صليها صلى الله عليه وآله فإن قلت كيف تكون هذه أول صلوة صليها وهو ما عرج إلى النبأ
بعد النبوة بسنتين قلت هذا في الزمان الذي صليها ليلة المعراج في الدهر وذلك قبل خلق الأنبياء
بالنبي عام وليلة المعراج عرج صلى الله عليه وآله في الزمان بحبله وفي الدهر بحبله وفي الزمان بحبله
بعروج واحد وصلى بالملكه في الدهر وسبع الوضوء من صياحه وصلى تحت ^{الملك} العرش وعرجه
إلى ما كان في الليل بحبله وأما حبله الشريف فهو في الزمان قبل الزمان قبل خلق آدم في عام ما عمل
أن هذا الحجاب ما يمكن بآيه لكل أحد ومن يحول هذا البيان له لا يمكن فيه الخفا بل لابد من المشاهدة
لأن الفرق بين الزمان والدهر ما استدل بآيه عن هؤلاء العلماء وإن عبروا عنه بعبارة حسنة
ما تفرقة عن الوحي ولكن أكثرهم لا يفقهون ومعنى صلوة الرب أن الاسم المرتفع الذي هو

يصل ما ابراهمة
ان يصل

العقل الاول وهو اسم الله الذي في اعلى مراتبه وهو مقام اوا في اعنى ذلك الى لاية
المطلقة وهو يصل الله ومعنى آخر يصل الى اية بالنبوة ومعنى آخر يصل الى اية النبوة
الصلوة او الى صل او هما معا ومعنى صلاته يقول سبع قدوس اما رب الملكة والروح سبقت
رجعتي غضبي وكان يحمل صلى الله عليه وآله واقفا لا تقطع سيره واصفا له بذلك الرب فكان بينهما
حجاب لغنى المطهرة حجاب من ذنوبه وان اريد بالرب هنا الكلمة التي انزجها الله في الكون
وهو المشية جازان الاسم البديع هو كينونة هذه الكلمة وهو الملك الاول وهذه الكلمة هي
الحجاب المبرك التام قال وان اريد به المصوب بالحق مستجاب ونع فمعنى يصل ينفض الهمزة التي هي من
الرحمن وهي التي وسعت كل شيء والتي هي منه الرحيم وهي الهمزة المكتوبة للمؤمنين ولهذا ما
في الحديث نعمان بن النعمان ما يجوز من عبادة لا اله الا الله على رب العالمين الحديث
قال سلافة والجميع بين تعليل كون الصلوة حسن فرائض باشارة موسى وبغير ذلك وكيف
موسى مع شفيعا لامة محمد آله اعلم اننا قلنا ان في كثير من اجوبتنا في هذه المسئلة وفي
لان قولن عبادة عن فعله كن ان الكمال اشارة الى الكون وان الوقت اشارة الى العين والكون
هو الخلق الاول والعين هو الخلق الثاني وهو صبغة اهر وحسنة بعد الموت في رحمة وهو
خلقة كبشكل البؤخيد وهو المشا واليه بالنزق وعلوه هاجن وطا كانت الصلوة هي حقيقة
لثالث الصبغة فجهان يكون علوه هاجن وكان الله تعالى اجوى عاده بحكمة وعلوه انه لا اله
الذي بين من انبيائه الاول يكفر مع امته يعني هذه الامة لله ما في السموات وما في الارض وان
شيدوا ما في انفسكم او تحقن عياضكم به اهر فيقتر من شيئا وعيوب من شيئا الامة فيعتقد
منها ذلك النبي هو امته فيشهد عليهم التكليف ولما خرج النبي عن الله عليه التكليف هذه
الامة فقبل ورضي وعلم الله من امته الرضى والقبول وانزل في الرسل ما انزل الله من وهدى
كل آمن بالله الخ اخر الصورة خفت عليه وعلى امته التكليف كما ذكر سبحانه وبنا لوق اخذنا ان حسينا
او لخطانا وبنا ولا يحمل علينا اصر كما حمله على الذين من قبلنا وبنا ان يعين الذين لم يتقبلوا منك
اصر لتكليف الذي في الامة المستندة ولما امر بالمؤمنين بالصلوة لما صنعتها السر لصيغها عيب

رسول الله ان يرد وجهه الله وان الصلوة نعمة الله وان كان فيها شفعة على امته موافاة لرسولنا
 ورضا امته بتكليف تلك الامارة الشاقة فاعلموا ان الله يفرح بعباده ان لم يمسسها فبينما نحن على الله عليه
 ان نسال الخفيف امته على ما ذكره ذلك احب رسول الله ان لا يرد شفاعته اخيه موسى لم يكن
 ذلك شافيا للمؤمنات المذكورة وانما اللهم الله موسى ذلك ليعرف رسول الله ان الخفيفات الشافيات
 عن الرضا باصر التكليف لان سبحانه علم ان نبية ملائكة ذلك من نفسه ورامته لئلا يكون ذلك هو
 بصفته الرضا الصادق وانما نحن بذهن الهام من محادوف ساير الانبياء الذين اسندوا لهم
 استماعا من بقره التكليف بتلك الامارة وجرى عليهم اشق التكليف فكلوا في حقهم ما حاسبه الله اليه
 وحق بهم القتل واسأل ذلك ومع ذلك فقد قال له في مناجاة به على الطور في حقته وحق وصيه
 وحق امته حتما حابه الله تعالى بتفضيل محمد عليه وبتفضيل وصيه على وصيه وبتفضيل امته على امته
 فقال وبيان يجعله منهم فاجابه بنوحا وان يريه الايام فقال نعم ان زمانهم شاق عن زمانك ولكن
 ان اجبت ان اسجل كل امم اسمك فقال نعم يا رب فقال نادهم فاجابه من فالاصل
 والارحام بالقبية فقال سبحانه وما كنت بجانب الطور اذا ناديتهم اهلك وذهبا باسمهم فلما
 كان ذلك احب بنوحا ان يفرح سره لك التفضل وان يشكر في تلك التفضيل بسبب بقره بسبب
 رضاء بان يكون منهم فلذلك نحن بان نشفع في امته عنده ليشفع لهم عند الله وهذا امر
 كثير ولكن المراد بيان السلسلة ودعي انه لما دعت الى الحسن فالمرمى الى ارجع الى ذلك فاعلم
 الخفيفات فقال قد استحييت من زيد ولكن اصبر عليها فلصبر جعل ثواب الحسنين في الحسن وانما
 جعلت الحسنين حسبا بقل العشرات الى الاحاد استنادا بان ثواب الحسنين في الحسن وانما جعلت
 بصبر ومهما لذلك ولما فعلت الى الرابع والستون العشر لعل على تعيين التكليف بالان الخفيفات
 فجعل كل فعل ودكن من الحسن فانما مقام ركعة مثلا من الحسنين مثلا بركعة الاحاد والمائة في
 اثنا عشر والعقود والركوع والاشهاد والتسليم فلهذا عشرة وعشر ركعات وكل ركعتين بعشر
 فكانت الحسن قبل ان يري منها النبي لسا وبعث ثواب الحسنين وتقوم مقامها في كل ركعة ثم زاد الله
 من قوله تعالى عطاونا ما منى لدا ملى بعشر حساب في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي

في الخفيف من امته فاد اسأل الله
 الخفيف ولا يدر شفاعته موسى

ولا يدر ذلك الرضا والصبر كانت
 مستم بعشر من هذا كانت الحسن
 خبي

والركوع والهجود والقرادة

ركنه لا ينقطع فالسفر فيها اثنتان وفرض الصبح تكفيها ملكة الليل ركعتين وملا نكته النهار
 ركعتين وفي أربع ركعات فتكون الصلوة الخمس بحكم عشرين ركعة بقوله مائة ركعة الخمسين
 التي جرت بها التكليف ومنعها قال الله عز وجل لم يخلقكم عبثا بل خلقكم لمبشرون ولعلكم تتقون
 البراق وما معنى نقل اليمين حتى ان المارة تراه فيقول امك ان البراق من المبعوثين وحينئذ
 المبعوث من شيعتها ويرث من البراق كالخيرة من الخيرة والبراق اذا اطلعت عند اهل القراماير
 بها الروح الكلية وهو الركن الايمن الاسفل من العرش وهو الوزير المصطفى الذي ياتي الوجود
 من عرق البراق وهي حيوان جالس بها بين فخذيه وبينها في حاذيها واذناها متحركان ابطا ومعنى جنا
 بين فخذيهما وفي رواية من خلفها اي طيراتها في سبعها ومعنى عيناها في حاذيها نصير بصيرتها و
 معرفتها المستقيم واذناها تنظر به لاصغائها لما يريد عليها من الملك القائم العاقب من صاها ما كان
 وما يكون الذي يوم القيمة هذا بدايجري وهي ابطا تدعى فاذنهم واما معنى نقل الوجه فاعلم انه
 كلما اشتد احساس الشخص كان تأثره بما يرى عليه من فرج وجوف وخوف وطلب ورجاء وحين
 غضب معينه كان اشتد واعظم حتى انه اذا علم احساس الشخص فله عينية في شهادته ويكون
 المعنى عينا والفرقة اما وهذا ما لا يرتاب فيه العادة فله كدور في تفسير قوله عز وجل حتى اذا فرغ
 عن تدبيرهم قال اما اذا قال ربكم دعني التي عن الباقية وذلك ان اهل السموات ليسوا واحدا فيما
 بين ان يعثب عيسى بن مريم الذي ان يعثب عيسى بن مريم عليه السلام فاما عيسى بن مريم عليه السلام
 سمع اهل السموات صوت دحج القرآن كوقع الحديد على الحديد فصرخ اهل السموات للحزن فلما
 كانت الملكة شديدي احساسها شعور سمعوا الذي كان في الخبر وذلك ان اجتماع القلب ورك
 اذا كان المنزل ما البعث حتى الشعور والوحي قال الله عز وجل لا ينزل القرآن الا على رجل طاهر
 خاشعا متقيا من خشية الله فيكون الشكل بمعنى من احوالها ان تكلم الذي هو معنى احساس النبي
 متقيا انه الوحي يري بركة الشكل التكليف مشقة النزول فتقوم مواه الحاملة له لتلوه
 واما رها وحلا بها حيث انها لا يري بها ما ينزل به الوحي فحينئذ تقوم الحيايات لانه
 لا يظهر العيب في الشاهد اما بالشهادة والامكانات الاشياء مشورة ولما لم يري وجهها مع زيادة

كما وجب تلوزها وصلاتها فتشغل الأعضاء بذلك وذلك لأن العيب يجتهد في الشهادة كما
 هو شأن الأرواح ولهذا كان الحجر الأسود قبل أن يهبط إلى الأرض هو ملكا ووحا يناد
 الروح لا تزيدي ثقلا اذ لا وزن لها وانما هي بمنزلة الهواء لا دل عليه النفس لما يهبط كما تنجر
 لما حمله آدم عليه السلام فكان جبريل عليه السلام يعينه على حمله وقبل هبوطه لا يعمل في الأوامر من أمير
 المؤمنين بعد نزولهم من السماء وهو على نقلة شهابا وثقل عليه الوحي حتى وقعت وتدلج
 بطيها حتى رأت سرها تكاد تمشي الأرض ومعنى هذا الظاهر أن الوحي ينزل من العلويات اقويا
 ودونها فتدلي إلى أسفل فيدفع الذاتي عليه إلى الأرض وهو معنى الثقل ولهذا اذا انقطع
 الوحي ذهب الثقل لان هباب الدفع الحجابي من الوحي لم يحصل هذا الدفع على جبل ثقت و
 متدفع ولكن رسول الله اقوى خلق الله وهو الحامل لثقل ذلك الدفع وانما يحصل للبعلة والثقل
 ثقل احتمال رسول الله لا ثقل الوحي الثاني ان الوحي ينزل بالقطعة فاذ انزل من العلويات يطلب
 ذلك الشيء السفلى وهو الخشوع والدلالة يحصل الثقل على الحيوان من الخشوع من الوحي وان ينزل
 ثقل الوحي فالمراد به السبب ويحمل معنى ثالثا وهو ان ثقل الوحي عبارة عن ضعف قوة ما ينزل
 عليه فكما ان رسول الله في كثير من قوله زلزل في ذنوبي ونفسي عليه من الغيبة كذلك الحوادث اذ انزل
 الوحي وهو اذ كان عليه فتضعفت قوته عن حمل رسول الله حتى تنزل المادة فتقام حال سلاسل
 وما كيفية نزول جبريل عليه السلام كيفية نزول النجم والاشفاق النور من غير لزوم خوف واليا اقول
 اما كيفية نزول جبريل عليه السلام فيحتمل ان يهبط الى المحل الاسفل من مقامه وهو صوب ربي سليمان
 المهيوط المكاني لأن الأرواح اذا احتشدت نزلات من وثبتها واستلزم ذلك الهبوط المكاني ولهذا
 لا ينزل الى الأرض في صورة البشر نعم لان يظهرهم في صورة التي خلق الله سبحانه عليها وفي هذه الحالة
 هبوطه الربوبي المستلزم الهبوط المكاني لولا ان يظهر بصورته التي خلق عليها في عالم الملكوت الا انه
 يظهر في عالم الملكوت بصورة الطبيعية وفي الملكوت بصورة النفسانية المجردة عن المادة والموتور بها
 نزول النجم والنور للنجم فينزاع القوى صاحب المعجز بالمراد صورة النجم والشمس ما فيه من النور والشمس
 الذي اراد كما اراد ما اراد درجته وجعل تلك الصورة مع ما فيها من النور الى المادة اعني

مادة الخبز والتمر وهي حتى اشرع منها الصخرة والنود لا ترى لها نافع مساوية للعنك الحامل لها
وانما استبان من ذلك انما انقضى انطبقت على الحادة كما اذا استنت الحنجال الى الشئ غايب و
انترج منه صورة نأ اذا رآه صاحب الحنجال انطبقت صورته الحنجال على المرئيه وهذا الشئ اشرع
قال سلمة الله تعالى وما الوجود في تزوج المرئيتين وتزوجيهم الا شئ اقول له الوجود فيه ارتكاب
اكل المخطويعين لانه صلى الله عليه وآله لم يخرج من امة الاسلام فلما تزوج صودت فورة
النفاق في الجلب زعمائهم انهم يبالغون بالنسبة مرادهم وان كان على شكل من التحصيل ولكنه اهل
خطبا فلما بين لهم الياس بدوا الجهد في احسان امرهم ولكن لا يفهم بعد ان يمكن الاسلام
وانتشر الاسلام فيهم ولو كره الكافر من هذا الظاهر والعبادة وباطنها انه من خا صه انه اهل له ذلك
من ما قيل قوله تعالى اما احللتنا لك اذوا حلت الى حقك من دود المؤمنين فان احللتنا لك ليس في
الحا وبلي محصور على مدلولنا نظر وخالصه ليس مقصودا على الهبة بل هذا التحليل يشبه ما نفاذ
تج ولا تمسكوا بعصم الكفار انه ارتكاب اكل المخطويعين بل هو يحفظ لصلته لك من دود المؤمنين
وفيه وجب آخر وهو تأويل قوله تعالى ولكن شبه لهم وقد اشير اليه في اخباره والاشارة تكفي اهل الا
والكليم يبلغ من التصريح كما سلمة الله تعالى وكيف يقول من الامام فاسق او يكون فلان احدا يا
اقول انما لا ندرت انا خلقتنا الا انسان من نطفة امشاج نبخلية وقال نعم يخرج من بني الصلب
المرأى فاجبر ان الانسان خلق من نطفة الرجل ونطفة المرأة وفي الحديث عن النبي ما معناه
ان الله خلق الانسان من اربعة عشر شيئا اربعة من ابيه العظم والمخ واربعة من العصب والعرق
واربعة من امة اللحم والدم والشعر والجلود ستة من سلال الحواس الجن والانس فاذا ثبت ذلك
قلنا ان نطفة المؤمن تنزل من الشجرة المسماة بالمرزق فتقع على البقول والتمر والحبوب فما اكلها
مؤمن او كافر اخرج من صلبه مؤمن وان نطفة الكافر تقع على شجرة الزقوم فيقع على البقول
والتمر والحبوب فما اكلها مؤمن او كافر اخرج من صلبه كافر واعلم ان النطفة اذا وقعت في رحم
المرأة وكانت نطفة الرجل حارة يابسة كالنار ونطفة المرأة باردة رطبة كالسائلين ارجأ
بينها امر الله تعالى ملكا فقبض من الارض من قبضته من البقرة التي تدفن فيها ذلك المولود فاما

انما يدنيا

في النطفين فيوسهات في نطفة الرجل وبرودها في نطفة المرأة فيحصل العنبر
 ان تلك النطفة تسري في غذاء الام فتخرج مع نطفها لانها بلطفها تسري في غذاء الام
 ان الولد لا يجب ان يوجد من نطفة التي بلانها يوجد من الرابحة التي هي حامله نطفة
 الموزن والوزن وقد ذكرنا بان الشفاة والسعادة ليست من المادة التي هي من الارباب
 هي من الصورة التي هي من الام لان الصورة للسعادة والشفاة ^{تكون} في بطونه من غذائها
 من حيثها فان كان معتدلا كان الولد مستقيما وان زادت رطوبته خرج بليدا وان زادت
 جفافه خرج مجفونا او ذا سوسرة واقطار رديرة وان شابهها شيئا خرج ماسريا في الولد بالخلقة ^{الصغيرة}
 من الدم وهي مناط السعادة والشفاة قال السعيد من سعد في بطن له والشفاة من شفاة
 في بطن امه فاذا كان الفاسق من علل الامام فلك ان تقول من نطفة امه ذلك ان تقول
 من صورته لان الامام من المادة والصورة ليست من ذلك ان تقول لعلمه لم يتكون
 من النطفة وانما تكون من الرابحة وهي كاتما من شيئا من الامام بل النطفة الخبيثة كالملة
 في عيب نطفته حتى تقع في الرحم ولا يجوز ذلك فربما ان البليس بالافضل لكم وله فيه
 ثلثان ولكنه كان في عيب العيب فاذا اكل الامام كاتما شيئا من شيئا مما بالبليس وانما
 يظهر لبليس اذ اكل العيب فذلك هذه النطفة الخبيثة في حليب المومن والنطفة الخبيثة
 في حليب الكافر فانهم وقوله الصادق ولدت ابي فلان مرتين يريد ان ام فوه امه بنت القاسم
 بن محمد بن ابي فلان تكون من اربعة اشياء من القاسم والقاسم من اربعة من محمد ومحمد من
 نقول محمد من ابيه هذا نقول ولكنه جرى من تحت الحزن في عيب طعام ابيه ولم يمس شيئا منه
 كما شئت في العيب وتولد القاسم من محمد هذا القول الثاني فعلى الصادق مرتين يريد على
 قوله ولدت يريد به امه لانفسه والقال ثلث مرات او يكون قوله من ابي فلان في المعنى
 انما ولدت من محمد بن ابي فلان مرتين فحذف المضاف وايم المضاف اليه مقامه فيكون قد
 من امه وتولدت من محمد اياها وعلى هذا فيكون ثلثا ايضا فالاولى ان يكون الثاني للاولى
 فيكون قوله ولدت ابي من محمد اياها وتولد اباها القاسم من ابيه محمد واماما اشهر من تفسيره

ان اعدام فزوه كان اربها القاسم من محمد بن أبي بكر فهذا القول الأول وكانت اهلها اثنت
 عبد الرحمن بن أبي بكر وهذا هو القول الثاني في هذا فلا يصح على الظاهر ان اعدامه اربعة
 ان قوله ولدت من أبي بكر من حبيبتين من حبيبة ان اسرة من حبيبة ايهما واحد اهلها لان اهلهم سئلوا بها من
 محمود بن اهلها من عبد الرحمن نعم يمكن القول بذلك بناء على ما هو الظاهر على ارادة جزاءه كما استدل
 اليه في قوله ولدت وانما ولد جوده والجزء المسمى الاعا من ابيه عليها لم يكونوا بعضهما من ابي بكر
 بواسطة محمود والبعض الآخر من بواسطة عبد الرحمن وفيه احتمالان تقدم وشبهه تخلف المحصول
 من مثله ذلك تقدم ببيان فانهم قال سلمه الله وما معنى قبة الحسين واهلها من اهلها
 محالاً قال اعلم ان الله سبحانه بقية على معنى لم يبينه عليه لم يترك القلوب ولم تفسد الاسماع ولم
 تحقر الاضام وهذا دعوى في استحباب ذكره لانه نوع انفعال لا يجوز العقل نسبة الى القديم سبحانه
 فلما شبه على معنى لم يبينه عليه ادركت الاثنية وجه ذلك وذلك لان استحبابه الدعاء انما يكون
 مع الخشية والخضوع لان الانفعال يقتضي الاجابة اي الفعل ما ذا انصتني حالاً لا اعي الاجابة
 اجابة سبحانه فهو باسبغ لعل الداعي بحبيب فتكون ذلك انفعال وان كان فعلاً لانه فعل
 استدعاه انفعالاً ولما كان الخضوع والخشوع هو علة الاستجابة لانه اجمع لمساتع الداعي
 ولم يكن استدعاه من غير هو تحت قبة الحسين واهلها استحباباً عامته لان ذلك هو المستحب
 للاجابة ولما كان الحسين هو مظهر الخشوع والخضوع كان كل من دعا محطاً خاشعاً كان تحت
 قبة الحسين وان كان في مشرق الارض ابي بكر بها وقد اشرت الى ذلك في قصيدة في رثيته
 بها الحسين على طريقة البرزخ قلت كلما تكسنا وخضعت به وكل صوت هو نوح الهوا فانهم
 قال سلمه الله وكيف يبتلى اكثر الناس بالحيوة والنبوة ولا بد من العلية التي هو قول ان
 القول حيد شيرة في غير النوع الانساني فلا يدعيه احد له فنجفت على النفوس وان كانت متبكرة
 المتأقنات له والمآزاد به لانه اقل من ليس من نوعه فليس على النفس والنبوة وان كانت
 نسبة الى النبي لكنه يدعي الى من ليس من النوع فهو على النفس والولاية ارااد بعبودية
 مطلقة لمن هو من النوع فتأجل النفس الحبيبة بقوله ذلك لانها انما تنظر الى نفسها في الاولين

لا يجعل على نفسها وصفا في الامتثال لمن سألها كحق حال بخلاف الامور التي لا يتغير الا بغيرها
 الا نؤمن المستيقن الغيب لا يستبكره ومن الحق هذا فلا شك في ذلك ولا يلزم ان الغيب
 خلقت من طاعة الربوبية فلها تدعى الربوبية ولا تقبل الدخول تحت الطاعة بالاختيار في الحق
 والحق لا يكون الا في الامور بها من تلك الامور التي لا يتغير بخلاف الامور التي لا يتغير فانها على
 من دعوى تلك الامور فان مقتضى الامور من الحق لا يخرج تحت محض العبودية الذي هو
 صدق دعوى النفس قال سلمه ربح وكان لا يخرج من ذلك اكثر الغيب لمقتضى المعصية وتفرقا
 من الطاعة اقول ان الغيب الامور التي هي في الماهية وهي ملازمة للانية فتدعى في الحق
 نفس ظهرت فيه الامارة شيئا فشيئا وهي شأنها المعصية والعقل شأنها الطاعة لكنها لا تظهر
 الا عند البلوغ اقرب منه فلا يظهر الا بعد تمكن الغيب الامارة التي تطلب المعصية ولا
 الامور فستأتي بها وان عرضت النفس معصية سارعت الغيب اليها لا يفسد بها ومجاها
 ولما كانت طاعة فترت منها الاستحياسها والعقل وان كانت الطاعة هي مطلوبة ولكنها حوت
 عهدا بالنفس فلا تطيعه النفس غالبا الا اذا كان الشخص يخالف نفسه في اكثر مطالبها فانها تصغف
 ويعتزل العقل فيطلب الطاعة فيفعلها العبد وبالجملة اذا وافق نفسه حقا ففعلها بالانها
 بالمعصية وخالف هواه حقا اعتاد وذلك كان سائعا الى الحيزات والامثلة في نفسه بسبقها
 للمعصية وتقدمها على العقل الغيب كان سلمه ربح وما الدليل على ان امتثال الغيب من
 اول العزم مع تلقى البهيم الذي بنفسه وما بينة الملك دون الامور اقول قد لا الدليل
 العقل والحق على ان نبينا عظام خير الخلق من جميع ما خلق الله من غايب وشأنه هو متحقق
 ساكن ودلا الدليل بين على ان الامانة مساوون له في جميع ما من الفضائل والارباب لا الخلق
 التي اختص بها ولم يكن لاحد من خلق الله ذلك كماله مقرب ولا يبي من اول العزم وغيره
 حقا ان عليهما قال ما معناه وانما اول موسى ما اوتيت اهل من جزء من امة الفجر من شدة
 الله وما لا الملك موسى والحضرة في قصة الطائفة الاخرى من الذين وانما يقال ان ابراهيم
 خليل الرحمن من شيعته وانما مراتب الشيعية ان يكون واحدا من سبعين واحدا من سبعين

الغيب
 وقد صرح العقل في استلزام
 بها جميعا وهذا حال الان في قوله من
 هو وان مقام موليد طائفة فان
 اكثر

الملكة على الامام بالامر الذي لا يفعل ولا تفعل عن امر اجراء ولكن اكثر الناس لا يفهمون حال
 سلمة سنة وما لا يوجد في اختصاص محله بجواز اخذ اكثر من اربع احوال اعلم ان الحكماء يفرقون
 في اصل التكليف على معنى الاحكام الوضعية وان كان فيها باعتبار احوال اقتضايتها فاعلم ان
 المكلف في الجبهة التي يتعلق بها التكليف كلمة على حسب ما يقتضيه خلاف ذلك الجهة فكان
 احوال هذه الامامة تقتضي تحليل الاربع باللام لا غير مع العدل فاحل هذه الامامة مع
 العدل الاربع واما رسول الله فان حكم تكليفه جاز على معنى غير معنى تكليف امته بل هو
 اخص جاز دون استروع ذلك فهي جازية في حصة بالاقضاء والوضع كما قلنا اما ان حالها
 ابتداء جنبه ولهذا المعنى اشار شيخنا في قصر زيد بن عاذرة وذئب بنت جحش وهي شهيرة
 فقال سبحانه ما قصي زيد منها وطرا ذوجا كما لكيلا يعلم الى ان قال في قوله كان على النبيين
 جميع ما فرض الله له سنة امة في الدين خلوا من قبل يعين مجرمي فيك سنة الانبياء فلا يكون
 حلال حال سائر الناس من حب النساء وكثرة الطرفة والزيادة على الاربع كتابا جنبه الانبياء
 وهو قوله تعالى وكان الله عز وجل معذورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونها ويؤتيهم
 احلا الله ما شاء والى ان حاله حال من تقدم من الانبياء فكانت سنة الله في الانبياء با
 الزيادة على الاربع ولو تبدلت سنة الله بتبدل ذلك جلود الحكم الوضعية كما قلنا في سادام فيه
 شاكهم في الحكم وما زاد عليهم به اخص بحكمه ولذلك تعليلات بعيدة خفية لا يحسن ذكرها
 امرضا عنها قال سلمة سنة وما يقع ليلية القدور ونزل الملكة فيها على الامام وهل يزداد
 فيها شيئا لم يكن عنده وهو بالفعل في كل ما يمكن له امر لم يمتدح ليلية الهدى دليله الصيق في
 ومن قدر عليه رقة فليست كما اتى الله وذلك ان الملكة تنزل على صاحب الوقت ما يريد
 عليهم من عتق الامر في تلك السنة فتصيق السموات والنقش والارض بالملك لكثرتهم وكل
 يردى الى الامام ما اودعه فالامام ابطا على الملقى والمردود الله سبحانه عليه منه كل على الخيرة
 من الثرة التي منها غلة شجائهم كل شيء وهو الواعد انهم والامام فهو فيمن يجري من تحت
 الارض يعني من الحشيرة مستورا يصح الاستدانة ضيقة عليه ما يصيد ومنه والملاكة يقبض

من ذلك انه كل ملك بقدر وقدرته فيه فاذا اعترف الملك وافرغ منه لم يكن له تلك الغلبة بل
 في عالم الغيب وهو فيه البداية في عالم الشهادة وكان في هذا حديثا فان الله لا يكون بنفسه
 ولا يكذب بانياته وملئكة لانه انما يخبر به اذا علم علم المانع لم يقص في الاثبات في عالم الغيب
 فلام ان يخبر به الله في البداية في عالم الشهادة لانه اجزى بالمانع وقال ان الصدقة مرد القضاء
 وقولهم ابراما وان الدعا تزد المدد وهو في المقدور مع ابناءه واوليائه وقبله في ذلك الى
 الحكيمين فاذا علم علم المانع في الغيب واجزى بانياته واوليائه واجزى ابراما ان اجزى ان
 يموت غلام اجزى ابرام فصدق زيد بصدق مرد المدد ودعا كذلك قبله في اجله فاذا
 سبحانه وصدق ابناءه لانه اجزى ان الصدقة مرد المحقق فاذا اجزى بالحقم دل على عدم وجوب
 المانع في الشهادة ولكن هناك حقيقة يعرفها العارفة وهي ان سبحانه سبب في سببه و
 سبب كل ذي سبب وسبب الاستبان من غير سبب فلام يقع الشيء في الوجه العيني الذي هو
 الكون في الاعيان لا الوجود العيني الا في الذي هو في الاداة فله في البداية مطلقا فاذا
 العين المدركة فلا بد ان لا يقع العيني ثم اعلم ان لكل عرفة ملكا خاصا بها لا يقترن غيرها
 ولا يصلح لغيرها فغيره بقا ازيد العيون لا يعرف علمه ^{البيان} فقبل ان يعرف ما لغزته جارية
 على ما هي عليه في الامكان والصلاح للطرفين فاذا اعترف وافرغ في الهز المستدير فقلنا
 لان المانع انما يقص في قبل الغرض فان وجد لم يعرف ذلك الملك فاذا اعترف انقلب الحكم
 وكان المقتضى للاعتراف مانعا لم يقص في المانع فعلى ما اشرنا اليه ان قلت ان زيدا صدقت
 لان الذي آت به الملكة من محقق ما كان مشروطا عنده لم يكن موجودا في بشرية وظاهر
 قبل ان ياتي به الملكة فان قلت لا يزاد الا ما كان يعلم صدقت لان الذي آت به الملكة
 انما كان عن جبينه بل عن سكايل عن اسرار خفية عن روج القدس الذي هو من امر الله الذي هو علمهم
 وذلك الملك يقذف الله الرمي في قلبه قد فاجتهد في محلهاد لتقبض العناد فلهذا
 اذ ان وثيقها اذن واهية وقوله سلم الله وهو بال فعل في كل ما كان له كلام متين ومعنى ذلك
 هو ما اشرنا اليه ان علمهم بال فعل في حالهم العليا واما في حالهم الدنيا فعلمهم مستفاد فانهم

المدرك

قال سلمه سريخ والفرق بين كونه الحقا وصا متابع ان الامر دل على ان كل امر منزه لهم
 يرتب مردود عليهم حتى يصل الى امام العصر فلا يحذف لاحقه ياخذ عن سابقه اولى ان كونه لا
 ناطقا عبارة عن الاذن العام في العلم الملازمة روح القدس له وهو آمن من التغيير والتبدل
 الماشي من البداء والصامت اما يكون مع وجود الناطق ومع وجود الناطق وجه الامور
 اليه واقبال روح القدس عليه ويكون الاقبال على الصامت والاذن بواسطة الناطق وليس
 العلم بالمسئلة كما في حصول الاذن فان الاذن امر خاص في العلم واما ترتب مردود عليهم
 فلا يستلزم الاذن والناطق واما يستلزم العلم ولا يستلزم فيه في حق الصامت واما ان كل
 لاحقه ياخذ عن سابقه فهذا يجري في الاذن لان العلم لا في العلم قد يختلف فانه اذا اختلف علم
 بجاذبه لم تكن في نهين على رسول الله ثم على علي ثم على الحسن ثم على الحسين ثم على القائم ثم
 على الامام الثاني الاسباب قبل الامم ثم على فاطمة ثم يظهر الحكم في الظن لان ترتب ظهور العلم و
 من علم عليهم على حب مراتبهم فانهم قال سلمه سريخ وكيف يكون الخلفا افضل السعة مع
 مجموع من قبله فلا ينطق الا باذنه وما معنى ان اجزئهم بالاسم اذا عوه او بالمكان دلوا عليه
 فما المراد بالمكان وهل اجزئوا عليهم بذلك الاسم والكان في اصنام الاما فان كان الاول
 قبل يحيى بن ابي جبر من شق به ام لا اولى لسان الخلف عليه وعلى ابائه السلام افضل
 التسعة لقوله ما سعم ما علمهم افضلهم وغير ذلك ما يدل على الافضلية وهو كثير واما
 انه مجموع من قبله فانما هو في الاذن وحق الاول و ذلك لا يتا في الافضلية وهو بيان
 الاذن في ما قبل هذا واما معنى ان اجزئهم بالاسم اذا عوه او بالمكان دلوا عليه فهذا في
 الاسم في الجنة عليهم وذلك في الغيبة الصغرى فانه لو اجزئهم وقال اسم الخلف الجنة محمد
 تكلوا به شيعته فيؤخذ بقبته وان اجزئهم بالمكان دلوا عليه فاخذ خلفا فهو عن الغيبة
 وذلك في زمان الغيبة الصغرى ولعمامة الشيعة واما الخصاص فقد اجزئهم بالاسم و
 دلوا على المكان لانهم يكتمون وفي الغيبة الكبرى اجزئوا بالاسم مطا لعدم المانع ويجوز
 لمن كان من الخصاص لسميته لمسلم حتى في الغيبة الصغرى ودلالة المكان كل وانما منع من

الاذاعة قال سلمه صرح واما معنى ترجيع الشمس من مغربها وهل يجري ذلك في مثل ما قد
 اقول لهذا الكلام معنيان احدهما ان الشمس الرجعة من مغربها هو العالم بها والراجح بحسب
 وهو الشمس التي تستدير الارض وتستغنى الناس بنورها عن نور الشمس والحقيق ان الانسان
 الشمس لانها تشرق ثلثة ايام وذلك بعد خروجه وهي علامة لا يحاسبها القضاة والائمة عشر منهم
 تلك الليلة يتوكلون في مضاجعهم لصلوة الليل على عبادتهم ويعزفون وينامون برهة فيقفون
 ويرفعون الليل باقيا ويقولون انا صلينا قبل الزوال فيصلحون ويعزفون وينامون برهة
 فيقفون والليل باق فيقفون لعلنا صلينا قبل الزوال ولكن ما دارنا اطول من هذه الليلة
 فيصلحون لصلوة الليل وينامون حتى يصبحوا فكانت تلك الليلة قد رملت ليل ان كان الشمس تنقل
 ساطعة بين يدي السرخ فلا ياذن لها بالخروج من مغربها وهذا امر معجز وعلا من ظهر عليه
 ولا ضرر على العالم العلوي والسيما بنا سائبا في معراج النبي وكان الشمس في السنة التي
 يظهر فيها تنكست في نصف شهر رمضان وتختفي القر في الليلة الخامسة وروى اخو الشرح
 ذلك من اياته ظهوره واخر ذلك قلنا قال سلمه صرح وهل فرق بين الرجعة وظهور الصاب
 ام حقيقتهما واحدة وهل احكام الرجعة من الدنيا ام الاخرة ام بين بين وكيف وجب بعض
 بين آدم الى الدنيا لعلنا صارت نفوسهم في شجرة اعلى منها وطرقات بالفضل هذا مع ما قد
 وما الفرق بين الحسين السابق واللاحق وهل اللاحق من الاجسام الدنيوية ام الاخرية وما
 الفرق بين الاجسام الدنيوية والاخرية وهل ادرك الحكم على علم قبل الاملا لا الشايم بها
 اجمع ام في بعض دوز بعض ام لا يمت في شئ منها اترك الوجهة تطلق على رجعة آل محمد صلى الله
 وحضرة الصادق في بيابها على ما كانت اثم من الروايات ان اول عالم منهم بالحق هو القائم الحجة
 ومعه ملكه سبع سنين كل سنة عشر سنين فاذا مضى من حكمه تسع ومجئ سنة وبقي احد
 عشرة سنة فخرج الحسين وفي الحديث اول من ينفق الزاب عن راسه الحسين وفي اخو الشيا
 وهو الحسين ويبقى الى آخر حكم العالم احد عشر سنة تصابنا ما دامت الدنيا فيل تقبل انما
 من ينجيهم لالحية واسمها سبعة لعنه الله فيجاءون في الطريق وهو فوق سطح فترسيه عبادن

قد رملت ليل ان كان الشمس
 تشرق ثلثة ايام

هذه اموات ينفردون هام احياء والقائم يخرج في تلك السنة يوم الجمعة العاشرة من محرم في فرد
 من السنين يوم العيد والقائم من يرجع مع الامم وهذا يدل على ان الرجعة غير قيام القاء
 وفي بعض الروايات ما معناه يوم قيام فامثنا ويوم الرجعة وهو يدل على المعاصرة والذي
 اذهم من مصنفات الروايات ان الرجعة على درجات من يوم قيام القائم وان كان من نوع
 واحد واما قولكم هل احكام الرجعة من الدنيا من الاخرة فالذي يظهر لي انها هي الاولى والاخرى
 ولا الاخرة المشار اليها في الزيارة للجامعة في قوله وبيح الله على اهل الدنيا والاخرة والاولى
 ان المراد بالاولى هي الرجعة ويحتمل انها عالم الوجود لكن الظاهر الاول هي برزخ بين الدنيا و
 الاخرة وهي يحكم جنه آدم وسائر رتبة هو قليا ولهذا قال الصادق ع فيها وعند ذلك ظهر
 الختان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما رواه ذلك باشاء الله ع وقوله بعد ان كانت تقام
 في رتبة على منها جوابه يظهر ما ذكرنا ان ايام الرجعة في درجات البرزخ وهو قليا وان كانت
 في الدنيا لان اللطافة والكثافة في الزمان والحكان انما هما لطافة الاجسام وكثافتها انظر في
 مقدار ما تقطع بيدك الكيف خطوة كم يقطع في تلك الحق محدود الجهات من الف فرسخ لكثافة
 جبل ولطافة جسمه ولو كان جسم الطين من حجم الاطنط طلسا اكثر منه في ذلك الوقت لحجم
 البنيامين والامام ع فلم تكن نفوس الاموات من اهل البرزخ باعلى رتبة منها اذا اعتبت في الرجعة و
 رجعت الى اجسامها لان اجسامهم لطيفة كالاجسام الاوليا والابناء صلى الله عليه وآله وان
 صارت بالمرتبة والبرزخ بالفعل وكانت في الدنيا بالقرعة فاما تكون في الرجعة بالفعل وتكون
 وما الفرق بين الجبين السابق واللاحق جوابه الفرق ان الجسم السابق مركب من الاجزاء الاصلية
 وهي الطينة التي خلق منها وهو من نوع الافلاك ومن العناصر المتصادمة بالتركيب والتماسج
 فكانت بمنزلة الارض المركبة التي تمسخت عليها والجسد اللاحق مركب من الاجزاء الاصلية ومن
 خيرة الدنيا وعناصره هو قليا والفرق بينهما بعيد فان اللاحق اسبق والطف من السابق وان
 لم يكن مساويا لاجسام الاخرة واما الاجسام الاخرى فاما انها لا تتركب الا بعد تصفية الجزيئات
 بعد تصفية الاجزاء الاصلية والاجزاء العنصرية يقتضي كل واحد سبع مرات ثم تتركب لان ذلك

نقطع

البقاء واما في الرجعة فلا يقتضي الاصلية يقتضي العنصرية مرة واحدة ولهذا انكسر انما راعى
 بالضعف من الدنيا واما اوله للحكا على عدم قبول الاطلاق للفناء المقيم في الدنيا خاصة وانما في
 الرجعة يحصل لها نوع تغيير ولكن يتغير النظام الى الصالح لان الاطلاق ضعف واما في الرجعة
 فتقتضي سبع مرات ولهذا لما لم يجانبه يوم تبدل الارض من الارض والسماوات وبر نظامه الوحيد
 اليها ودون الله تعالى واذا السما كسخت وتلاقت فاذا انشئت السما فكانت وورد بها كمالها
 وهذا اجاب عن كل شيء من عالم الزمان حتى الزمان نفسه فتكون الاجسام مساوية في الارواح في
 كثير من صفاتها فانهم قالوا سلمه سبع وما معنى اشتاق السما وطبها وتكون السما والسف
 الجبال ومد السما وكونها خيرة بيضا نقية وما في بعض الاما ان ارض المحتركة بل لا اقول
 معنى اشتاق السما انظر هاهنا المجردة لانها هي شريح السما واما في اهل الارض فتشت
 من الجنة وتكسب اي من الارض بتدبيرها فتكون وروى حماد بن عيسى في الاذهن الذي فيه شابة
 حرة او كالا ديم الاسمر او ذا بشرة كالذهن وطوبى كعلي الكذاب ويذهب بها والمراد من
 المذهب به ظاهرها وكذا في الجنة الجبال ما بها تكون حيا نباتا وذهب وتبدل الارض
 اي تبطل للجنة لا ترمي منها عوجا ولا اثنا وتبدل السماوات سبع مرات من ذهب والارض
 ثابرة من فضة وهي ارض بعض الله عليها وهي التي يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من
 ظاهرها وجهها خيرة كما قال الناس بها حتى يفرغوا من الحساب لانه سبحانه خلق ابراهيم ائمة
 لا بد له من الطعام ولما كانت السماوات ذا بشرة صافية وهي من ذهب تختلف كل ساعة من لونها
 اهل الجنة يرونها وروى حماد بن عيسى في الاذهن في الجنة حيا نباتا وذهب وتبدل الارض
 مختلفة كل ارض من لونها اهل الجنة يرونها وروى حماد بن عيسى في الاذهن في الجنة حيا نباتا
 صافية شقافة وهي من فضة مختلفة كل ارض من لونها اهل الجنة يرونها وروى حماد بن عيسى في
 واما ان ارض الجنة كبرياء فلا في الاطم الا روايات الجن ما بين كبرياء والاشام بيت المقدس
 وما حوله وانما حفت كبرياء في بعض الروايات لان ما سوى ما في الاجسام من ارض وغيرها
 كبرياء اصطبغت الى ارض صافية وترفع الى الجنة باطنها من غير تصفية اذ ما جاز الى

كثير من صفاتها فانهم قالوا سلمه سبع وما معنى اشتاق السما وطبها وتكون السما والسف

تصنيفها وما ترى به في الدنيا من الكثرة فاما هو من قولك ولكل شبه لهم فلما كشف لنا
لراوها صافية ولكن الله سبحانه يقول اما اخيه المجري كل نفس بالسعي فاك ^{سنة}
وما وجه تخفوها لمخفوا فاما ينظر باولكم احر كما تواتر معنى تخفوها اي تخفونها من الله
والسفات لمخفوا بالسايقين في درجات جوارهم ولا تنفوا ولا تطيلوا ما لكم فلنا سلم
ببغيتهم القيمة فاما كل الجرد لولا انهم المية يوم الجمع بمعنى انه يجمع الخلائق لان
ولكن ينظر به الحق الذين لم يخفوا هذا ظاهره وما ولىه فاما ينظر بمجازاة ما عظم من جز
او شر ما لم تفعلوا في مستقبل فقد يفعل اعمالا تكفر سيئة فلا يجاسب عليها وقد يعمل اعمالا
ليخفى بها الخلود في النار فلا تنفع اعماله التي عملها سابقا فاك ^{سنة} الله سبحانه وقول امير المؤمنين
سلكا انا خازنها عليهم فاك اعلم ان الولي المطلق قد جعل عنده مفايح الغيب لا يعلمها
الا هو جميع حي ائمة الفضل والعدل بيده الوحي فلا يدعوا داع ولا يعي داع ولا يزود داع
ولا يسوق داع الا باذن الوحي فيخذه قصيرة من طويلة فاك ^{سنة} الله سبحانه وما الجمع
كل انهم عن ربهم في مثل المجربين وبين ما اياه الا انسان الملك كادح الى ربك كواخلاقه
اقول معنى مجربين عن ربهم اي عن ثوابه وعن جزائه وعن دار كرامته ورضاه او عن معرفة
ربهم فاما اعظم الثواب وافضل اللذات واوفر العطايا فلا يعرف من يعصيه كما في الحديث
القديم ان ادنى ما انصافهم ان اخرج حلاوة مناجاتين من قلوبهم او يراهم ربهم الوحي
فلا يدفعوا العايزة التي هي الجنة ولا يحسنه التي هي الثواب الاعظم والنعيم المأكبر فيكون
الرب هنا بمعنى الوحي والرفق والصلح ومعنى ملك كادح الى ربك كواخلاقك ساع سعي
وعامل على سيرك الى ربك فلا فيه اي ملا في سعيك لانه انما يسعى في سعة ويسير في عمله
ومعنى ملا فيه ان الاشياء موجودة وان وجود تقوم به في انفسها ذاتي كوجوده بوجه
انواعي او ذاتي على احد الامكان وهو زمام ذلك الذي في فن عمل بهذا الصوري حصل له
الذاتي لانه عن الذاتي فاذ كان يوم القيمة الذي في فيطبق عليه الصوري فيعرف انه هو الذي
عمله فهو ملا فيه وانما كان الى ربه لان كل سائر انما يسير الى الله من حيث يجب ويكون ^{الجنة} والله



قال سلمة لله وما يقع وجميع الخلق الى امر خصوصاً الكافر ما حقيقته الحق الجناح والليل
عليه وما يقع الموت الطبيعي والفرق بينه وبين من يقتصب نفسه ومحق الحق كسحق
الرجوع الى امره هو ما قلنا في ذلك كادح الى ذلك كدحاً خلاقاً وما حقيقته الحق الجاني
سبانه ان اسرائيل اذا انفتح نخعة الصق نظائرت الارواح كلها من مائة قبل ذلك ومن لم يمت
وكان الصور هيئته هكذا كما في الهاشم ولم يرد الى الارض وقرن الى النسا واسرائيل يقع عند
القطعة التي في وسطه لانا وضعنا ما علمته النخعة والنخعة الاولى نخعة حزبية فاذا انفتح
نظائرت الارواح اليه وتصدق فيها الفخ فيه وفيه ست مخاوف فتخلع في الاول صورها
وفي الثاني ماحتها وفي الثالث نزعها الامر وفي الرابع نزعها المصغر وفي الخامس نزعها
المصغر في السادس نزعها المبيض وكل واحد من هذه الاسكان الستة يعود الى اخرها
عند مجازاة ما عود ما رجة وبقى الاجزاء الاصلية في الارض بعد ثلث العوارض مثل حاله
الذهب في وكان الصانع في قبره مسددة وبقى انشائها ساكنة وحسن حركات الاطلاق
يوجد في الارض كما في النامحرك وذلك او بعد ثلث سنة فاذا اراد استجدد الخلق امطر مطرا
على الارض من مخرج صاوا الذي تحت الشمس حتى تكون الارض كلها مجرا وتفرج بالرياح وتعلم الارواح
وتجتمع طين الخلائق كل واحد في قبره وتثبت اللحم بثلثه الطين ينفتح اليها حتى يتم الاجسام كما في
الاسكنة وضع في قبره فيبعث الله عز وجل جبريل وسكايل واسرائيل وعزرائيل ويامر اسرائيل
فينفتح في الصور ونخعة وضع فتظاير الارواح بعد ثلثها اذا اول ما يخرج الركن المبيض فيمر على
المصغر فيصحب ثم على الأخضر فيصحب وعلى الامر والمادة فيخرج فيدخل في جسد ها خيلا زمان
تلازم اشتياق واقامة لا غير كان ابدادها ما للليل عليه من العقل والنقل ما العقل فلا
الليل الال على حشر الارواح والى حشر الاجسام لان الاجسام والارواح شدة داخلها على الهيئة
وهو الروح واسفله كيفة وهو اللحم فكان الارواح تحشر لتجزي باعمالها لانهما مختار وتحت
ما تعمل وينقل بها لان احاسن الروح وادراكها احياءها اقوى من احاسن الاجسام وادراكها
واختيارها اذ الوجه شئ واحد مختار مشعر حساسه والذكا لغيره المنبعث من السراج كالقمر

من السراج كان أقوى نوراً وحرارة ويؤثر كذلك الوجود بجميع مراتبه الثلاث عالم الجبروت وعالم
 الملكوت وعالم الملائكة فالجبروت اقرب الى المبدأ من الملكوت فيكونا بشدة وجوده وشعوره او
 اذراكا واحشياً واول مراتب افراده مختلفة كذلك والملك تختلف مراتبه فثاني اقوى من المبدأ
 وهو اقوى من الارض وبالجملة اذ اذبت المادة وحللتها رجع الى البساطة فهو وجوده والتمتص
 للأفراد والافانع والاجناس ستة واحدا الوقت والمكان والجهة والهيئة والكم والكيف
 الواحد الماشية وهي شتى لثبوتها في الوجود اذ في نوع مثلاً تلك الشخصات والشخصات كبر
 الحاشية شتى في نفسها بالشخصات في الخارج من باب التضاد والمساوقة فلا يلزم للادراك ما
 نفسه وما هيته وصورته انضياً فالأخر اليه فانهم ما نه وثنى وكل هذه الشخصات الستة والادراك
 وجوده ما لوجوده بالثبوت وجوده لم يتصور بالثبوت وادراكه بالثبوت والحاصل ليس في الوجود
 اعلام انما الاعلام التي هي في كل وجود ثاني وكل وجود فيه الاحساس والادراك والاختيار
 لثبوتها فقد دل العقل بذلك على اعادة الاجسام الى حال التوابع والاعقاب الى مستحقها وفعلها
 لا شك فيه واما العقل فان لفران الاخبار والاجماع الضرورية من المسلمين ومنكوه كافر وهذا
 ظاهر مما يعنى الموت الطبيعي الظاهر في بيان الطبيع الخارج تقوى لان وتختلف عليه
 وكلما مرت عليه الايام ضعفت تركيبها فيه وكلما اختلفت تركيبها ضعفت تقوى الروح بها لان
 الروح انما تتعلق بهذا البدن مع سلامة الالامات فاذا اختلفت الالامات ضعفت التقوى وتخلل
 الالامات تدريجاً فاذا اكمل التحلل خرجت الروح فان خرجت الروح والالامات تامة فذلك من
 غصبت نفسه فان كان مقتلاً خرجت نفسه دفعة وان مات خفاة خرجت بالديريج ولكنها
 في مدة قليلة ويكون الموت اصعب من القتل فان كان مؤمناً كان ذلك آخر ما يليق في الشدة
 والا كان مقوية مقدمة واما الموت الطبيعي فيخرج الروح سهلاً لضعف تعلقها بالالامات
 شيئاً فشيئاً كالسهم الذي يخرج من القبة وحقيقته وما يعنى ان الروح تترك الالامات
 تساق في قبر الى حقويه وما الواجب وما المرجع اليه وما ضعفه القبر وما معنى حضور أهل
 العصة عند القبر والاختصاص بحضور الكفار وكيف تسقط نفوس الكفار بالملكوت وما

الفرق بين ملكة الثواب والعقاب وكيف يقفب الامام عن المؤمنين بعد ظهورهم له وكيف
 يظهر لهم كما في قوله ما هيبة العبد محل سكن الموتى واول من لا ينزل من منازل الاخرة اما في الاصل
 فهو بيت الجسد وهو معروف واما في الاول فهو طبيعة الشخص وحياة تدعوته ان الله
 يقول ان الله ربي من يشا وما انت بجمع من في القبور وقال تع احيوات غير احياء وما يشي
 اياهم يعيشون واما معنى ان الروح تترك الانسان او تعطلها هو لكنها ليست في العالم الا في
 السفل بل في اعلم مراتب الزمان في هو قليا واما قلنا ان مراتب الزمان لان هو قليا
 بين فقد يطلق عليه اعلى الزمان وقد يطلق عليه اسفل الدهر وهذا الاطلاق للمناسبة اليه
 فان الناس تكون في هذه الحركات الشدية وحسب الحيزك وتعدت منه الحركة كمر الجب من
 الجسد فان الانسان اذا نام غرقت روحه على غصن من دوحه الشال وملكته الا وهو غرقت
 في الاجسام والاجسام متخففة بالاجسام واما الراجح فهو الروح في المثال والرجوع اليه
 هو الجسد في الجسد واما ضفطة العبد فحكم بالحكم ما ذكرنا في رجوع الروح كان كل عالم البر
 وما يصير اليه هو منه وعلى الجسم تقع مع تعلق الروح به وقد ظهر في الجسد الجسد وحسنه
 اصل العصفه في الاصل في القبر للمؤمن والكافر كل ذلك في ذلك العالم واليه الاشارة
 بقوله تع ولو انزلنا ملكا لمقتضى الامر ثم لا يظرون يوم يرون الملكة الشري يوشد للخرين
 وعز ذلك من ايات والروايات بحيث ان الملكة لا تدرك الشخص في عالم الاجسام والاداء البس
 الملك صورة الجسد بغير شئ في صورة دحية الطهي ونزوله مع سكايل وكربيل الى ابراهيم
 في البشري ثم الى لوط لاهل لا في مد وغير ذلك وكل ذلك نفعا فاما تفصل بالاجساد منها من الوراثة
 ما واصل المؤمنين تفصل بملكه الثواب من جنود صفوان عند الاحتضار وعند الحساب
 وفي البرزخ وفي يوم القيمة وفي الدنيا والاخرة على عكس المؤمنين واما الفرق بين ملكة الثواب
 وملكه العقاب ان الرجوع اذا انتقمته وجهه ترخايتا وبقيا والمراحم الوجه البقي
 الوجه المحتض الذي يكونه اطلاته باموات الذي والمراد هو الذي والبتع ليس مراد
 الفاتر واما اريد لنام الذي فيها يظهر ان معاد فان كان الذي مقبلا ما واما الذي الذي

في القبر قال عليه السلام ملكة الثواب والاداء فانما باله
 ثم استقاموا فتنزل عليهم الملكة الا انها ولا تغزوا
 ولهم بالجنات كنتم وعدون الآخرة والاداء الكفار
 في الخلق الدنيا وفي الاخرة والآخرة والاداء الكفار
 تفصل بالملكة العقاب من جنود ملك
 عند الاحتضار وعند الحساب
 الربيع وفي الدنيا

هو البقي الذي في رتبته ولهذا قال وكلتا يدي يميني بعد قوله بحسبه وبشأنه ثم اذا نظر
 بالتي قبل الحقيقة رأت الوجه منقسم الى ضرابين هما ملائكة ملائكة اليمين والذين
 ملائكة الملائكة ثواب وملائكة الشلال الوضوح ملائكة العقاب فالاول وجه الفصل الثاني
 وجه القول وما يصح جوده اوله الا هو اعلم ان الامام عليه السلام اذا ظهر للناس انما
 عن تحفه الصورة والظاهر للكافر فما يظهر له بظاهره لان باطنه المؤمن فيه الرحمة وهو
 الاول في المحبة وظاهره من قبله العذاب للكافر وظاهره برأه وعداؤه فهذا يظهر ما فهم
 ما كسبه الله تعالى وما معنى ثواب الملائكة على الانساق بالليل والنهار وما معنى قوله
 الخلاصة اعني ان كساف النور يخرج منه محبة ملك والملائكة الحاملون لنور النهار
 المنبثقة في ضيائهم ملائكة النهار والظلمة ملك والحاملون الظلمة الليل المنبثقة في ظلمة
 هم ملائكة الليل فهم يسير ومنع النور والظلمة في سير العلك ومن كل من النوعين
 حفظة اعمال يكتب ملائكة النهار اعمال العباد في النهار وملائكة الليل يكتبون اعمال العباد
 في الليل ويحفظون ما بين طلوع النور الصادق الى الاصفاء وماذا استعدا الصبي الى الاصفاء
 الغاية او تمنعت ملائكة الليل فاذا زالت الحجرة الشرقية وتجاوزت قبة الراي الى جهة
 نزلت ملائكة الليل ومنهم حفظة الابواب والارواح عن الضربة والسقطه حتى ينزل
 فيخلون بينه وبين النور ومنهم حفظة الاسباب ومنهم حفظة القوى ومنهم حفظة
 الاحبال والدم والارزاق والامداد وهو اصل الراح المحو والنبات قال تعالى ان كل نفس لها
 عليها حافظ وما ليع سواء منكم من امر القول ومن هجره ومن هو تحت بالليل وما وب
 بالنا ولم معصيات من بين يديه ومن خلقه يحفظونه من امر الله واما قوله عليه السلام ان الملايين
 على محو وعليه واله الطيبين عجيب مع الملائكة بل الوقت بحسبه في وجود واحد في
 كون واحد من الرب فلا يجب ان يشرف عليه في خلوة ناظر في امره فيميطان عنه كليت
 صادية وهذا يجري له ولا هل بغيره الطيبين ولا يجري لساير الناس كسب سلامه بوجه
 غير البشر من الجن والحيوان بحسبه وثواب او يعاقبهم لامع امره وموت في العالمين فان

اذا اراد ان يخلق اميلا في كل على الارض
 ما يخلق الله فهو على خاص كذا

لكن صادق

الأول فأنها اقوى كل مخلوق بحشر لأن كل مخلوق مكلف من حيوان وجماد ونام وغيره
 ما يستلزمه من دابة في الأرض ^{والطائر} فلا يطير بمجاليه الا ايم امتنا لكم ما فرطنا في الكتاب
 شئ ثم إلى ربهم بحشر ونافع كما ان الوجود كله من نوع واحد كما ان النور المنبعث من
 السراج من نوع واحد الا انه كلما قرب من السراج كان اقوى واصفى وكل الوجود كلما قرب من
 المبدأ الصافي الذي هو المشية كان اقوى واصفى يعني احساسا وادراكا والتكليف على
 قدر الشغور والثواب والعقاب على قدر الشغور فكل شئ من الموجودات مكلف ومحذور
 وثواب وعقاب ولكن الثواب والعقاب على قدر شعور المكلف في العلم والكلية والنبات
 والماء نقصا لما كان حقيقة دائمة كان ثوابه وعقابه دائما ومن ينقطع عقابه يكون مثابا للآلئ
 ومن ينقطع ثوابه دائما ينقطع بالاحتقاق ويضل به ثواب الفضل وهو لا ينقطع ابدا وما
 ما تعنى مودة كالجمل والنبات وسائر الحيوانات غير الانسان والجلد فاما تعنى مدته عند
 ربح يعني ثوابه وعقابه عند الخلق وبالجملة هنا سوف لأصلح في بيانه والفايدة في جواب
 السؤال وهو ان كل بحر لئسوا كن من بحشر والكمالات والرمائيات في بيان ذلك ^{في المراتب} بالبحر
 وغيرها فيها افخرت ومنهم من فخرى الله من اعيننا من صبرته وافخرت ارض الكعبة على
 سائر البقاع او على كربلاء فاحمد الله اليها اسكتي وعوني وجلالي لولا كربلاء لما خلستك
 ومثله ما ورد من ان التمرة اذا مرتكت الذكر ذلك اليوم ارسل الله عليها ملكا فخر بها بمبارك
 فكانت وما دام مثل البقاع الجنة بركها الولاية والعذبة ببقولها الولاية فقلت ذلك
 بالمعنى والحداد في ذلك لا محقق وثواب كل شئ بصوره وجوده بمعنى انه ان ثواب
 ما لا يغيره اعطى مراتب الملائمة في حصة على قدر طاعته وقلا واستعدادا ما كسبه الله
 وما معنى التبع في الصور وما الفرق بين التبعين وما معنى ان الاولى تتبع في الارواح
 من الاجسام والصور البرزخية وما المتبع وما المتبع منه وما معنى موت الملكة و
 السموات بها وما معنى حياتهم بالثانية وما معنى موت الموت وذبحه في صورته فكيف
 وما معنى انهم يربون بها في صورته بغير اوتوك ان التبع عبارة عن جانب لطيف او خفي

بلطف مثله في اللطافة والمحة صغيرة ذلك ولهذا ما لا بالمرحوبين سلم المسئلة عن قوله
 ونفخت فيه من روحي فقال له ما هذا النخ قال ان الروح مجباني للريح فانهم المشارة ونخ
 اسرافيل في الصور للصق هي حجب الارواح بما يناسبها من نفس الحيوة نفع الماء وهو
 المثار اليه في كلام الخوازمي عليه السلام في تفسيره شوقي النفس حين موتها ما معناه على بعض
 الروايات اذا اراد الله موت امرئ الرجع فخذت الريح فأتت واذا اراد رجبته الى الدنيا امر
 الريح فخذت الريح وامر الريح فخذت الريح ومثل معناه ما رواه العياشي عن الباقر
 قال ما من احد ينال من الموت نفسا الى السما وبقيت روحه في بدنه وصا وبهنا سبب كشفا
 النفس فان اذن الله في مقبض الروح اجابت الروح النفس وان اذن الله في رجع الروح
 اجابت النفس والروح وهذا الجانب وهذا الجانب مثل جذب نفع الصور واجابة الـ
 وهو مثل جذب المتعاليين للجليل ~~وهو~~ نفع دفع واستدعاء من الارواح
 حين النخ واجابة من اسرافيل وقد تقدم بيان لهذه المسئلة والاولى تنزع الارواح
 من الاجسام مع الصور البرزخية فاذا وصلت الى الصور دخلت في مجموعها الستة من ذلك
 الثقب المختص بها فثابتا البيت الاول صورته البرزخية والباقي ياخذ المادة المجردة والثاني
 ياخذ الركن الأحمر وهو الاسفل الكبير والواحد ياخذ الركن الأخضر وهو الاعلى الصغير
 الخامس ياخذ الركن الأصفر وهو الايمن الاسفل والسادس ياخذ الركن الابيض وهو
 الايمن الاعلى ويكون بين النختين اربع مائة سنة وروي اربعين سنة وهذا موافق لقوله
 العامة فهو محمول على القصة او على ان كل سنة عشر سنين كسنة الرجعة واذا اراد الله تعالى
 الخلق احياي اسرافيل ونخ في الصور نفع الدفع وهو النخ المعروف فاذا نفع خرج الركن
 الابيض كان النخ يمر عليه او لا فيلحقه الى الاصفر فيتركب معه بالطول ويدفعها الى الـ
 فيتركب معها بالعرض ويدفعها الى الاحمر فيتركب مع الأخضر بالطول ويدفعها الى الـ
 ويدفعها الى المادة فتأزجها وتدفعها الى الصور فالتي هو المثال فتقوم معلنة بالشمس
 الحي المتيقن ويدفعها وتقصد جسمها في قبر فتدخل فيه فيكون مكانا لا ادم اشتياق ودفن

والمنترع بالنفخة الأولى من الأجسام الروح المركبة من الستة الأشياء المذكورة والأجسام
 هي المنترع منه والمنترع من الأرواح هذه الستة من كل واحد فينتزع الجنة من الدنيا
 والأرواح من المادة والستة من الطبيعة والأتين من النفس والعقل من الروح ^{والمادة}
 معنوت المثلثة فالعقلون بالترزع الوجه من الماهية والروحانيون بالترزع المعنوت من الحقيقة ^{من الحقيقة}
 والنسائيون بالترزع الحقيقة بإظهارها من الصور والطبيعيون بالترزع مشاعر الملكة
 من طبعية والمادويين بالترزع الطبيعة بإظهارها من ماديتها والمتألمين بالترزع المادة
 بإظهارها من مثاليتها والجسمانيون بالترزع المثالي مع ما فيها من جبايتها كهيئة موت الأشياء
 وهكذا سائر مراتب الملكة ومعنى حياتهم رجوع ما انتزع منه وأما موت الموت فهو عبارة
 عن فناء ما دام به فانه إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فمثل أهل الجنة أهل
 النار الموت في صورة كبت الخ فيدبج بين الجنة والنار ويقلل بأهل الجنة ظلود وموت
 وأهل النار غلود وموت فمناك فيسترد أهل الجنة حق أهل النار وما كان الموت
 المشاء إليه في قولهم الذي خلق الموت والحياة وهو الذي يذبح بين الجنة والنار في صورة
 كبت الخ الذي يظهر له أن ذلك كناية عن اختاره وصنعه إظهارها والظلمة والعهد وأن الذبح
 كذلك كما في قولهم ولوقول علينا بعض الأفاضل لاخذ ما منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين
 وأما خص بالذبح دون الموت والفتن لأن الموت ليس فيه ما في الذبح لأن الموت إنما يكون
 لذى الروح ولا يلزم منه عدم إيجاده مرة ثانية لعدم ظهور العهد الدال على إرادته عدمه أبدا
 والذبح يبلغ في هدم البنية وقد يستعمل في غير ذات الروح لأصالة ذلك في الموت لأنه
 أمر نسبي ووجوده أو بياحي وأما الفناء فهو وإن كان يبلغ من الذبح لكن يتوهم فيه الفناء
 التي يظن منها النوع لعدم ظهور العهد فيه وأما كونه الخ فلا في الموت هو الخ لا يلزم الوجود
 والعدم والوجود بياض وسواد فلا جل كنه ذنبه فيها كما أن الخ وليس هذا أصل الكبت الخ
 في فناء النبي أساميل وفي حقيقة الحسن والحسين وان كان بمعنى الخ كلك لأجل اختلاف
 النور والظلمة إلا أن ذلك من معنى آخر لأن البياض من الخ والنور الواحد من الباطل

الظلمة اما النور والحق فنشأ منها وفعلها علمها واما الظلمة والباطل فما يخرج من علمها من
الظالمين وحالها من الظالمين بيان وسواد قناسبان يعني منها بكيفية العلم كما ناسب
يكون قصر الحق في الجنة من زمره خضر وقصر الحسين في الجنة من باقوته من الجنة
ولصبره وكبره اسماعيل هو من مظاهر الحسين فكان ابراهيم احب ان يكون ابنه فخر الحسين
ولكن الحسين كان فداء له وللشيعة فكان البق له صلوات الله عليه فكانت صورة المذبح كثر
واما اللون فمن لون الجوزانة ابيض مشوب بالسواد وهو قولهم وقرآن الجوزان قرآن الجوزان
مشهور والجوز هو الحسين الذي كشف ظلمة الشهة التي دخلت على الشيعة بمصاحبة الحسين
لمعوية قال الصادق ما بعناه سورة الفجر سورة الحسين فمن داوم عليها في فراضه وفوائده
حشره الله مع الحسين واما ما عجز ان يهجم في بها في صورة بعير فوان احوال الشجرة كلها حية
ثم ماتت فيها ما لقي وان الدار الاخرة هي الحيوان فاذا اريد الايمان بها لا بد ان تكون حية
صورة حيوان واذا كان كذلك فالحال ان يكون بعيرا طالما بعيرها من صورة المناسبة فان البعير
اذا هاج يكون في حال العجبية لا يهاب شيئا ويكون رؤيته حال هيجانه مهيبه جدا فاسباب
تكون هجم كلف وان كانت هجم اشدهم البعير شدة لا تكاد تنضب لكنها على هيئة هيجان البعير
الذي يعرفها الناس مع زيادة عظمتهم وحوالها لا يهاب شيئا وتبني في قناتون بها الى ارض المحشر تقف
المملكة لسبعين الف ذمام في كل ذمام سبعون الف حكمة كل حكمة يحكيها الف ملك ولكلها
صورة صفة لاصور مقدار ولهذا تكون محيطه باهل الجحيم مثل الحلقة تنضاي علمهم وروحي
الى ارض المحشر فافهم ما كـ سلسلة تتبع في ما السلسلة التي ذكرها سبعون ذراعا
والحجب السبعين او السبعين الفا وخصوصية العدد اقول ان السلسلة المذكورة تسبق
ذراعا بذراع البليو ولما ان الذي نزل فيه ثم في سلسلة ذكرها سبعون ذراعا فاسكن هو
الرابع والاشجار بنيت حكمها فحق الباقية ما كنت خلف ابني وهو على بقلته ففرت بقلته
ما اذا شج في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين استغنى فقال لا رجل لا جنة كاستا
انهم قالوا كان الشيخ الرابع ومنه انه نزل واوى ضجنان فقال قلت مرات عن الله لك ثم قال لا

انك دونك ملئت ما قلت فقالوا لم قلت جعلنا الله ذاك قال من هو فلان بن فلان في سلسلة
 قد دلي لسانه ليكن ان استغفر له وانه ليقال ان هذا واحد من اودية جهنم وهذه السلسلة
 في الاول كما قلنا سبعون ذراعاً تكون ذراعاً من الشجرة الملعونة في القرآن واربعون من
 الخلفاء الذين بعثهم من ولد سابع والجميع سبعون ذراعاً بدراع المليس لأن هو لا ذريرة
 وهم شياطين الانس والسلسلة التي في عنق الرابع التي يخرج بها الأنة ذراعاً منها تظهر سلسلة
 من الحديد الذي منح من العذاب الذي نزل على قوم يونس فلما امنوا كشت عنهم عن الصادق
 لأن طقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعاً وضعت على الدنيا لئلا تذهب الدنيا
 من حرها وهذه صنعة ملك لعناتها الله واما الحجب فيها سبعة وسبعون الفا وسبعائة الف
 والحجاب الأكبر هو الستة وهو برزخ البرازخ وأمان وصفاً فضله ومفعوله وثلاثة وهي غفلة
 وصفته واسمه واربعة النور الأبيض والنور الأصفر والنور الأخضر والنور الأحمر وبها
 فالحجب كثيرة جداً وقد ذكرت الحجب التي بين العارف وبين مطلوبه في اجوبة مسائل الاسا
 مير الجعفر النواب الزيدي واشترت الى اسمائ ثمانية منها والباسع الأعظم من اراد ذلك
 طلبه هناك واما وجه خصوص العدد فقد ذكرته في اجوبة مسائل اهل اصفيهان والاشا
 الى ذلك ببلاد محقران التي المكوفة لا يكون الا اذا سبعة وان كان في كل شيء بحسب مثلك
 الكيان مربع الكيفية لأن السبعة هي العدد الكامل وانما كانت كذلك لذلك ولا نهاجت
 اول عدد فرد وهو الثلاثة واول زوج وهو الاربعة فالثلاثة للكيان وروح ونفس وجسم
 والاربعة حرارة ورطوبة وبرودة ويوسنة وهذا جوارح حتى في العقل الا انه في كل شيء
 بحسبه وهذه السبعة هي مراتب الاصول فاذا اريد بها الفروع كالمسبأ والاما نقلت من
 العدد الى الرتبة الثانية اشارة الى ان المعلول ليس في رتبة علته وانما هو في رتبة بعد
 فيكون سبعين وما كان الاثر والمعلول ليس جزءاً من المؤثر والعلة وانما يكون السبعون
 لذلك المسبب رتباً اخرها الاثر والمعلول فيكون واحداً من سبعين فالسبعون مراتب للمؤثر
 السبعة ومظاهر له والسيح مائة للسبعين والسبعة الاف للسيح مائة والسبعين الف

السبعائة آلاف بهذه النسبة هذا اصل علمه خصوص العدد واما غير فنقول ان المعية عدد وكذا
وكذا السبعون ما زاد عليه والكل مل باعتبار الاطلاق والاستعمال على ارادة دخولين
فيه من حيث الاكتمالية وان كان اكثر فيراد بالسبعين مجرد الكثرة لا خصوص العدد فافهم
قال سلمه الله وما معنى كون الصراط اوق من الشر والحق من السيئ اقول اعلم ان
الصراط المستقيم هو طريق الله الى خلقته اليه فيطلق ويراد به الامام ^{عليه السلام} وقد يراد به ولاية الخليفة
وقد يراد به ولايته الخاصة وقد يراد به الولاية العامة وقد يراد به طهارته التكاليف وقد
يراد به بواطنها وقد يراد به مفرقة النفس او النفس ووعي من الصم ان الصورة الانسانية هي
الصراط المستقيم لكل خير والجر المدد بين الجنة والنار فان اراد به طريق الله الى خلقته فافهم
لمراد به وجوده الكوني والتشريعي وليس وجوده من حيث هو صراطا وان صدق عليه بعض
الترجيحات بل من حيث هو نور الله كما في قوله تعالى اتقوا فراسة المؤمنين فانه ينظر بغير الله وهو لا
يأثم بفعله فيه قيام صدور وعشق اي طريقا ابدأ وكونه طريقا للخلق الى الله ان استمداد وجوده
الكوني والتشريعي باستمداد اتم الاولوية والعقلية والنفسانية والمثالية والجسمية ^{للشيء}
وبالمشاعر الاولوية والعقلية والخيالية الفكرية وبالميل الاولى الجزئية والتركيبية وهى ثمانية
واوضاعه واقواله واعماله في حركاته وسكناته وخطراته ونسبته اصفافه وكل ما منه وبه
والية وكل ذلك تلك الاستعدادات والقابليات هو طريقهم في ذلك الكوني والتشريعي
الى الله سبحانه وذلك هو ظهورهم لهم بهم وان اراد به الامام فهو محل فعل الله والخلق انما الفعل
لشروطه اية عضده لهم في الظهور وعندهم له في الاستظهار فطريق الانا في الاستمداد وطريق
الفعل في الاستمداد هو الامام وان اراد به ولاية الامام الخاصة التي هي المحبة والامان بانه
الامام الحق من الطاعة الذي لا يقبل الله الاعمال الا بحبه التام المشتمل على اقامة وفيه ما سواه
فذلك صراط الله اليهم في التكليف وصراطهم اليه في الاعتقاد وان اراد به الولاية العامة فهو الحق
الخلق الذي به الوجود المتبدد ولا شك فانه استند الاشياء استند امر على ربه فهو الذي خلقه
نفسه وهو الصراط المستقيم الاول وليس صراطا اوق منه ولا احد منه وفيه عقبات كثر ولا يتخطاها

بهول المعجز واهل بيته الطاهرون عليهم السلام وفيه عقبات بقيت عندها كثير من آياته
 واليه الاستشارة بغيره ما على لا يعرفك الا الله وانما لا يعرفني الا الله وانت ولا يعرف الله
 الا انادانت وان اريد به طواصر التكليف فانت تجد من نفسك انك لا تقدر على اداء
 ركعتين من الصلوة تحفظ فيها قلبك وان اريد بها طنة عظم وعظم لا من مرة الحج وشعر
 الحج وان اريد به معرفة الله التي هي كشت سحابة الجلال من غير ان تارة بان تخرج جميع الحب
 تكشفها ثم تكشف الحجاب الأكبر وتخرقه الذي هو وجودك بان تراه به صاد راعى فاعلم الله حين
 الصدور بالفعل لا بالصور فليتبس عليك لوجه من وجوهه وبيانا انك لا تملك مدركا له
 معتبرا واصعب مسلكا وان اريد به معرفة النفس فهو ان تتحو الموهوم ليصير المعلوم وان
 اريد به النفس فهو معنى قول علي لا تحيط به الاوهام بل تخيلها بها وبها اشغ منها وهذه الكلمة
 الأخيرة فلا زمت والبيان فيها واحد والمراد من كون ذلك صراطا هو ما ذكرناه قبل وانت اذا
 نظرت الى هذه رايته اداق من الشعرة فهي عند النظر متوردة وقصير ومتوجع موجاة
 من السيف تسبق قدم البصيرة وتقرنه وان كان مجتمعا وهو المراد من انه احد من السيف
 اريد به الجسر المرد على النار طريق الى الجنة الذي يصعد وانه الف سنة وامداد الف
 سنة وهو امتداد الف سنة وينزلون منه الف سنة فهو انما كان احد من السيف وادق
 من الشعرة لانه عبارة عن تلك المذكورات اذ هو وجود من وجوها متافق وعلى تلك وعلى
 هذا ومن لم يمر هنا لان المعارف الحققة صعبة الحال قل من يمر على صراطها المستقيم كغرفة الخضر
 ومعرفة المنزلة بين المنزلتين في العذر ومعرفة الطينة واثبات الاختيار لجميع الخلق وعقل
 الخلق لله سبحانه وما اشبه ذلك ما اضطربت فيها الانظار وتغيرت فيها الأفكار فانت
 هذه اداق من الشعرة في صغرها واشد اضطرابا ومتوجعا منها واحد من السيف اي تفرق
 القلب المجتمع وتشتت كثر السيف فاذم مالك سلكه وما معنى حسن معنى واما من
 ولم اخض الحنين بالقيام دون قبله ومن قبله وما معنى طنا عمل قلب الظن ان معنى
 معنى ان الحسين من هلكا لضوء من الضوء وكبدل الكل من الكل او كما لو لد من الباب وهذا

في امر الوجود واما معنى اننا من حين محتمل انهم لما كانوا من قديم واحد ثم صفتها صدق على
 ان كل واحد من الآخر ويحتمل ان يكون وجود كل واحد سببا لوجود الآخر ومركبا منه وقفا
 عليه الوقت معينة وتضافت فترك وجوده العيني من وجوده ومن وجود ما نوقت عليه
 على كل واحد ان من الآخر ويحتمل ان يكون في باب الشهادة انه من الحسين لان الحسين هو
 الشاهد فكل شهيد فهو من ذرية الحسين والذات الشاهدة يقول الصادق ما معناه انه
 يكون اثنا عشر اماما واثنا عشر بابا والتمام اخر الائمة واول المهديين وكلام من ذرية الحسين
 فكل اشترى الى هذا المعنى في قصيدة وثبت بها الحسين قلت فيها لاذ كان ابو ربيع اخيه
 كذا بنوه من نسله حقا وهابيل ولاجل هذا قال ما قال وما انا احق الحسين بالتمام والتمام
 في هذه الدنيا ببقاء الموافات التي جعلها في عالم الدنيا باثنا عشرى شيعته من ذرية
 الائمة لمعنى طبعته للشيوع والخضوع المستلزم لجليل البلايا والروايا ولهذا جرى
 خطاب الحضرة الالهية في ذكر شأن الحسين بنوع الشكاية والتمسك وكان ذكر النبي
 من العليم الحكيم من نوع طبعته وهو شأن القضاء البرم والعلم المتفق فانهم واما معنى كلنا
 محمد ولهذا ذكره وبما انهم باعتبار نوع النور والولاية المطلقة والرجوع اليهم والتمسك بهم
 واحتياج الحق في البدء والعود اليهم وجوب الطاعة وغير ذلك مما لا ينفك بين احد
 منهم ومخزن له مسلمون ووجه آخر ان كل واحد منا اسمه محمول على انهم اذا اتهم ولدت
 محمد او بعد السبعة الايام يغزى اسمه الشاؤ فلا يبعد اذاعة هذا المعنى مع ذلك المعنى
 وان كان الاول هو الحق لكن مع الثاني ينطبق الظاهر على الباطن ما سلم شيوعه وما
 الامانة القاطن بها الاندكان كانت التكاليف الشرعية او الولاية فواجب تفسير الولاية
 شان بالاول وكيف يحقق الانسان والجن مشاركون في ذلك وما يحكي كمالها الاموال
 الامانة هي الولاية الخاصة والتكاليف الشرعية من المعارف والاعمال والاقوال والاهوال
 والمجته لعلهم واهل بيته عليه وعليهم السلام وبعضهم وبعضهم وعلا وتمام فكل الاول والثاني في
 من الشاؤ الى تفرعها يكون المعنى انهم نام وكلهم نام بذلك فقبلوا ولم يعلوا بل تركوا

كما قال سبحانه ما كتبنا لها علمهم الا ابتغاء رضوانا سرنا دعواها حتى رعايتها فاني الذي امنوا
 منهم اجرم وكثير منهم فاستوفى فحقى جعلها يعقبقها بالقيام بها ولم يتم بها بخلاف السموات
 والارض والجبال فانهم استوفوا من جعلها ومثل ذلك التكليف والمعاني والاعمال وغيرها
 وكذا المحبة ويحتمل ان المراد بجعلها دعوى ذلك لاجله او بمعنى ذلك وليس باهل ذلك كمن
 منزلهم من الانسان الخاص اراهم وانصبا به منصبهم فان الله سبحانه خلق الاشياء خلقا
 سمي ضد انما خلقهم وخلق لهم منصبهم فهم يقيمون بحق وصندهم بميتي منصبهم باطل فيتعقدون
 في ضد منصبهم وهم لا يعلمون وذلك لهم الغيهم وقد جعل الله ذلك امانة يحجب على كل مخلوق
 ان يتمكن من شيء من ذلك من منصب او معنى رتبة او دعوى ذلك او دعوى شيء ما لهم من خلق
 بباله شيء من ذلك ان يصرفه الى اهله ما لم يقع ان الله يامرهم ان يوقوا الامانة الى اهلهما
 الرضا والامانة التي لا يميز من ادعيها بغير حق كمنه في المعاني الامانة والولاية والامانة ابا
 الشر والمناهي وهو الذي في وفي الصبائر ما معناه ابين ان جعلها كراي حل الامانة الكفر
 بها ولم يخلق في ذلك المعنى بالعرض متى آدم وحواء ذلك وهو الاكل من الشجرة لانه ليس
 الامانة وانما يلزم منه ولو كان الاكل هو نفس المنزلة لكان ادعاه ولو كان كل كفر آدم
 حواء وان اراد به التكليف فلا يراد بالامانة الخاص بل العام وان ضربا بالخاص فيراد
 انه اصل كل قصور ونقصير واعواء وضلالة وما سواه تابع لها وان فسرته الامانة بتيقن
 على اهل طيبة طيبة وعلم لهم فنفس الانسان بالخاص ط وانا اريد بالامانة النفس على عاقل
 لانه امرت على خلق جبهه جعلها طوبى وخلق صند وهو يقضيه ولا بد ان يكون يحمل فخره
 على السموات والارض والجبال فابين ان محليته واستغن من جعلها الانسان انه كان
 ظاهرا محسوسا والامانة في كل ذلك فيتحقق باوليه ذلك واصالته واصالته والحق تابعون
 فلذلك ذكر المتاصل فاك سلا ستم وما الدليل على ان فخره افضل اولى العزم الاربعة
 ثم ابراهيم اه وكيف تمنح شريعة افضل شريعة المتاصل بل كيف ياتي المتاصل ويظهر بعد
 افضل اقول اعلم ان المشهور عندنا ان ابراهيم افضل الاربعة وظواهر الامانة والكره

وقال بعض الحكماء بافضلية نوح
عنه موسى ثم عليهما

والأعلى ذلك ثم نوح ثم موسى ثم عليهما وهذا الذي يتوهم في نظري والدليل على ذلك من
أمر الأول أنه قد مر بحثنا في الذكر في مقام الاختلاف ترتيب الأفضلية فالأمر قد
أخذنا من النبيين مثباتهم ومن نوح وإبراهيم وموسى وعليهما من وجوب الاستدلال
أن ذكر النبيين وقد دخل في آياتهم وأما إبراهيم وموسى وعيسى بالذكر لفضيلتهم وزيادة
المعنى بهم فلما انتهى المقام التفضيل لاختلافه الترتيب كأن ذلك هو المبدأ وعند المبدأ
في مقام التفضيل ولهذا قدم ذكر محمد ولو دخل في المقدم للتقدم الزماني لما قدم ذكر نبياته
والقديم في مقام التفضيل والآخرية قد علم على ما صير في عن الترتيب على الترتيب وكل من لم يجر
بالعبرة يقول بهذا الذي أن الله سبحانه أنما خمسة عشر حقا في الاسم الأعظم وإبراهيم ثمانية و
موسى أربعة وعليهما اثنين وهو يدل على الأفضلية الثالثة أن رسالة عامة وليست في الدنيا
من رسالة علمية التمجيد ونوح وإبراهيم في الخبر إنما أرسل إلى قريته فيها أربعون نبيا وإبراهيم
هذا كونه شرعية إبراهيم ناهية لشرعية نوح وإياها الاستدلال إلى ذلك الرابع من قوله الله عز وجل
من شيعته إبراهيم وهذا ما وجد المسلمون من الفريقين أن إبراهيم أفضل من موسى وعليهما فإذا ثبت
أن إبراهيم الذي هو أفضل من موسى وعليهما من شيعته نوح ولا شك أن الذي من الشيعة
مفضل وأما أنه أفضل منه وهذا لا يدفع ما ورد من الأحاديث المتكثرة على علوية إبراهيم
بأن في كل ما سئل في شأن إبراهيم فإنه من شيعته نوح بنص الكتاب بكل معنى ضرب المشارة
وأما قوله وكيف تمنع شرعية الأفضل تمنع شرعية مفضل تمنع شرعية الفاضل نعم شرعية الثانية
مطل تمنع مؤخر فاعلم أن المنع لا ينافي مع مقام التفضيل لأن المنع إنما يكون عند انقضاء الحكم
وإذا كان في الشرعية الثانية أحكام متجددة لم تكن فيها قبلها أو مغيرة فهو لا يختلف في الموضوع في
نفسه وفي زمانه وعوارضه فيختلف الحكم كما قيل إنما امر الله سبحانه في أسئلة بترس لحومهم إذا
أصابها البول لأن جلودهم بالية كالأعقاب فإذا قطع منها شيء لا يحيل منه نوره ولا يخرج منه
ولما كانت هذه الأمة جلودها رتيبة بحيث لو قطعت حصل منه العزة العظيمة ومخرج الدم
أمره بالظهور بالظاهر وفيه بالعبارة فإن على هذا يقينية الحكم باختلاف الموضوع وذلك

ينافي التفضيلة او الافضلية وعلى مثله جرى تأويل قوله تلك امة قد خلت لها ما كسبت
لكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون واما انه كيف ياتي الاصل بعد الافضل فلا اشكال
في هذا لان تقدم الافضل وتأخره وتوسطه لا يناط به عظيم امر بل ان مراتب الوجوه كل مرتبة
محصل عند تمام ما يليها واخصا بل لذلك نعم الامر الطبيعي يقتضي طريقين احدهما ان يكون الا
فضل اول والفضل اخير والثاني ان يكون الافضل اولا واخر الاختلاف قول بل مراتب الوجوه

٢
اصح
قال سلمه اسرع وما الوجه في عموم الطوفان لاهل الارض حتى الدواب دون سائر الانبياء
اخرى ان الوجه في عموم الطوفان هو ان النبية كانت بقوة عامة لجميع اهل الارض بخلاف
سائر الانبياء عليهم السلام فان افضلهم ابراهيم ولم يرسل الا الى قريته فيها اربعون بيتا وكذلك بنا
اوليا العزم كعيسى وجميع الانبياء بنوهم خاصة الانحاص ومجملاته امة ارسلا الى ما
سوى الله تعالى ما حواه الامكان من المفعولات والدليل على ذلك قول النبي محمد العسكري وروح
القدس في جنات الصافق قد اذن من حلايقنا بالاكورة وموسى سلم امكن نبوته عامة كان
طوفانه خاصا بنعم فرعون العبط فان قلت فاذ كان نوح نبوته عامة انا ارسلا الى الناس
خاصة واما الدواب فكيف يعيها ولم يكن مرسلها لها قلت قد ذكرنا في مواضع من اجوبة بعض
المسائل بان كل محرك بالادارة ارسلا اليه من الله من يبلغه ما يريد منه من التكليف وهو في
دوامه ابر في الارض ولا طائر يطير بخارجهم ايام ام امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم ارسلا
وبهم يحرفون فقد نص على ان كل ما في الارض من كل ذي روح ام امثالنا وقال تعالى وان من امة
الا خلاها نذيرنا جنود كل امة ارسلا اليها نذير الامنة اخبر ان الحق بعينه ووال الى الله يوم القيمة
وليس ذلك الا الفصل بينهم وقد دل الدليل القاطع الذي لا يدفع انه لا يفضل بين ابراهيم
اليهوسا قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وهو النذير المذكور في الآية السابقة قوله
التي كانت في زمان نوح من التي غرقت اما غرقت لعدم قبولها الدعوة فاذ قلت هل كان
نوح رسولا اليها حتى بلغها فانكرت ام لا في قلت انه رسولا اليها فليلك الدليل اذ لا يدل
عقل ولا نقل وان ابراهيم رسلا اليها فكيف يعذب الدواب من لم يعص ولم يكلف وهذا لا يجري على

اهل العدل قلت لم يكن فوج رسولها ابدا ولكن رسلها تأتيه فياخذها كما قال في حكاية
 عن بعض نذيرين من الانبياء واذا صرنا اليك نذرا من الجن ليعتقن القرآن فلما حضروا قالوا انهم
 فلما اوقفوا اليهم من نذيرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا
 به في يده هادي الى الحق والطريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامضوا لآياته وكانوا
 جن فصيحين فوهم الله الهادي وصرهم الى محمد وهو في صلوة فسمعوا القرآن واسموا هؤلاء
 منه على الله عليه وآله فوهم من نذيرين والاصل في ذلك انه لا يرسل الى امية الا من هو
 يقيم عليهم الجنة وذلك انما يكون اذا كان مجازا لهم بغير خوف كلامه وهو قوله وما ارسلنا
 من رسول الا لبيان قومهم ليعينهم فكل نوع من الوداب امية وكل امية ارسل اليها نذير لئلا
 ليعينهم لهم ولكن رسل غير الانبياء تأخذ من رسل الانبياء لان الانسان هو الواسطة بين الله
 وبين سائر الحيوانات الا انها في غير محله وآله النبي سليمان بن داود عا بالبا بالربيع الطبعي
 شلا كان يأتي نذير الجن الى نذير الانبياء فياخذ عنه ويأتي نذير الحيوانات الى نذير الجن ويأتي
 عنه والامساك بنوع او دواء فلا يجب في حصة ذلك كما انه قد علم لغات الحيوانات فمن يبلغ به
 نذيرهم بلا واسطة واما بعد اهل بيته الطيبين فكل اعجب الترتيب الطبعي معهم انهم يكونون
 سائر اللغات فيبلغون نذير الحيوانات باحد وجه ثلثة ان شأنا خاطبها بلغاتها وان
 شأنا انزلوا اليه وتبهم فخطبهم بمجبة المجازسة لحيوانية وان شأنا دفعوا اليك اللغات
 الى مراتب الانسانية فخطبها بمجبة المجازسة الانسانية فتخرج في زمانه فخر فليكن
 نبوة لجميع اهل الارض من الحيوانات ونذير الحيوانات قد بلغت انبائها او امر النبي فخرج
 فلم يقبلوا فآخذهم الله بنذيرهم وما الله يريد ظلما للعباد فان قلت فيما قولك ما كان
 شئ من الحيوانات في غير زمان فوج وسليمان وخمسة وعليها حكمنا لانهم لا يكونون بلغات
 قلت بلهم مكلفون في اخذ نذير من بني من تلك الانبياء فذلك والا فان الله سبحانه جعل
 امر الخلق الى محمد وآله صلى الله عليه وآله فانتص مفعليهم في كل ما هم عليه سلم الله تعالى
 في كنيسته اشهر الانبياء للوجوه العذاب وما لافاق بين المجرة والحر كيت ياتي

فيهم وصرهم الله

للكاهن الاخبار عن الغايات المحمودة - اما كيفية استنزاف الدنيا للوحي فليس اهل الظاهر
اذ بلغ ذلك النبي ان يكون نبيا ارسل الله عليه ملكا يامر به بتبليغه الى الرعية واستنزاف العذاب
ان ليل وانه ان ينزل على من عصا من امته العذاب واما ملكان اهل التأويل انه اذا اكل اعدا
اقتضت ما بلية نفسه انزال الرحم عليه مثل من كملت فكرته ما هنا تقتضي انزال الارواح على
قلبه وخيال وجود ما بلية ذلك اذ جعل القابلية بما لها سببا انزال ذلك والعذاب كان
هو اخراج ما في القوة الغضبية لله من الانتقام من المجاهد من جهة بشر تلك القوة الغضبية
والمخرج هو فعل ما يكون خادما لعادة الاسباب والمقتضيات بان يكون بقوة استنساخ
ذلك النبي بسبب مقتضى لفعل ذلك الخارق بان يكون له جهتان جهة ما نفعه مقتضا الاول
وجهة موجبة لايجاد ما هو معجز والمحرور يكون اذا لم يكن من السعي له هذه الجهة لكنها
بقوة استدعاء الفاعل وانما هي باعداد اسباب ومقتضيات ليمانية او ديمانية او هيمانية
خاصة بذلك الحدث المستغرب فلوا يدعيه اوجب الى تدبير اسباب جديدة خاصة بذلك الغرض
لا يتصل لغيره فلا يكون ذلك مقروفا بالحد الذي لمقصود السبب وجوب اعداده قبل الطلب
كل اليمانية ابراز شيء في الخيالات لان ذلك ليس باستدعاء قوة الفاعل وانما هو تهيئة الاستدعاء
الخاصة بعمل الخيالات المستدعاة قوة الفاعل واذا كان مقروفا بالحد الذي يصلح قوة نفس
وشدة ربطها بفعل الله لكل مطلوب فكانت بذلك الربط سببا لذلك الاجراء الخادما لعادة
لا تهيئة الاسباب واما اجراء الكاهن عن الغايات طلبة لان بين نفسه وبين حملتها ربطا
فيتشاهرون بما يتولونهم من الامور الغايبية وانما كان بين نفس الكاهن وبين اضداد جملة الغيب
ربط ومشاهدة فكانت تلك الاضداد التي هي الشياطين تشرق جملة الغيب وتسيم كلمات
اد الله منهم اظهارها اختيارا للعباد فتأخذها الشياطين وتضيف اليها مشاهدات لها
لا من جهة الغايات من جهة الصورة وانما هي مشاهدة لذواتهم فلا يكون كل واحد لها ما لا يقع
ليكون الجمع واكثرهم كاذبون لانهم ما سمعوا الاكثر وانما ما سوا عليه نظاير الطوائف لذكورهم

التي هي خلاف الحق فإنك سلمه الله وما معنى قول الصدوق أن العالم تدور على الخلق وكل
 تدور على الخلق فزمان حدوثه زمان ثباته وهو ستة آلاف سنة من خلق آدم إلى الزمان
 بقية محمد صلى الله عليه وآله فإنك ما كلفنا العالم تدور على الخلق في العالم العتيق والسني
 المتالي والجباني فما لا ينبغي إلا أن الظاهر المراد به في الزمان وإن كان في الدهر والسر
 كلف وإن المراد بالعالم أجزاءه يعني أن ظهور أجزاء العالم في الزمان تدور على ويريد أن ما
 قبل آدم إلى البشر من العالم ليس في الزمان وإنما هو في هورقليما ما والظهور بالعالم وجوه أدا
 في هذه الأركان بعد خروج من الجنة لأن الجنة التي خرج منها من هورقليما وإن كانت تطلع
 عليها الشمس وتغرب ليست في الحقيقة ملك الشمس هو الشمس المرئية بالأبصار فيكون على هذا
 زمان ثباته باعتبار ما وجد منه من الأجزاء زمان حدوثه زمان حصوله في الكون في الأعيان
 وهو ستة آلاف سنة إلى بقية النبي محمد فإنك ما قلنا على ما نقله بعض المورخين وفي بعض
 الأجزاء دأبنا على اختلافها ولكن ليس مراده ضبط الملك بل بيان أن المدة إنما هي في الزمان
 وما لا يوجد منه في الزمان وما لا يوجد منه في الزمان وما وجد فقد ليس مدة وهذا الكلام على
 الظاهر ليس بمراسي ولكن على ما نتج بالتفصيل والامتناع الذي ذكرنا على سبيل الاختصاص والامتناع
 متعنا هو أن الدور إذا دار الدنيا دار الأخرى والعوالم عوالم عالم الغيب وعالم
 الشهادة فاما الدنيا إذا طلعت فهي هذه الأيام المعروفة عند العوام التي أولها بالبشر
 إلى الإنسان يوم الولادة وآخرها يوم وفاته والأخرى بالنسبة إليه إذا طلعت أو طالع يوم
 حشره وآخرها مصيره إلى الجنة والنار وما بينهما أي ما بين موته وحشره يوم ثالث سميت
 الدنيا لكونه قد قدم على ما قدم سكان ما شرع في الدنيا وكشف له عما كان خفيًا عنه وهو
 الأخرى لأنه ذليل وهاد وعشيرة وكادوا الأخرى ليس فيها ذلك وأما عالم الشهادة فهو
 المحسوس بأبصار العوام في الدنيا وعالم الغايب الغيب هو الغايب عنها في هذه الدنيا فالمراد
 الموجود كافي للخلق المشرك ليس من علم الغيب لوجه الزنايات فيه كالصوت واللون
 والأذوان وغيرهما ولا من عالم الشهادة لأن العوام لا يذكره بأبصارها في الزمان والمعروف

أن ثباته ما وجد منه زمان ثباته
 أي ظهوره في الزمان وبذلك لا بد

من الملائكة الأجناد والقران الخاف البرازخ باليوم الاول في الصورين مثل قمر و
 لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا الأريصون عليها عذرا وعشيا وكملوا في خبة آدم
 انها جنة من جنات الدنيا وكل قال في حكاية جالبصا وجالبقا وان كان كل واحد يخرج
 منها كل يوم سبعون الفا لا يخرجون الى يوم القيمة والحقي ان الغيبة جالبصا يخرج منها
 كل يوم سبعون الفا يمضون جالبقا ولا يعودون الى يوم القيمة ويخرج من جالبقا سبعون
 الفا يمضون جالبصا لا يعودون الى يوم القيمة وانهم لم يعرفوا بين السما والأرض شيئا
 في الهواء فمينا طهرون فاذا كنه في مكان خال عن الناس والحركات والأصوات سمعت
 دويهم كدوي النحل خصوصا في الليل اذا هلت العيون وهم من اهل البرازخ الدنيا
 فقد ذك دوي اصواتهم في الحس المشترك ولو كانوا من عالم الغيب واهل الآخرة لما سمعت
 دوي اصواتهم ووقت علي وعنده ضولي الكاسي وعليه ينظر الى الارواح محبين با
 لفرى واقاسدته اذ نيك باصبعيك بحيث لا تخرج شيئا من هذه الدنيا سمعت خروجه
 ما منه الكوث يصيب في الحوض وامثال ذلك وكل هذه وامثالها ليست من عالم الغيب المحب
 ولعالم الآخرة الخالص والى ادركها بحواسك الظاهرة بحال ولكنها ليست في الدنيا
 والنصوص من القران والخبار تلحقها بالديان من وجهها سمعت وبها الآخرة من وجهها
 ماتت فقد قامت قيامته وان العبر اول منازل الآخرة والحاصل انه اراد الملائكة هذا العالم
 التدرجي الذي زمانه ستة آلاف عام العوام مخف وان اراد عالم الاجسام الزمانية
 مظهر غير مسلم لان اراد ان العالم خلق في ستة ايام وكل يوم عنده بلك ثمان مئة مما
 تعدون لو لم ان تكون بقية بنيان خارجة عن ذلك العالم فلا يكون بنينا خاتم النبيين
 هذا باطل لان الخاتم داخل في الحقوم وان استند الى قوله ان الملك قد استدار كهيئة
 يوم خلق الله السموات والارض فليس المراد به ذلك لان المراد باستدارته استدارته استقامته
 في الوجود الترتيبية وان كانت مبادئ الاحكام وجودية وذلك بعد اختلافها في اعمال
 الظالمين وشرح الحال بطول فقد ورد ان الجنة المدهامتين في الرجعة يخرج عند مسجد الكوفة

وما وراه ذلك بإشاره الصريح انه قد ورد ان الأرض قبل آدم كان فيها عالم كثير مما كان خلقه
وكما خلق الله الذين على صورة البقر وكما الطائر المسمى بالفرأ وكما الجن الذين كان البليس حاكما عليهم
وكما لسناس وكل هو لا قبل ابينا آدم، وقد اشتهر بين اهل التواريخ بشأ بعض ملوك النساء
بعد آدم ابينا هذا الأخير واحتمل انهم خلقوا آخر على شبه الحاضين بعبد وخلوا من المصداق
هذه طائفة من البرزخ وان كان غير بعيد ولكن تقدم بيان البرزخ فانهم ما لم يسموا
وما معنى قوله ان تارة الخلق انما سمعها وحلاوتها بسبب حواء التي اقول المراد بهذه النار
تارة والارادة المتبادر اليها في قوله ولولم تسمه نار وروى عن من التجرة الكلية المعبر عنها بوزن
البرزخ وقد يعبرون عن هذه النار بالعشق ولهذا ما شاعرا اصل المصروف العشق تارة
واعني الموقدة فظلموها وغرورها في الاخذ بها بالجلبة ما رادته بهذا المعنى محجة ولا اشكال
فيها لان اصل الحرارة انما حدثت من حركة الفعل فانهم ما لم يسموا لخرج وما معنى ان خلق
عابدا الى ما منه بدئ وكل خلقنا اول خلق فغيره ومبدئ الكل واول الخلق عقل والمعاد الجنات
ثابت وما سمعنا رجوع الكفا والى اهل البيت عليهم السلام اقول ان كل فرع جاري مجرى
اصله واصل هذه المنفصلات العقل الاول وهو طائفة قاله ادر بنادير ثم قال له اقبل فاقبل
فخرجت هذه الكلمة في آدم الاول معنى ذرية فكل واحد من ذرية قاله ادر بنادير وقال له
اقبل فاقبل فاطلع بيتل والعاصي يدبر اما المصع فبرز من المبدئ الاصل ويعود اليه واما
العاصي فبرز من المبدئ الاصل المحب وهو على الاصل وضوءه واقبل فظاهر مبدئ الراجح
ليعود به على الادب اذ الى سببه فكان في اقباله ظاهرا مبدرا حقيقة وباطنا وما كان الخلق
فغيره اني تقبانه الى دوام المدة المقتبل كذا بداني السير في سؤاله واستعداده منذ بعث
من جنبه سيرا مستديرا صحيح الاستدارة حتى يعود الى مائة بدئ فان كان ذات النفس
عاد عود مجاورة لا عود مازجر والاضيق عود ما زجر لا عود مجاورة ولا عود فناء عود
وانما هو عود فناء وبقيان المروءة الشخص لمراتب تامة لاجسام كما ترى وتمايز اشكال وانما
كما عسى وتمايز نفوس كما تعلم وتمايز معاني كما تفعل وتمايز حقيقة كما تعرف وليس لواحد من

وما واد ذلك بما اشار اليه من انه قد ورد ان الارض قبل آدم كان فيها عالم كثير مما لا
وكما خلق الله في صورته البقرة والطائر المسمى بالتراد والجن الذين كان ابليس حاكما عليهم
وكما لستناس وكل هي لا قبل ابينا آدم، وقد اشهر بين اهل التواريخ بشا بعض طوائف
بعد آدم ابينا هذا الاخير واحتمل انهم خلقوا على شبه الحاضين بعيد وخلو المصلح
هذه على نوع من البرزخ وان كان غير بعيد ولكن تقدم بيان البرازخ فانهم لما سلموا
وما معنى قوله ان ثمار الجنة اما ينضمها وحلا وثباتا بسبب قوله ان ثمار الجنة
ثمار الجنة المشار اليها في قوله تعالى ولهم عسى نار ووعده من الجنة الكلية المعبر عنها بـ
البرازخ وقد يعبرون عن هذه النار والعتق ولهذا ما لست اعلم اصل المصروف العتق تارة
اعني الموقدة فظلموها وغرغوها في النار فبما الجلبة ما رادته بهذا المعنى مجعولة ولا سيما
فيها لان اصل الحرارة انما حدثت من حركة الفعل فانهم لما سلموا للجنة وما معنى ان كل
عابدين الى ما منه بدئ وكل خلقنا اول خلق نفيده ومبدئ الكل واول الخلق عقل والمعاد الجنة
ثابت وما معنى رجوع الكفار الى اهل البيت عليهم السلام (هو) كان كل فرع جابر محرم
اصلها واصل هذه المعقولات العقل الاول وهو ما خلقته قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل
فبرئت هذه الكلمة في آدم الاول معنى ذريرة وكل واحد من ذريرة قال له ادبر فادبر وقال له
اقبل فاقبل فاطيع يتقبل والعاصي يدبر اما الطيع فبرئ من المبدئ اما العاصي فادبر واليه والى
العاصي فبرئ من المبدئ الاسفل المحبته وهو على الايمان وضده واقبل فظاهره بل هو المارد
لنفوسه على الابداد الى مبدئه فكان في اقباله ظاهرا مدبرا حقيقة وبالطمان والاطمان والاطمان
فغير اني تقبلة الى دوام المودة المتصل كان ابداني السير في سائر الالاد واستعداده منذ مبدئي
من جنسه سيرا مستديرا الى الاستدامة حتى يعود الى ما منه بدئ فان كان ذات النفس
عاد عودا مجاورا لا عودا مازجا والاضوع عودا مازجا لا عودا مجاورا ولا عودا فاعاد
وانما هو عود فناء وبقيت البروز والتحقق لمراتب تمايز الجاهل كترى وتمايز اثنان وسبغ
كاعتق وتمايز نفوس كاعلم وتمايز معاني كاعقل وتمايز حقيقة كما تعرف وليس لواحد في

هذه المراتب عند عودها الى الما منه بدت فناء وعدم فيه بل في ما فوقه هذا بالنسبة الى
 المعروف من احوال هذه النشأة واما بالنسبة الى احوال النشأة الاخرى فليس الامر
 مبنا في الاعلى بل في الاعلى بطور من الاعلى كما يدرك الاعلى الاسفل بطور من الاسفل
 لقوة التشاكل والقدرة على عدم الموانع وقوله كما يدرك الاعلى الاسفل بطور من الاسفل
 من طين فانما تدرج الى ما منه بدت ثم يصعد كما بدت وبدت تركيب ووجه عند تمام
 بيقينه فاذا كان يوم القيمة تمت بيقينه في انجازه الذي هو بطن امره وركب ووجه كما دكرها
 اولاً لانها نتيجة الصعود تفككت كما ذكرنا سابقاً في المخاض والسم من الصور وقوله
 ومنه الكل واول الكل عقل بل ان العقل سبب العقل والاطوار من مبداء اطرار مسوله
 من الرافق والنفوس والذرات والنجاسات واما رجوع الكفار الى اهل البيت فانهم يرجعون
 الى ما صدر وعنه منهم لانهم صلوا واعين خلاصتهم وعداوتهم وانكارهم فيرجعون اليه
 وكل شيء يرجع الى ما صدر وعنه من مؤمن وكافر سلكه ثم ان كان سلكه
السبب غير قابل للكون والنشأ فما معنى كسب السبب وعودها وحصل مجزئ ذلك في السبب
 والكلوب ام لا وكيف لا تتأهي قوة حجابية اخرى كما علم ان معنى قولهم ان السبب
 السبب غير قابل للكون والنشأ انها هوف في التدرج بين الذين هما النور والذليل
 اية الزيادة والنقصان انها غير قابلة للاعجاب والاعلام فكلما زعلها الاعجاب وهو
 الصوغ الاول يحول عليها الكسر وهو الكسب والعلو والاشتقاق والانعقاد والعلو
 دخاناً كما كانت في ابتداء دخاناً ويزال شهاباً فتكون رتقا ثم تعود الى ما منه بدت
 فجاء والارض بعد كسب زبدتها فجاء وانما الذي منه خلقنا اياه اوضح الله
 باقية وهذا معنى المجاورة وفي ذلك كله بعد النشأة الاولى ثم تصاع في النشأة الثانية هي
 وما فيها من الارواح والاشباح والاحياء وهذا هو التبدل المذكور وهو المعنى المذكور
 في القرآن والاعجاب لا فرق في ذلك بين الكوكب والمطلع وبين الارض واما كيف
 لا تتأهي قوة حجابية فالجواب ان كل قوة حادثة روحانية او حجابية فانها لا تتأهي

لا تتأخر إلى البقاء نمرحنا إلى الله وإلى الله المصيبة ^ب سلم السمع وما وجه كونه
 بعشر والسيئة بواحدة وما وجه تضاعفها على ثلث البغية هو بغيرها سم أو كذا فتنان
 الإنسان خلق من عشر قبضات من الأظفار التسعة ومن هذه الأرض أرض النفس وكان
 هذه العشرة مقادير في الوجود والخسنة من الوجود المية مائة فإذا فعل الإنسان الخسنة
 كان أول مبدئها من القبضة الأولى التي هي الغلة الأطلس التي ^{خلقت} منها قلبه وهي متصلة في
 الوجود والخسنة من الوجود فتكون ثابتة فيها فتكتب فيها حسنة وتنزل إلى قبضة الكوكب
 التي هي الصدور فتكتب فيها حسنة لتأصلها وهكذا في كل قبضة فتكون عشرة وإذا فعل
 السيئة كانت السيئة بحسنة لأقاردها لأنها من المية الجسنة الأصل وأول ابتدائها من
 الكوكب أي الصدور من الأطلس أي القلب فيمر على الصدور ما تحته ولا تستمر في شيء من
 ذلك لأجتناب أصلها حتى تصل إلى قبضة الأرض أي الجسد فيحصل لها نفع استمراد لبقائها
 حاس بالسيئة إلى الجسد بخلاف ما قبله فاتها وجودات مجردة فلا يستمر فيها ما ليس من
 نفعها لا يخطأ رتبة فإذا مضت سبع ساعات في كل ساعة فيعكس بخار السيئة إلى ما فوق
 فيمر منعكسا من الجسد إلى الخيرة ثم الفكر ثم الخيال ثم الوجود الثاني والوهم والهمة والضعف
 فإذا وصل بخارها من الجسد إلى النفس كتبت سيئة إذا لا تعد لها وأما رجوع بخارها إلى
 مراتب السبعة فهو شرط بنوعها في الجسد وإذا كثرت وتراكمت تكاثرت بخارها وطبع على المراتب
 السبعة أولئك الذين مضى عنهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
 وأما تضاعف العذاب على ثلث البغية هو بغيرها سم فلا أن لهم من جهة القابلية جهتين
 الأولى جهته غيرهم من سائر المكلفين من التعريفات والقوى والقابليات وغير ذلك
 وجهته من جهة البغية فلا أن لها تأثيرا في تضعيف التعريفات والقوى والقابليات
 فأنه قريب على الله عليه وآله مؤثر في ذلك كالقرب من السراج في تضعيف الاستسائر عليه
 قبل منوعه من البهو وإذا لم يقبل منوعه عليه العذاب مرتين أحدهما من ترك التكليف ^{الثاني}
 من ترك القرب من الميز على الله عليه وآله فأنه حرمان للنور كما حرمان لنور الطاعة بترك الأمر

قال سلمة السمع وما سمعنا مافى بعض الأسماء الذي اسقوت به على عرشك
استقرت به على كرسيك وما المراد بذلك أقول الاسم الذي اسقوت به على عرشه هو
الاسم الأعظم الذي هو ذكر الرحمن في قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نبت زهرة من
الحبة الحقيقية وعالم فاجت ان تعرف ما سوى به على عرشه فاعطى كل ذي حق حقه وسأ
الى كل مخلوق وزقه وهو الرحمة التي وسعت كل شيء حال الحسين في مناجات يوم عرفته
اسقوت به رحمة على عرشه فصلا العرش عينا في رحمة كاصارته العالم عينا في
وقان استواءه على عرشه هو شئ ذلك الاسم ما سوى يظهر على الأشياء وعلم الكيف وهو
الباطن هو العرش نفسه اي العلم الباطن وهو الباب الباطن من العلم واستقر به على كرسيه
استقر به هو ذلك الاسم بظاهره هو نفس الكرسي فاستقر يظهر وجود الأشياء في الذوات
والصفات والأضافات والنسب كان نفس المصود هو تمام الاستقار وهو الكرسي نفسه
اي العالم الظاهر وهو الباب الظاهر من العلم كما قاله سلمة السمع وما سمعنا قوله تعالى
وما الشئ الا الشيطان وكيف فيها المصم او فيه الشيطان أقول ان الله
الذي ترك ما لا يرى ذكره او غفلت عما لا يرى ذكره وهذا غير ما سمع في حق الأنبياء حال النبوة
وان كان لا يعبدونه تقصير او معصية ويحاثون فيهم عظم عليهم عليه دم عليهم السلام يعلمون
ان ذلك لم يقع من جهة وجودهم الذي هو نور الله وانما يقع من جهة ما هيتم التي هي من نوع
الجهل الذي كان البليس مظهر له ومعنى كون ما هيتم من نوع الجهل انه من عدم لأن الله
انما جعلت بتبعية الوجود لكنه نافي عنهم متلاشية شكافتي لقوة نور وجودهم ولما
كانت حسنة الأبرار وسلياة العزيم فاذا كان منهم شئ من ترك الهوى او فعل الباطل
عده ذنبا ولبسوه الى الشيطان لأن منشأه من نوع حيوة الشيطان فلهذا قال الله
ولم يقل قسوة لأن الأنبياء لا ييب اله نفس شيئا بل ييب الحق الى الله وييب تركه الى
وفعل الحارة الى الشيطان واما الجواب عن كيفة فيها ما هم وان معنى فيها ما تركها وير
عنها الى ما هوام منها من شغل وجوده بربها فاذا اشتغل بما هوام عن شئ فان كان ذلك

فيه نوع منفعة مجزا عن غيره الى الله تعالى لان الله لا يتجاوز المنفعة وان قلت لا يفر
عنه شقال ذرة ولا الى نفسه لانه لا انية له وانما ينسب اليه الشيطان وانما يكون ذلك الشيء
فيه نوع منفعة فالصحة عنه من روح القدس فما شغل الله به ذكره عن ذكر الحوت ونب
سنان ذكر الحوت الى الشيطان كما ذكرنا كان الشيطان ليس له سلطان على الذين آمنوا وط
وبهم يتوكلون **قال** سلمه الله تعالى وما معناه في ظاهره **سبح** المعصية الى اهل المعصية
وما نأويل ذلك المعصية وما معناه في فهمهم واستغفارهم **احكم** ان فيه المعاصي الى
اهل المعصية على وجودها كونهما يشهدون ان لهم نوع انية ولو في بعض الاحوال النظر ما
ما لا شاعروا **اقول** **والله** ذنب ما لم يجبه به وجود ذنب لا يناس به ذنب وتفضل
مراتب هذا الوجه يقول له الكلام فلا يناسب هذه المحبة المحصورة بالنية على الاستاء و
الاقتصاد ومنها انهم عدا فعل المباحات او الرهجات الشرعية التي تكون مخرجها بالنسبة
الى حالهم كالنكاح للنسوة وكسر شوق النفس وكامل للتوبة على الطاعة بالنسبة الى المحض
بين يدعي الملك الجبار ذنبا ومنها ما يحل امن ذنوب شيعتهم فاما ذنوب حقيقة ضمنها
وهي تقصيرات في شأن جوار السموات فلذلك تستغفرون ويكونون اولاد ذلك اخذوا بها
قال سلمه الله تعالى وكيف يكون الملك التاسع في نهاية السبعة والثامن في نهاية السبعة **احكم**
انما كان الملك التاسع في نهاية السبعة لضعفه وقوة مجزوء معناه لان جبهه الاشياء فيه من الكواكب
فكان سيرة واحد اليه فيه دواعي مختلفة كالنجوم فتعوق في السير ولا عدم استواء في جواره
لقاطع والرقعة كالمتمات الحاوية والمحوية لا التي احادية اذا كان متما واحدا او مختلفا في
المركز اذا ضم الى المجمع الثاني واما من جهة مجزوء معناه فلا من المعادة والملة والصورة
لان باطنه في سباب والاعمال ومعاني الاشياء والاشياء اسرع دورها فشدت دورها فحدة
جسمها وعدم العوائق ما ذكرنا وما لم نذكره كان اسرع الاجسام دورا واما الناس فمشكلة لانه
انقل الاثر في كل ما خاف من الحركات المختلفة والحركات المتكررة فان كل كوكب فله حركات خاصة
به وله ذلك جزئي فلو تدخلت الدواوير وصادمت القادير فمثل جبهه من مقادير الحركات

واختلاف المحركات واما معناه المدبرية فانه وان كان مجردا عن المادة والمدة لكنه ليس
بمجردا عن الصورة فكان في نفسه بطيئا وكان تعلقه بجسمه يعلق ارتباطا وقرا فان صفاته
الثقل شبيهة عن سرعة السير فكان بطيئا صنعت حركته معناه وثقل جرمه لان معناه كان
لكل الصور المتكثرة المختلفة الذات والهيئات والحركات لانها نفوس هذه الكواكب
المتكثرة المختلفة وصفتها هذه لا توجد في غير من الكافلاك ولذلك كان ابطا بالنسبة الى شئ
فما سمع الله وما تفصيل لا يكون شئ في السما والارض الا بسبعة اشياء فاما قيل
لكل السبعة في المجرى وفي الافاق وفي الانفس وفي الحقيق افعلا علم ان قوله لا يكون
شئ في الارض وكذا في السما الا بسبعة اشياء محسنة واردة ومدد وقضا واخذ واجل وكما
من نعم انه يتد على فقص واحدة فقد كثر وقد اشرنا ونقص برادته ان المشية في إيجاد
الكون وهو الوجود والاداة في العين وهو اللوات اي تميم اللوات باليجاد والمهمة لان النجوم
لا تقوم غيره ولا يظهر وجود الامر كباشتها والمدة في هندسته وحطوده والتضاني
فظهر وتامة والاذن في امضائه واظهاره والجل في مدة بقائه والكتاب لحظته وكل شئ ظهر
في الوجود من الامكان فاما ظهر بهذه السبعة لافق بين المجرى وغيره واما الخفا في
المجرى وعن شئ الى فاعلم ان اعلى المكونات العقل الذي هو عبارة عن المعاني المجردة عن
المادة والمدة والصورة وهو اما ان هذه السبعة وكل معنى من كان بالسبعة لانه مكث
فهذا من المشية واذ اما ان يكونا اما يظهر ويتخص في نفسه بانه هو وان كان وهذا من
الاداة وانه مقدرا بانه غير محدود بزمان ولا زمان وكذا في مكان وانه مقدر محدود في
السرمد فهذا من المشية واذ اما ان يكونا اما يظهر ويتخص في نفسه بانه هو فانه كان وهذا
من الامارة وانه مقدرا بانه غير محدود بزمان ولا زمان ولا في مكان وانه مقدر محدود
من القدر وانه اما ان يكون هو فانه لم ياله فهذا من القضا وانه اما يخرج في الوجود بالرضة
من الله وهذا من الاذن وانه الى غاية زمانية وانه الى غاية سرمدية وهذا من الاجل وانه
وضع فاما الاستقامة فلا يكون مبطوطا وهذا من الكتاب وكل معنى من فكل هذا الترتيب وكل

شيء فالأفان وفي النفس حتى الخطرة فأنها ملك فكذلك الاجنة فمن عرف من هذه المسئلة شيئا
 عرف كل شيء يكون فأنهم قالوا سلم الله تع وبما حقيقة البداء وما يجري فيه وما يجري فيه
 صل الفسخ بداء ام لا وكيف يعرف ابراهيم بالزوج ولا يقع اقوال حقيقة البداء ظهر ما كان
 خافيا من هنا فمما لا يشايد بها لا يبتدئها ولكن لا يكون البداء المسؤول عنه الا بعد المشيئة لما
 جرى فيه البداء فمحموما اثبت وثبت ما يحا والما الخارج فلا في فيه ان هذا من البداء على الفسخ
 المتعارف وهو المسؤول عنه فاما ما عرفت في محتاج الى تطويل للتأويل ولا طائل منه في هذا المتنا
 الذي يخفى فيه فنعلم ان البداء المسؤول عنه هو انقضاء ملكة وجود المحو وابتداء ملكة وجود
 المثبت فالمحو فاما الشيء ومحمود كره من الألواح السادية والاثبات هو إيجاد الشيء واثبات
 ذكره في الألواح السادية والألواح السادية هي نفوس الملكة الموكلة بذلك مثلا الملكة
 الموكلة بزيادة نظر والى بينة وتركيبه وعرفوا ان صاحب هذه البنية يعيش عشرين سنة او ثمة
 ذلك في نفوسهم وذلك هو كناية بكون عشرين سنة فعل صالحا ومقدور وصل رحمه واحسن
 عبادته فتقوى مدوه من الفيق لفة القابلية واقضيا الاستعداد لفة السبب بينه وبين
 المبدأ الفياض وهو العمل الصالح فنظر اولئك الملكة الى بينة وجودها قد حوت فلما انجزها
 عرفوا ان صاحب هذه البنية يعيش عشرين سنة فامحت كناية العشرين وانتقت كناية الحين
 فقد انجى ما كان وثبت ما لم يكن وهذا معنى البداء انه بداء السجدة في العشرين فمحاها وبداله
 في الحنين واثبتها والعلة في ذلك انه سجد عظيم الامشياء على ما هي عليه في الوجه وما هي عليه
 في الوجود لا تقضى وجودها حين ايجادها بنفسه وتقبوله كالمختصا السنة والسابع كما
 وبالعلل الذاتية وبالواج فان ذلك وما يشبهه هو ما هي عليه وملك بالتقصير من نفسها واثباتها
 هي مرجحات وجوده على علمه او باللكم والشيء مرات وجوده مقدرة كما اشرا اليه ما جافد
 يوجد في مرتبة باسباب مقتضيه ومحصل في المرتبة الثانية موانع لايجادها فيها او موجبة لتغيره
 فيغيره وعلى هذا النحو جرى المحو والاثبات فان علم الله تعالى بان هذا الشيء يكون في عالم الغيب
 لعدم المانع او لغيره هناك جاز في الحكمة ان يجزبه ملكة وسله هو المحموم كانه اجزء من علم

انه لما منع في عالم الغيب فيكون كانه لا يكذب نفسه ولا ملئكة ولا رسوله وقدا
يكون لو جرد مانع منه في الشهادة لا دعا والصدق ولا يلزم من عدم كونه في الشهادة
التكذيب المذكور كانه سبحانه اجتزأ على السنة سمح ان الصدقة مثلا تترك البلاء وقدا
ابرأ ما والجمع عليهم السلام اجزأ والروعة بول الله تعالى ان اجزأ وكان ما اجزأ به نقد
صدقة نفسه واليه الاستشارة بقولهم ما معناه ان اجزأ نأكل الشيء وكان فقولا اصله
ورسوله وان لم يكن فقولا اصله الله ورسوله وجود امرين فقد عجز الله انبياءه الشجرة
ولا يكون كانه كمالهم فقد صدق نفسه وصدقهم كما روي ان الله سبحانه اوحى الى بعض
ان كل لقلان الملك الذي سقونه الى ثلثة ايام فتصدق الملك ما شئ في اجله ثلثي سنة
ومثله في ملك آخر مدعا ما شئ في اجله وذلك هو ما كان سبحانه والسر فيه ما قلنا لك
ان الاسباب والموانع ان وجد منها شئ في عالم الغيب لم يحضر بذلك الشيء لئلا يكذب
نفسه وملئكة ورسوله وان لم يجد منها شئ في عالم الغيب اجزأ به كما ولا تكذب بعد
تقريرهم باسباب الشهادة ومع هذا كله ما حدث ما لم يكن فنية لله البلاء اذا شئت وان
لم تكن موانع في الغيب ولا في الشهادة كانه سبب من اسبب له وسبب كل ذي سبب
وسبب الاسباب من غير سبب وهو السر المكتم والكنز المخفي فاذا وقع العين المبر
فلا بد ان لا يتبع ذلك البلاء في محو فنية وحقيقة فانهم واعلم ان فواتر البلاء وشبه
التي في فقره فبقين على الحق الاكبر مشية الله سبحانه وذلك في اركان الاستكان وامكان الاكثا
واما الفخ فهو بداء شريعي لانها ملة الحكم كما ان البلاء في كونه في الشهادة المحكوم به
او عليه واما امر ابراهيم بنيع ابنه فاعلم ان هذه المسئلة في جوابها شيان ينبغي التنبه
احدهما ان الله سبحانه قد يأمر بالشيء ويحبه ولا يري وقوعه وقد يأمر بالشيء ويحبه ويريد
وقوعه وقد يهيئ عن الشيء ويكرهه ولا يري وقوعه فحقيقة لا تقارقه امره وذكره احدهما ان
منه وادارة خلقها فاذا اد امر به خاصة كانت محبة في الامر خاصة وفي الواقع لو
وقع وما اد امر به وفي الواقع المأمو به كانت محبة فيها ذلك للرفق بالجملة والرفق بالها

لنفسه وان لم يكن
فقد صدق

وقد ينصح على الشيء ويكرهه
ويريد وقوعه

اعتبار ان اعتبار العلم واعتبار الخيرة وليس المعلوم فبالاول انما انما شيء منها محبة
 كما في الدنيا وبالثاني قد يكون ما يحب وقد يكون ما لا يحب فامر ابراهيم بنده ما
 يحب الامر به ولا يحب وقوة المحبة العلم بل يحب ان لا يتبع وثانيها انه امر محبا للآخر
 به وللوقوع من محبة محبة الخيرة للعبد والسير ولما كان الاصل الداعي الى الفج انما هو
 اداة فداء الحسين، وفيه محبة عظيمة للمحبة ولكن فيها محذور وهو لزوم سبق ابراهيم
 وابنه للحسين، ولجلد، وامه وابيه واخيه صلى الله عليه وآله الطاهر وفيه اختلا لا الراجح
 ومساو ان نظام ولما اخطت درجته ابراهيم، وابنه عن ذلك انما على الغم والصبر و
 الجزع على الحسين، ثواب الوقوع والفداء في الكبر الشايع من اشعة الفجر فداء لابنه
 وذلك هو الخيرة والسير لبراهيم، وابنه لان الحسين سبق السابقين فكل شهيد من ذرية
 حتى هابيل ولما كان الامر ليس والخيرة كان وقوع الاشياء على الترتيب الطبيعي فحصل
 جهة الترتيب الطبيعي وثانيها بالثواب والفداء مرجع للمقام الادنى وهو الثواب والفداء
 على المقام الاعلى وهو الذبح فداء للحسين، وذلك هو الوزن بالقسط المستقيم في التخت
 واعطاء كل ذي حق حقه بالكبر الشايع اربع والوحدة لا يتعلق بالمرجح للشخص وان كان
 ذلك المرجح اربع في نفس الامر والشخص آخر فافهم فقد كشفت الساع لادعى الشفاع
 والله خليفة عليك يوفقك ويحفظك ويحفظ عليك قال سأله الله عن ما مضى ان
الصلوة امير المؤمنين اقول ان الصلوة في الباطن لها اطلاقان احدها هو ولاية امير
 المؤمنين وهو المروي عنه حيث قالوا الصلوة ولا يتي في مقام ولا يتي فقد اقام الصلوة
 ثم استشهد بقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الاعمال الساقين قال وان
 ولا يتي لكبيرة الاعمال شيعة ومعنى ذلك ان الصلوة مشتقة من الوصلة اي السبب المتصل
 بين العبد وربه وذلك في الحقيقة هو معنى الولاية او من الوصل وهو الاتصال والقرابة
 الى الله اي الاتصال برحمته الله وهو معنى الولاية او من الصلة وهو العطية اي عطية الله
 ونخلته لعبد الله التي بها ينال رحمته وهو معنى الولاية هذا في الجملة احد الاطلاقين للصلوة في

في الباطن وثانيهما يادها الامام لان الصلوة هي الله هي الرحمة والامام هو الرحمة التي
وسعت كل شيء وهو الرحمة المكتوبة التي هي خاصة بالحق منين والرحمة المكتوبة بالحق
الرحمة التاسعة والامام هو باب الله وباب مدينة العلم باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من
قبله العذاب فاذا قيل الصلوة هي الامام يادها ما يراونها لانها لكل العباد وهو الصواب
فيها وجه وصوري للامام اي لخدمة الولي لانها هي عمود الدين وهو الامام وانما
هي على سبيل التبيين والاشارة لان بيان ذلك يقتضي به الدهر ما كسب سلمه مع واذا كان
الطاعة من الله فكيف تجزي الانابة والطاعة اقول كمن كون الطاعة من الله انها من
فعله وهو الوجه والنور ذلك النور لا يحس لا يظهر الا اذا وقع على شيء فيعكس عنه كشأ
الشمس وان كان من الشمس لكنه لا يظهر الا اذا وقع على شيء للجدار وانعكس على الجدار
لم يظهر النور ما استند الجدار بالنور اما توجد بالجدار وان كان النور من الشمس فكذلك
النور والمادة الذي هو اصل الحسنة والطاعة انما يظهر بالعبد فكذلك انبساطه بالنور
لجدار وان كان النور من الشمس لانه لا يظهر بدون الجدار وكذلك تنسب الطاعة الى
العبد وان كان مددها من فعل الله لانها لا تظهر الا بالعبد فجزى الانابة وتحقيق الطاعة
ههنا المعنى فاعلم ما كسب سلمه مع وهل يكون الحروف قبل المعاني جزى في الجردات ايضا
ام لا فان كان الاول فليكن ذلك مع ان غايتها سابقة ابدا اعني كسب الحروف خلقت قبل
المعنى لان الفاعل اي المتكلم ياخذها فيصوغه اخرا ثم كلاما يعظم في القول فيتم معنى
منه محلات بالكلية وبما ينه ان المعنى الذي عند المتكلم هو من جملها والصورة التي عنده
هي من علمه فاذا اراد ان يفهم زيد ما شاء عنده اخذها من الغشا وقطعه حروفا فتناسب
كيفية ما عنده وركبها على هيئة تناسب هيئة تلك الكيفية فاذا ابرزه دل المعنى ما
على كيفية وبهية على هيئة هذه الكيفية فيفهم زيد من هذه الكيفية وهيها معنى
عندنا هو ما اراد المتكلم وانما يفهم زيد لما في امكان قلبه وعلمه من نظيره ولولا ذلك لانها
لما فهم المعنى ولهذا كثيرا ما يطلب بعض الأشخاص لعدم امكان نظيره في قلبه

وعليه والمراد بالمكان القريب والافتد منهم بعد حين من لا يفهم في الحال وليس ما فهم زيد
 هو نفس ما عند المسك والايكان اذا اخرجوا اليه لم يوجد عند المسك ونظيره الذي والخاصة
 عند المخرج بالزناد والحجر فانها مثال للكائن في الحجر لانفسه ما فهم ما ذكرنا عرفته ذلك فاعلم
 ان قولنا ان الحروف قبل المعاني الموصوف الزمان فاذا اجتزت اليوم بكلام منهم معنى
 مثلا كلمتك بهذا في اليوم العشري من شهر رجب سنة الثالثة والعشرين بعد البين
 والثالث وهو يوم (ملا هذا الكلام كنت سمعته في هذا اليوم) وادركت معنى قبل خلق
 عالم الزمان بأربعة الاف عام فالعقلية التي تريد ما اما في الالف والاربعية فقبل سماع
 لفظها الدال عليها وقبل خلق جسم السامع وانفعالها بالتأدية والابلية واما الحروف والاشياء
 فهي حروف وصورة هي اجزاء معانيها مسبقا عليها سبق الجزاء على الكلام وكون تلك مشابهة لما عند
 المسك لا يشق به الخلال ان الله سبحانه يحول تلك الحروف على كينونة ما في علمه الا ان الذي
 هو ذاته وصفته كما مثلا سابقا بل هذا ينفي الى المشية وهو فعل الله سبحانه يصوغ من هوا
 الامكان الذي هو الحق الاكبر حروفا اي اجزاء فتشابه ما في تلك الحركة الفعلية الخاصة بتلك
 الشئ من الكينونة والهيبة فيتركب المفعول على مثال الفعل كما يتكبر ضربا الذي هو المفعول
 المطلق على مثال ضرب ويخط عنه في القوة في كل شئ كما يخطضربا عن ضرب بعينية واحدة وكما
 يخط المفعول الذي ينهم الخاطب عن المفعول الذي عند المسك لانه مثال ضربا مثال ضرب
 ليس حروف ضربا هي حروف ضرب بعضها ببعض بل هي مثالها بضع ثمان فلما تلفظت بغير تلفظ
 تلك بغير بضع بالضرب لا متصلة ولا هي هي تلك الحركة الفعلية التي هي المشية الخاصة
 بهذا الشئ وليس وجود المشية نفس وجودها وانما هو مثال اشتغال من المشية الخاصة به
 فتدبر فتذكرت لك ما خفي عن الناس وانما هو من سر آل عموم وقولك مع ان غاية سائبة
 ابداعها ما قلنا ان ذلك جارح في المجرى ان ان تلك الحروف في عالم المخلوقات و
 المفعولات اجزاء المجرى واما الحروف السردية وعالم المشية فهي قبل المعاني الدالة عليها
 فصارت الاقسام ثلثة الاول الحروف الزمانية وهي موجودة زمانا قبل المعاني الدالة على

بمعنى ان تلك المعاني ممتدة لتلك الحروف كالقوة من الجبروت والمراد بتلك المعاني ما هي طريق الى
 المعاني الخارجية وهو تصور ما يصنفها الذي هو طريق الى ادراكها وان لم تكن الى معان
 خارجية كانت الممتدة من اللفظ الحادثة عن طريقها لظواهرها في اركان السامع كما مر هذا
 القبلي زمانية بالنسبة الى ادراك الناظر لها الممتدة لتلك المعاني وان كان ادراك المعاني
 في الدهر الثاني الحروف الدهرية هي احراز معانيها لكونها من نوع واحد كالمعاني الحروف وسمي
 في الحروف ايضاً والذات الحروف المردية وهي الحجاب النرجي وهي سابقة على معانيها
 بكل معنى كما مر فانهم قالوا سلمة الله وما معنى قول الصدوق ان العالم حادث زمانياً اقول
 العالم اذا اريد به الاجسام او مطروا اريد التقدم الزماني كان حادثاً اي حدث مع حدوث
 الزماني لا قبله ولا بعده لان الزمان والحجم والمكان حدثت معاً مساعدة لبعضها بعضاً
 بل لا يمكن ظهور احدها قبل الآخر لان وجود كل واحد تام لبقوله الآخر للوجهة هي متلازمة
 كالتقائين في الابد والنبوة والبعث ولا يصح ان يكون العالم حادثاً في الزمان بمعنى ان يكون الزمان
 سابقاً عليه وان اريد به الاجسام فهو حادث دهرى وان اريد به كلما سوى الله فله حاش
 مع السرمد وهو فعل الله ومنه حادث مع الدهر وهو الجبروت والملكوت ومنه حادث مع
 الزمان وهو الملك ومعنى قول بعضهم ان الزمان نهر يجري تحت جبل الازل وهو الخالد
 قال الله تعالى فيه وكان عرشه على الماء وان الزمان لا يلد له مع الاجسام اي ليس مسبوقاً بالاجسام
 ولا يلد للاجسام مع الزمان اي ليست مسبوقه بالزمان بل حدثا معاً متساويين في الظهور
 ومعنى الحادث قيل هو المسبوق بالعدم وهذا ليس بشئ لان العدم ان كان شيئاً فهو محدث
 وقوله فيه ما معنى حدوثه وان كان العدم ليس بشئ كان المعنى ان الحادث ليس بمسبوق
 وان اريد به انه ليس بوجوده في الرتبة التي قبله فالاولى في ترتيبه انه المسبوق بالغير المتكلم
 هو الذي لا يسبق بالغير فيكون الحادث مسبوقاً بالغير فهو ليس بوجوده في رتبة ذلك الغير
 هذا آخر المسائل الاولى فتاوى سلمة الله هذا ما قصدت من صفة على طيبة الخلق ومن يحيط
 به من اسوجب التفت وقد امتثلت قول الله تعالى اسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فوالله ما حرك

اصلا لهذا الذكر سؤالا وانت الباب الى ملك الاسباب والله عني علي منك بالقول ورحم ضيف
وهو الجواد ونعم السؤل واستله ان عني بالاجماع ولا يحزننا ورويتكم ويجلي العصارنا
بالقرابة المحزنة الى هذا انتهى كلامه في الكتاب الاول وفي الحديث عني علي بن محمد الهادي
احسن الظن ولو يحجر يطرح الله فيه سر فتننا خلق منه فقال السائل ولو يحجر فتننا له اما نرى
الحجة الا من اتواك اللهم اننا اخذنا بما نقولون واحببنا خيرا ما نظنون واغفر لي ما لا اعلمون
انما انت العفو الرحيم ستا والصوب طفا والفرقوب دانت

حسنا ونعم الوكيل

سأله وطيفه

والله اعلم

المهدي رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد
زكي الدين المصافي اذا لم ين اخصا الارشد الكا سدا لفتح احمد بن المرحوم الشيخ صالح بن
طوق المذكور احسن الله عليه ما له في ميده وقاله الحق المسائل المتقدمة بمسائل
فقال بعد كلام طويل وقد ردت على بابك الذي هو للرحمة باب وقبلة الطلاب بمسائل من
شهور وعني لا ينش من رحمة الله ان عني علينا منك بغير الجواب حبنا الله عطا الله من
حضيض الجهل الى اوج الفضل ما نفوا بيقين الجواب انتم الله عليكم بحسن الماياب انه الكرم
الوهاب ولا حزننا بغيره انا لكم ومن علينا بوجدانكم اللهم لا تحب رجائي منك ولا تبت
عني الى ارجح الراحمين فاك وهذا مسائل ايضا اعطت عرضها ما مضى وارجو من الله ان
تم بجوابها وانجا الجميع سلة اقول انما لا ذلك لانه ارسل الى المسائل الاول
ولا يحصل لي سعة في رد جوابها قال من سلة اذا كان الموت الجسدي شت من
الدينية فبشره الله الى النقص ثم استكمل وبلغ رتبة كل رتبة ما حال من تعقب نفسه
بالفعل فبشره ان الفل ملك سعادة وايضا فقد احمى المبدأ والادوية اناس اخرها
الى الدنيا ما فاقه ثانيا فكيف نيتلوق من كمال الى نقص مولى وقد علم بعض الامانة الى

